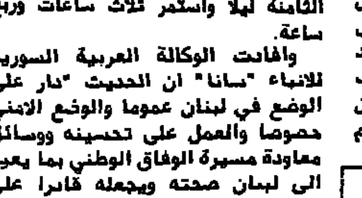
النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 7 Juillet 1985 — 52e Année — N° 16055 ● ١٦٠٥٥ العدد - السنة ٥٢ - ١٩٨٥ الاحد ٧ تموز

الاسد استقبل بري واليوم يلتقي رئيس المجلس
الحسيني: نتوقع معاودة تنفيذ مقررات القمة
خدام: سوريا جادة في طي ملف أزمة لبنان
"الاموال التي دفعت والدسائس التي حيكت لن تنجح"



دمشق - من احمد عياش:

شهدت العاصمة السورية امس اجتماعات على اعلى المستويات تمهيدا للقاء الاسلامي اللبناني الموسع المقرر عقده غدا الاثنين، وهو الموعد الذي اكده نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وكان ابرز اللقاءات، استقبال الرئيس حافظ الاسد في المساء رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ولقاء تم ليلا ايضا بين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وخدام في حضور رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي واستمر من التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الحسيني اليوم الرئيس الاسد.

لقاء الاسد - بري

لقاء الرئيس الاسد وبري بدأ في الثامنة ليلا واستمر ثلاث ساعات وربع ساعة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث "دار على الوضع في لبنان عموما والوضع الامني خصوصا والعمل على تحسينه ووسائل معاودة مسيرة الوفاق الوطني بما يعيد الى لبنان صحته ويجعله قادرا على القيام بدوره في الخندق الوطني العربي".

وكان بري الذي وصل الى دمشق ليل الجمعة - السبت، قابل خدام في العاشرة صباحا، واستمر اللقاء حتى الثانية بعد الظهر، وتناول البحث الاوضاع السياسية والامنية في لبنان.

وينتظر ان يعقد قبل ظهر اليوم في مكتب خدام لقاء ثلاثي يضمه والوزير بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط لوضع مقترحات امنية وسياسية تطرح في اللقاء الاسلامي الموسع.

وكان الرئيس الحسيني توجه في الصباح الى دمشق، وعرج في الطريق على مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا والتقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل (راجع ص٢).

ومن بكفيا اكمل موكب الحسيني سيره الى الحدود اللبنانية - السورية، فوصل اليها في الثانية والنصف بعد الظهر. وكان في استقباله هناك الرئيس الزعبي وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب وكبار موظفيه، وفي مقدمهم الامين العام للمجلس الدكتور ابرهيم رجب.

وبعد استراحة قصيرة تبادل خلالها الحسيني والزعبي الرأي في مواضيع الساعة، انطلق الموكب الى دمشق.

ومن المقرر ان يبدأ الحسيني سلسلة لقاءات وكبار المسؤولين السوريين في اطار العمل على اقفال ملف الازمة اللبنانية، على حد قوله. وستتوج هذه اللقاءات باجتماع يعقد اليوم مع الرئيس الاسد.

الحسيني

وبعد لقائه مساء امس وخدام، سئل

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجامعة العربية تدين اجراءات واشنطن
دمشق تتهم الادارة الاميركية بالتحلل من تعهدات قطعتها

امرأة تمسح شعارات على باب الطائرة الاميركية التي خطفت والتي لا تزال في مطار بيروت والى جانبها جندي لبناني يحرس الطائرة (ا ب لايزرفوتو)

في غياب اي رد فعل اميركي جديد على ازمة رهائن الطائرة الاميركية التي خطفت الى بيروت بسبب عطلة نهاية الاسبوع، تابعت امس دمشق حملتها على ادارة الرئيس ريغان واتهمتها بالعودة عن التعهدات التي قطعتها والتي مهدت لاطلاق الرهائن الاميركية. وتساءلت صحيفة "تشرين" الحكومية تحت عنوان "اتق شر من احسنت اليه": "لماذا يطارد العالم صورة اليانكي البشع بينما لم تتعرض دولة اخرى غير اميركا لمثل هذه الملاحقة من شعوب العالم؟ لماذا لم يتعرض الاتحاد السوفياتي مثلا مرة واحدة وهو الخصم السياسي اللدود لاميركا لمثل ما تتعرض له السياسة الاميركية؟".

وقالت: "بعد كل الثناء الدولي والاميركي على جهود الرئيس حافظ الاسد للافراج عن ركاب الطائرة الاميركية المختطفة، تحلل الرئيس ريغان من تعهداته ووعوده واستأنف تهديداته بالعدوان والغزو والانتقام وبالتالي فرض القرارات والعقوبات الظالمة على لبنان وشعبه وتنظيم حملة ضغط مكثفة على العالم لمجاراته في عقوباته وتجويع شعب لبنان (...) ان ريغان لم يعتبر بمحنته ولا يرغب في ذلك وعاد الى ممارسة جنون العظمة في الدائرة المغلقة من العنف والحقد اللذين يجران الى عنف وحقد مجانيين (...) كان على ريغان ان يقتنص الفرصة والدور الذي قاده الرئيس الاسد لاطلاق الرهائن ليعيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الجهاد الاسلامي": الاميركيون لن يطلقوا وربما اطلقنا ارواحهم في الهواء

تلقت امس احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت بيانا من "منظمة الجهاد الاسلامي" ترفض فيه الوساطة السورية لاطلاق الرهائن الاميركية السبع التي تحتجزها، مؤكدة ان الاميركيين لن يطلقوا "الا عندما نريد نحن وربما اطلقنا ارواحهم في الهواء الطلق".

وهنا نص البيان:

"تعلن منظمة الجهاد الاسلامي الاتي:

بعد الافراج عن الرهائن الاميركية لدى منظمة المستضعفين، وبعد كثرة الحديث عن محاولة لاطلاق الرهائن الاميركية السبع الموجودة لدينا عن طريق وساطة الرئيس حافظ الاسد، نتوجه الى (الرئيس) ريغان ونقول له ان الرئيس حافظ الاسد له مكانة خاصة في قلوبنا، لكننا لن نطلق الاميركيين الا عندما نريد نحن وربما اطلقنا ارواحهم في الهواء الطلق.

كذلك ننصح ريغان بعدم القيام باي عمل عسكري اذ اننا سنرد في الحال وبضربة في مستوى اميركا.

اخيرا نتوجه الى امام الامة الخميني ان يصدر فتوى تحرم التعامل بالبضائع الاميركية. نحن الاقوى وسنبقى".

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة رفضت عرضا اسرائيليا لتأخير اطلاق ٤٣٥ لبنانيا ما زالت تحتجزهم في سجن عتليت الى حين اطلاق سبعة اميركيين خطفوا في بيروت.

واوضح مراسل الاذاعة في واشنطن ان هذا العرض قدمه ديفيد كيمحي الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. ونقل عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان لا رابط بين اللبنانيين المعتقلين في عتليت والاميركيين السبعة المخطوفين وان اقامة رابط كهذا لن يساعد الجهود المبذولة لاطلاق هؤلاء.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين تعليقا على خطف الطائرة الاميركية الى بيروت: "انها المرة الاولى تسيطر منظمة تخريبية على هدف اجنبي كي تطالب اسرائيل بدفع الثمن". ورأى ان "قضية خطف الطائرة الاميركية كانت قضية معقدة بالنسبة الى اسرائيل. الا ان الطريق التي انتهت اليها تحول دون تكرار مثل هذه العملية".

شامير والارهاب

● في باريس اكد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في حديث الى "الفيغارو ماغازين" ان اسرائيل "ستستمر في اتخاذ موقف متصلب مع الارهابيين". وشدد على ان المجموعات الشيعية اللبنانية هي "تحت سيطرة سوريا والاتحاد السوفياتي"، معتبرا ان "المنتصر الاكبر" في قضية ازمة رهائن الطائرة الاميركية هو الرئيس السوري حافظ الاسد، اما رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري فهو "لا يمثل الكثير اذ لا يزال يحتفظ بجوازه الاميركي. وقد سنحت له فرصة ليلعب دور المهيمن. انه ليس زعيما حقيقيا".

وقال شامير ردا على سؤال انه لا يؤمن بتعاون دولي ضد الارهاب "نظرا الى ان لكل (طرف) مصالحه الخاصة". الا انه عرض مساعدة اسرائيل التي اعتبرها مثلا يحتذى في مجال "مكافحة الارهاب الدولي". وابرز "ضرورة طرد الارهابيين من مخابئهم وعدم الرضوخ لهم ابدا وان يكون الرد على الاعمال الارهابية في غاية العنف". واتهم موسكو "باستخدام كل اشكال الارهاب لضرب الاستقرار في الغرب".

ووصف اطلاق اسرائيل نحو الف اسير في مقابل ثلاثة من جنودها بانه "خطأ". وكرر اخيرا معارضة اي اتحاد كونفيديرالي اردني - فلسطيني مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية "لا تحيا من دون الارهاب".

(ا ف ب، ي ب)

واشنطن: لم نطلب القمة ولم نفكر في الذهاب الى موسكو

صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية السيد ريتشارد بورت في مقابلة اجرتها معه شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان الولايات المتحدة لم "تطلب" عقد قمة مع الاتحاد السوفياتي وانها لم تكن مستعدة للقبول باي مكان لعقدها.

واضاف ان بلاده كانت فضلت ان تتم القمة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في واشنطن "لكن جنيف كانت مقبولة تماما" واعتبر ان "من السخافة" الادعاء ان الحكومة الاميركية كانت ترغب في قمة كهذه الى درجة انها استعدت للذهاب الى موسكو

- التتمة في الصفحة ٨ -

طائرة اردنية هبطت في فرنسا اثر تحذير من وجود قنبلة

الطائرة الاردنية رابضة على ارض قاعدة لانفيفسيو العسكرية الفرنسية (رويتر تليفوتو)

لانفيفسيو (غرب فرنسا) - و ص ف - هبطت امس طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لشركة "عالية" الاردنية اضطرارا في قاعدة لانفيفسيو العسكرية عقب مكالمة هاتفية من مجهول حذرت من وجود قنبلة موقوتة في الطائرة التي كانت تقوم برحلة من نيويورك الى فيينا وعلى متنها ٣٠١ راكب فضلا عن طاقمها من ٣١.

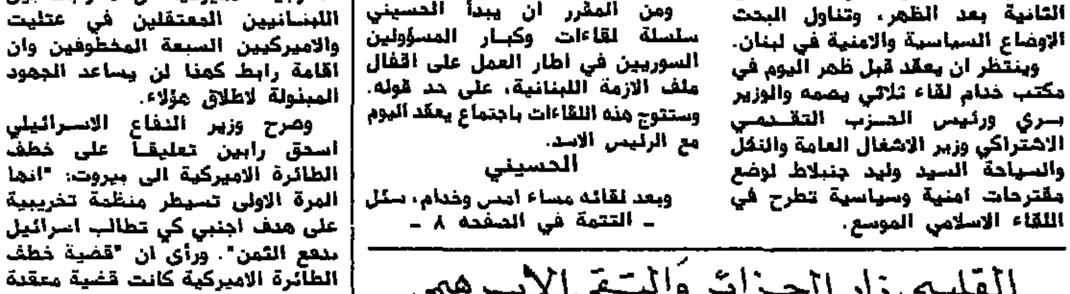
وفور هبوطها اجنحت الى طرف احد المدارج حيث انزل ركابها من مدارج النجاة وباشرت فرق مختصة تفتيشها بحثا عن القنبلة.

وافاد مصدر امني ان المكالمة الهاتفية اجريت في فرانكفورت. لكن مسؤولين في مركز العمليات البحرية في برست رجحوا ان تكون المكالمة اجريت في فيينا الى حيث كان يفترض ان تصل الطائرة.

وقال مسؤول في قاعدة لانفيفسيو ان قوات من الشرطة طوقت المنطقة ومنعت الاقتراب من الركاب الذين تقرر نقلهم في طائرة اخرى لشركة "عالية". وفهم انهم من جنسيات مختلفة وان احدهم اصيب خلال عملية الاخلاء بجروح اوجبت نقله الى المستشفى.

وكانت طائرة "بوينغ - ٧٣٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية هبطت اضطرارا اول من امس في مطار دينار الفرنسي اثر تلقي مكاتب الشركة تحذيرا من وجود قنبلة موقوتة فيها. ولكن لم يعثر فيها على اي مواد متفجرة وتولت طائرة اخرى للشركة نفسها نقل الركاب الـ٧٢ الى ملقة في اسبانيا.

القليبي زار الجزائر والتقى الابرهيمي
القمة الطارئة في الدار البيضاء والموعد النهائي في ٢٩ تموز؟



نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية عن مصادر مغربية رفيعة المستوى انه "نتيجة الاتصالات المكثفة التي اجرتها الدولة المغربية مع الدول العربية في شأن عقد مؤتمر قمة عربي طارىء، تم الاتفاق على عقد المؤتمر في مدينة الدار البيضاء الاثنين الموافق التاسع والعشرين من تموز الجاري. كذلك تقرر ان يسبق المؤتمر اجتماع لوزراء الخارجية العرب في مدينة الدار البيضاء لاعداد جدول اعمال".

من جهة اخرى وصفت مصادر فلسطينية مطلعة في الرباط المحادثات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته للمغرب بانها "جيدة جدا" وقالت ان "هناك تفاؤلا بعقد القمة العربية بعدما اتضح ان معظم الدول العربية تؤيد عقدها". واضافت ان مبعوثين لملك المغرب سيجولون قريبا على الدول العربية لمناقشة الموعد الجديد المقترح للقمة وهو ٢٩ تموز. وكررت ان المؤتمر سيبحث في امن المخيمات وتأكيد شرعية المنظمة وبعض القضايا الاخرى التي ليس من بينها الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

وكان عرفات غادر الرباط امس بعد محادثات مع الحسن الثاني. كما التقى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الدفاع السوداني مازال في الجماهيرية
القاهرة ترى عناصر مؤيدة لليبيا وراء العداء لمصر في السودان

اجرى امس العميد عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني وعضو المجلس العسكري الانتقالي الموقت محادثات في طرابلس مع الرائد عبد السلام جلود.

والمعروف ان وزير الدفاع السوداني، الذي يعتبر من ابرز رجالات العهد الجديد في الخرطوم، موجود في ليبيا منذ ما يزيد على اسبوع.

ونسبت صحيفة "السياسة" الكويتية اليه ان "الحكومة السودانية تعيش في مأزق من جراء وجود (الرئيس السابق جعفر) نميري في مصر (...) ان النميري مجرم تتوجب محاكمته بتهمة الخيانة العظمى وان هذه المحاكمة مطلب شعبي وان الحكومة الحالية في السودان جاءت لتخدم مطالب الشعب".

وعن مشاكل السودان الاخرى قال "لا يمكن تعيين العقيد جون غارانغ (زعيم الثوار في الجنوب) في المجلس العسكري الانتقالي لعدم وجود وظيفة شاغرة في المجلس لشخص غائب (...) ان اعادة الضباط المفصولين لاسباب سياسية ممن امضوا اكثر من ست سنوات خارج الخدمة ستكون مستحيلة".

وابدى اسفه البالغ لنقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل عن طريق السودان في عهد الرئيس السابق مؤكدا ان العملية تمت من دون علمه ومن دون علم قائد الاستخبارات العسكرية.

● في القاهرة علم امس ان وفدا يمثل احزاب المعارضة في مصر اضافة الى ممثلين للنقابات المهنية برئاسة المهندس ابرهيم شكري

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين حذر من اي خفض جديد
وزير اسرائيلي يتوقع انتخابات اذا لم تنجح الخطة الاقتصادية

صرح امس ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي، وهو من كتلة ليكود، انه "انا لم تشاهد براعم النجاح للخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة في غضون شهرين، فلن يكون للحكومة بد من الذهاب الى انتخابات جديدة".

وادلى شارير، الذي عارض الخطة، بهذا التصريح الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ومما قال: "بعد الخلافات الاخيرة في الآراء داخل تكتل ليكود في شأن الخطة الاقتصادية، خصوصا بعد الحملات الاخيرة على ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء (الرجل الثاني في ليكود)، هناك شعور بعدم الارتياح الى الجلوس معا في حكومة الوحدة الوطنية".

وحذر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي من خفض اضافي لموازنة وزارته قائلا ان الوزارة "ستضطر الى الاستغناء عن خدمات الآف عدة من الجنود والمدنيين العاملين في جهاز الامن" في حال حصول ذلك. وشدد على ان اسرائيل بلغت الخط الاحمر في مجال خفض النفقات العسكرية وان اي خفض جديد سيهدد قدراتها العسكرية. واضاف: "اريد الان اكثر من اي وقت مضى ان تتذكروا ان اي شخص لم يستطع في الماضي أن

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتشيغاراي بدأ زيارة لجزين: سأحمل مشكلتها الى المجتمع الانساني

الكاردينال اتشيغاراي بين مستقبليه في جزين (امل عيد)

برزت جزين مجددا الى واجهة الاهتمامات الدولية باستقبالها الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي الذي اعلن انه سيحمل مشكلتها "ليس الى المجتمع المسيحي العالمي فقط، بل الى المجتمع الانساني العالمي".

انتقل الكاردينال اتشيغاراي صباح امس من الصرح البطريركي في بكركي، يرافقه عدد من المطارنة والكهنة والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، في طوافة عسكرية الى منشآت التابلاين. ومن هناك توجه برا عن طريق حارة صيدا الى جزين مرورا بقرى مسيحية قرعت اجراسها واعدت له استقبالات ومسيرات صلاة.

وفي جزين، كانت المحطة الرئيسية في كنيسة مار مارون حيث استقبله نواب المدينة السادة ادمون رزق وتنيم سالم وفريد سرحال وحشد من ابناء المدينة وقرى قضاء جزين على اختلاف طوائفهم. والقى الكاردينال اتشيغاراي كلمة اعلن فيها انه جاء الى جزين للاستماع الى مشاكل اهلها. ودعا المهجرين من قرى شرق صيدا واقليم الخروب الى "الحفاظ على الثقة في قلوبهم". مؤكدا انهم "سيعودون الى بيوتهم وارضهم وسيجدون كنائسهم واديرتهم ومقتنياتهم ومدافنهم، وسيكون لهم ان يبنوها منذ غد اجمل مما كانت".

وطالب راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو بـ"منع القوى الدولية من جعل وضع سكان جزين ومنطقتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

اميركا الامة البارة؟
بقلم المطران جورج خضر

على مدخل جامعة هارفرد تقرأ هذه الكلمات من اشعياء ٢٦ . ٢ "افتحوا الابواب لتدخل الامة البارة". حسب الاميركيون انفسهم مؤهلين بالبر ان يدخلوا ابواب المعرفة وظنوا بالتالي ان المعرفة تمكنهم من حكم العالم. للعصر الحديث ان يدهرن البر، ان يجعله نصيب من نعم ببركات الديموقراطية في ارض الميعاد الثانية التي هي القارة الاميركية. من هنا ان اسماء بعض من قرى اسرائيل القديم اطلقت على بلدان في الولايات المتحدة كأن التوراة تحيا هناك، كأن الشعب المختار هو الشعب الاميركي وفق مفهوم استقراه ماكس فيبر في البروتستنتية الكلفينية والقائل ان بركات الله تترجم اموالا وغنى لمحبي الله وهكذا يربط فيبر البروتستنتية بنشوء الرأسمالية

والامة كلها متمتعة بالبركات لانها "امة مقدسة" وليس فيها كهنوت كما في الكنائس القديمة. انها ذات "كهنوت ملوكي" اي شامل لكل المؤمنين، تعيش ثنائية النور والظلمة بحدة. هما عداها وما عدا قولها ظلمة، قرية ظالمة كما يقول القرآن او مشبوهة لان "البركات يعطيها واضع الناموس". هنا قيل عن الله وعنها. انها وحدها مصدر العدل ووحدها تقيم الناس في الرضى وفي الغضب وتعرف ما ينفع الناس وان شئت ان يحل عليك الغضب فانت مبسل (بصم الميم)، مطروح من الحياة - الابسال مفهوم ديني. فتقول ابسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة فهو

- التتمة في الصفحة ٨ -

المخاطر

كبار المسؤولين والقادة المسلمين بدأوا يتوافدون الى دمشق، استعدادا للقاء اسلامي واسع شبيه باللقاء الذي عقد قبل نحو شهرين على اثر الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية بين مقاتلي حركة "امل" ومقاتلي "المرابطون". ويومها وقفت سوريا بوضوح الى جانب الوزير نبيه بري. معتبرة ان ما كان يحدث محاولة "انتفاضة" على دورها انطلاقا من العاصمة اللبنانية، شبيهة بـ"الانتفاضة" التي شهدتها المنطقة الشرقية اوائل آذار الماضي.

وثمة من يتوقع ان يعقب هذا اللقاء الاسلامي الواسع، لقاء مسيحي مشابه في دمشق. وقد ينتهي الامر الى مؤتمر وطني عام، مؤتمر حوار شبيه بمؤتمري جنيف ولوزان. وهذا مشروع طرح اكثر من مرة لكن الاحداث هنا وهناك كانت تطويه. على رغم انه كان ولا يزال رغبة اوروبية وفرنسية خصوصا. وكانت دمشق لا ترى ضرورة لمثل هذا المهرجان ما دامت كل الطوائف والاحزاب والفئات سلمت بدورها واجمعت على المشاريع والصيغ التي توصل اليها مؤتمر لوزان ولخصها بيان حكومة الوحدة الوطنية التي لم يبق منها شيء.

لكن اللقاءات التي تعقد هذا الاسبوع في العاصمة السورية تكتسب اهمية بالغة، لانها تنعقد في مرحلة وظروف قد تحفل بتطورات اقليمية ودولية تشكل منعطفا في تاريخ المنطقة سيترك انعكاسات واسعة على سوريا ودورها في المنطقة ولبنان. فالقادة اللبنانيون الوافدون الى دمشق والذين سيفدون اليها يعرفون جيدا ان المسؤولين السوريين يستعدون لمواجهة محمومة مع اطراف اتفاق عمان والولايات المتحدة الذين بدأوا الاعداد لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ. واولى الخطوات في هذا المجال تسمية المحاورين الفلسطينيين الذين سيضمهم وفد مشترك مع الاردنيين لمحاورة المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي. ومن الخطوات المتوقعة حتى الان، اصرار المغرب والاردن ومنظمة التحرير على عقد القمة العربية الطارئة في غياب سوريا. مع ما يعني ذلك من استعداد للمضي في سياسة "الاكثرية" العربية التي ينادي بها الملك حسين، والتي تعني مزيدا من العزل لسوريا.

ويدرك هؤلاء القادة اللبنانيون ان دمشق عازمة على اقفال كل البؤر التي يمكن ان يشعلها اكثر من طرف لاشغالها عن التحركات الجارية والمقبلة في المنطقة. وهي عازمة على اقفال الملف الامني والسياسي، او اقله التوصل الى هدنة معقولة تتيح لها الانصراف الى مواجهة ما يعد من مشاريع لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وعلى رغم ان الاتفاق الخاص بالمخيمات اسكت جبهة الحرب بين "امل" والفلسطينيين، فان الحلول النهائية لم تتوضح بعد. كما ان الوضع الامني في بيروت الغربية ينذر بعواصف قد تهب في اي لحظة وتطغى على اتفاق دمشق وتشعل الصراعات المتهيبة على اشد مما كانت حتى الان.

اضافة الى ان الوضع في جزين لا يزال يحمل نذور حرب محتملة قد يحين موعدها عندما تحين ساعات حسم المواقف والمشاريع في تسوية القضية الشرق الاوسطية. وكذلك هناك الوضع الناشىء عن قضية الطائرة الاميركية التي خطفت الى بيروت. فاللبنانيون يخشون ان تكون الاجراءات التي اتخذها رونالد ريغان اول الغيث، وقد تعقبها خطوات اشد ايلاما لهم وللسوريين ايضا. وتتحقق رغبة وزير الخارجية السيد جورج شولتز الذي يصر على معاقبة مسقطي اتفاق ١٧ ايار، والذين يحاولون الان عرقلة اي خطوة تنفع اليها واشنطن لتحقيق اتفاق عربي - اسرائيلي على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك قد يكون المطلوب من اي لقاء اسلامي، او لبناني موسع في دمشق، التوصل الى اتفاق على صيغة امنية - سياسية توقف دورة العنف وتنزع فتيل التفجير وتعيد الى الساحة لغة الحوار التي وحدها تجنب لبنان اي حرب جديدة قد تشعلها التحركات الاقليمية سواء في اتجاه القمة العربية الطارئة او في اتجاه تسوية القضية الفلسطينية

ميشال ابو جوده

تحفظ في ملف الأرشيف

تباين الآراء حول طريقة مواجهة الاجراءات الاميركية

مكافحة الارهاب لا تكون باغلاق مطار بل بتقوية الشرعية واقامة سلام عادل

الى اي حد يمكن لبنان او يستطيع الذهاب في مواجهة الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت الدولي ومقاطعة شركتي "الميدل ايست" والـ"تي. ام. اي." والتصدي لهذه الاجراءات؟ وهل من مصلحته الذهاب بعيدا في معاداة الولايات المتحدة الاميركية وتأليب الدول المناهضة لها، خصوصا دول المعسكر الشرقي التي ترى الفرصة سانحة لاستغلال الحملة ضد اميركا ووضع حلفائها واصدقائها في موقف حرج؟

موضوع اللجوء الى مجلس الامن ومجلس الجامعة العربية ومحكمة العدل الدولية ومنظمة الطيران الدولي ومنظمة الطيران العربي واتحاد الطيارين الدوليين والعرب، تدرسه الحكومة والمسؤولون كما هو موضع تشاور مع القيادات في ضوء الاتصالات العربية والاقليمية والدولية ونتائجها، للتأكد من ضمان نجاح اي خطوة يخطوها لبنان في هذه المجالات، وقد بدأت اتصالات جس النبض لهذه الغاية.

سفير الجزائر في بيروت ذكر في معرض البحث في طريقة مواجهة الاجراءات الاميركية بالموقف العربي الذي اتخذ تضامنا مع مصر ايام الرئيس عبد الناصر عندما صار الرد على مقاطعة الولايات المتحدة لاحدى البواخر المصرية والامتناع عن تفريغها بمقاطعة المرافىء والمطارات العربية للطائرات والسفن الاميركية، وهذا الموقف العربي يجب ان يتخذ الان تضامنا مع لبنان في مواجهة الاجراءات الاميركية، والا امكن استفراد كل دولة عربية بمثل هذه التدابير.

وابدى رؤساء بعثات الدول العربية بعد استماعهم الى شرح الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور السفير فؤاد الترك استعداد بلادهم لتأييد ما يقرره لبنان.

لكن لبنان الرسمي لم يقرر بعد الطريقة التي عليه ان يواجه بها الاجراءات الاميركية نظرا الى تباين الاراء في هذا الشأن. فالبعض يرى اللجوء الى الجامعة العربية وطلب عقد جلسة طارئة على مستوى الوزراء لاتخاذ القرارات التي من شأنها ان تشكل ردا على الاجراءات الاميركية يحد من مضارها او يعطل مفعولها، لان ما يتعرض له لبنان من جراء هذه الاجراءات والاسباب التي تدعو الى عقد مثل هذه الجلسة هي اهم من الاسباب التي دعت الى عقد اجتماعات طارئة للجامعة للبحث في "حرب المخيمات" ونهاب بعض الملوك والرؤساء العرب الى حد طلب عقد قمة عربية طارئة. فما من مرة تحركت الجامعة العربية على اي مستوى من اجل قضية تخص لبنان، وهي لم تتحرك عندما تعرض لاجتياح اسرائيل، ولا عندما تعرض لمؤامرة اشعلت الحرب الطويلة فيه، لمعالجة اسبابها والتصدي لها.

ان سوريا تقف بقوة مع لبنان في مواجهة الاجراءات الاميركية، وهي تؤيد مقاطعة الطائرات الاميركية في المطارات العربية ردا على هذه الاجراءات وتأكيدا للتضامن العربي مع لبنان بحيث لا يجد نفسه وحيدا في مواجهة ذلك، وان دولا عربية اخرى تقف ايضا مع لبنان. واذا كان ثمة دول تجد نفسها محرجة نظرا الى علاقاتها الوطيدة باميركا، فلتكشف هذه الدول عن موقفها ليعرف لبنان عندئذ من من هذه الدول تفضل صداقة اميركا على الشقيق لبنان.

ويرى هؤلاء ايضا دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة للنظر في الاجراءات الاميركية التي تشكل اعتداء على لبنان وتلحق اكبر الضرر به. وكذلك تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية للطعن في هذه الاجراءات والغائها، وتحريك دول عدم الانحياز اضافة الى الدول الصديقة في الكتلتين الغربية والشرقية من اجل الوقوف مع لبنان.

محاذير الذهاب بعيدا في المعاداة

لكن البعض الاخر لا يرى ان من مصلحة لبنان الذهاب بعيدا في معاداة الولايات المتحدة الاميركية، لئلا تستغل دول المعسكر الشرقي والدول العربية المناهضة للسياسة الاميركية لجوء لبنان الى الجامعة العربية والى مجلس الامن للتنديد بهذه السياسة وشن حملة عليها وتحميلها تبعة الارهاب واعتبار السياسة الاميركية المنحازة الى اسرائيل من اسباب هذا الارهاب. وقد تحاول الدول التي تجد نفسها محرجة افقاد النصاب للحؤول دون عقد اجتماع طارىء للجامعة، ولا بد من ان تظهر صورة الموقف العربي من خلال اجتماع مجلس وزراء النقل العرب الذي دعا الامين العام للجامعة الى عقده.

ويرى هؤلاء ايضا ان موقف لبنان سواء في مجلس الامن او في مجلس الجامعة العربية سيكون ضعيفا اذا لم يسبق اللجوء الى هاتين المنظمتين اتخاذ تدابير فاعلة على الارض تضبط امن المطار وتجعل الاستمرار في الاجراءات الاميركية غير مبرر، وتحول دون التضامن معها في تطبيق هذه الاجراءات.

واذا كان لا بد من مساعدة عربية للبنان، فلتكن بالضغط على اطراف النزاع من اجل تسهيل تنفيذ التدابير لضبط امن المطار واسقاط الذريعة التي تبرر للولايات المتحدة الاميركية اتخاذ الاجراءات التي اتخذتها لعزل المطار.

ان استمرار حال الفوضى والفلتان قد يتجاوز اجراءات عزل المطار الى خلق مضايقات لكل لبناني موجود في الخارج او يرغب في السفر، وخلق الصعوبات له في الحصول على تأشيرة.

ويقول بعض مصادر المعلومات ان اللبناني اخذ يتعرض منذ الان لمضايقات حتى في مطارات دول عربية مثل مطارات القاهرة والكويت والسعودية، وتستخدم احيانا الكلاب البوليسية...

ثم ان دعوة مجلس الامن الى الانعقاد تتطلب عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ قرار في هذا الشأن، وبعد اجراء اتصالات تكفل الحصول على نتائج ايجابية.

لذلك من الافضل التروي ومعالجة المشكلة مع الولايات المتحدة معالجة ديبلوماسية هادئة بعيدا عن التحدي والاستفزاز والتحرك المسرحي ومن خلال قنوات عدة تستخدم فيها الصداقات والضغوط التي تساعد على مكافحة الارهاب بازالة اسبابه وتنهي اجراءات عزل مطار بيروت بمعاونة السلطة اللبنانية ودعمها في تنفيذ تدابيرها الامنية وتقوية الشرعية.

واذا كان لا بد من القيام بحملة ديبلوماسية واعلامية، فليس من اجل التهجم على الولايات المتحدة، بل من اجل اقناعها واقناع الرأي العام بان مكافحة الارهاب لا تكون باغلاق مطار او عزله ولا بمقاطعة شركات طيران، بل بالمساعدة على اقامة دولة قوية قادرة في لبنان تستطيع فرض الامن والنظام وحكم القانون، وباعادة النظر في السياسة الاميركية بحيث تعمل على ايجاد تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط تعيد الى العرب ارضهم التي تحتلها اسرائيل والى الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة، وتساعد على وقف الحرب العراقية - الايرانية، وبالتالي وقف حرب المحاور والصراعات الاقليمية ليعم السلام الحقيقي المنطقة.

اميل خوري

اقترح سفير بريطانيا في الاجتماع الذي دعا اليه الامين العام لوزارة الخارجية ان تعتذر الحكومة اللبنانية عن خطف الطائرة الاميركية، فاجاب الترك ان الحكومة استنكرت، لكنها لا تعتذر عن عمل ليست مسؤولة عنه ولا هي التي قامت به.

اخذ سفراء الدول ورؤساء البعثات العربية والاجنبية علما بان الحكومة اللبنانية قررت ملاحقة خاطفي الطائرة الاميركية وتقديمهم الى المحاكمة بعدما طالب بعضهم بذلك.

يجري الاعداد بعد توقف، لبدء العمل في محطة جديدة للتلفزيون اواخر الشهر المقبل.

الحسيني: خروج لبنان من محنته أولى الخطوات لاحباط المؤامرة



الرئيسان الجميل والحسيني في بكفيا صباح امس. (بالاتي ونصرا)

الرئيس الحسيني يتحدث الى الصحافيين. (ساكو بيكاريان)

حرص رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، قبيل توجهه امس الى دمشق تلبية لدعوة رسمية، على لقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واعلن "ان خروج لبنان من محنته هو اول خطوة من خطوات احباط المؤامرة التي تستهدف الامة العربية باسرها". واكد: "اننا نعلق اهمية كبرى على دعم الشقيقة سوريا لنا لطي ملف الازمة اللبنانية باعتبار ان انهاء هذه المحنة هو لمصلحة القضايا العربية ومصلحة القضية الفلسطينية خصوصا".

وكان الحسيني اجرى من منزله صباحا اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، تناولت الخطوات التي تجرى دراستها لمعالجة الشأنين الامني والسياسي في العمق وايجاد الحل النهائي والجذري للوضع الراهن.

وعرج الحسيني في طريقه الى دمشق على قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، فاستقبله الرئيس الجميل وبحث معه في مجمل المسائل التي ستكون موضوع بحث مع المسؤولين السوريين.

وبعد اللقاء قال الحسيني: "جرى بحث في المواضيع الملحة والتي لها صفة الاستعجال، وكذلك المواضيع التي ستكون على بساط البحث مع الاخوة المسؤولين السوريين بما يضع الحدود النهائية لكل ما نعاني، خصوصا اننا نعلق اهمية كبرى على دعم الشقيقة سوريا لنا بغية طي ملف الازمة اللبنانية، لان انهاء محنة لبنان وتمكينه من تأدية دوره على المستوى الوطني والقومي، انما هو لمصلحة القضايا العربية عموما ومصلحة القضية الفلسطينية خصوصا.

ولا بد من التذكير بان المؤامرة هي على الامة العربية باسرها، والنكبة الفلسطينية ليست سوى حلقة من حلقات المؤامرة، بدليل ان هذه المؤامرة لن تقف عند حدود فلسطين، بل تعدتها الى كل الحدود العربية، وها ان المثل الماثل امام الذهن في لبنان يوضح مدى عمق المؤامرة، وبالتالي ليس من حق اللبناني ولا من حق الفلسطيني ولا من حق السوري ولا من حق اي عربي، ان يدعي ان المؤامرة تستهدفه وحده من دون سواه.

من هنا، فان احتكار الكلام او البحث من اي فريق في مجمل موضوع المؤامرة انما هو الحاق الضرر بالجميع ومساهمة جديدة في تنفيذ المؤامرة. وعليه فان الاخوة الفلسطينيين مدعوون قبل غيرهم الى فهم هذا الموضوع على انه مؤامرة تتناول الجميع، ومن حق الجميع ان يعملوا بتضامن واصرار وتصميم على احباط المؤامرة. ان خروج لبنان من محنته هو اول خطوة من خطوات احباط المؤامرة".

استعداداً لزيارته المرتقبة لدمشق

كرامي التقى موفداً سورياً وتشاور مع حماده في التطورات

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس مع الوزير السابق السيد مروان حماده الاوضاع اللبنانية والاتصالات الجارية لعقد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال حماده: "هناك اجتماعات في غاية الاهمية ستعقد في دمشق يعمل الجميع لها لكي تسفر عن وفاق حقيقي بين الوطنيين كمنطلق للوفاق الوطني الشامل".

وكان كرامي استقبل صباحا المراقب السوري في اللجنة المشرفة على تطبيق اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات" الرائد حسين وطفه الذي اطلعه على اعمال اللجنة. وتطرق البحث الى موضوع اللقاءات التي ستعقد في دمشق وزيارة كرامي للعاصمة السورية.

وسئل كرامي عن موضوع الزيارة فاكد انها ستتم، الا انه لم يحدد موعدها علما ان مصادر مطلعة رجحت ان يتوجه اليوم الى دمشق.

واجتمع كرامي مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وبحث معه في الشؤون الجماركية وتأثير الاوضاع الراهنة على الواردات.

واولى كرامي الاوضاع اهتماما خلال وجوده في القصر الحكومي، فاجرى اتصالات للوقوف على الحال في العاصمة والمناطق.

وتلقى اتصالات من المسؤولين في وزارة الخارجية الذين اطلعوه على نتائج تحرك البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج لمواجهة التدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة الاميركية ضد لبنان.

وفي السابعة مساء توجه كرامي الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري.

نص المذكرة اللبنانية الى مجلس الامن:

الحكومة الاميركية اختارت معاقبة الابرياء تفادياً لمواجهة ما ولدته اسرائيل من احقاد

قدم لبنان قبل ايام الى مجلس الامن مذكرة احتج فيها على الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الاميركية لعزل مطار بيروت الدولي ردا على خطف الطائرة الاميركية اليه. واحتفظ لبنان بحقه في دعوة المجلس الى الانعقاد اذا اقتضت الحاجة.

وهنا نص المذكرة التي وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية الى مجلس الامن:

"اعلنت حكومة الولايات المتحدة في تاريخ ١٩٨٥/٧/٣ انها تنوي اتخاذ اجراءات قانونية وعملية هدفها عزل مطار بيروت الدولي ودعوة شركات الطيران الاجنبية الى وقف رحلاتها اليه، اضافة الى منع الطائرات اللبنانية من استعمال المطارات الاميركية وحث الدول الاخرى على اتخاذ اجراءات مماثلة. وبررت الحكومة الاميركية موقفها هذا بأنه يشكل ردا على عملية خطف الطائرة الاميركية التي تمت اخيرا.

ان الحكومة اللبنانية تأسف لهذا الاجراء وتعتبر انه يشكل خطوة ذات مردود سلبي بالنسبة الى لبنان والولايات المتحدة على السواء فضلا عن انها قد تزيد الامور تعقيدا بدلا من توفير عناصر الحلول المرجوة. وترى الحكومة اللبنانية ان تؤخذ في الاعتبار الامور الآتية:

اولا - ان عملية خطف الطائرة لم تكن الا مظهرا من مظاهر الصراعات الدائرة على ارض لبنان، وعلى الجميع النظر اليها من هذا المنطلق ووضعها في اطار هذه الصراعات. فاللبنانيون يتعرضون منذ اكثر من عشر سنين لانواع من العذاب والعنف تتخطى بشراستها ووقعها احتجاز طائرة او خطف عدد من الركاب.

ثانيا - ان الحكومة اللبنانية، كما سبق لها ان اعلنت، تدين التعرض للطائرات المدنية وخطف الابرياء. الا انها تعتبر ان ما جرى اخيرا على هذا الصعيد له جذور ومنطلقات سياسية وليس مجرد عمل اجرامي او ارهابي كما صورته بعض اجهزة الاعلام. فالواقع ان مطالب الخاطفين نابعة من مواقف سياسية قد يشاطرهم اياها البعض او يرفضها. لكنها جزء من الواقع السياسي اللبناني والشرق الاوسطي، فضلا عن كون المطالبة باطلاق المدنيين اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل من دون اي مسوغ قانوني هي مطلب مشروع كما اكدت ذلك الولايات المتحدة ذاتها.

ثالثا - ان تجاهل الحكومة الاميركية هذا الجانب السياسي، واعتبار عملية الخطف مجرد عمل ارهابي يشكلان تعاميا مؤسفا عن جذور هذا النمط من العمليات والمواقف السياسية التي افرزتها. والواقع ان كثيرين من اللبنانيين يعتبرون ان الولايات المتحدة اختارت باصرار وعناد ان تغض النظر عن ممارسات اسرائيل في لبنان بالغا ما بلغت هذه الممارسات من عنف وغطرسة. فالولايات المتحدة استعملت حق النقض في مجلس الامن حتى عندما اقتصرت مطالبة لبنان على تطبيق القانون الدولي بغية منع اسرائيل من قتل السكان المدنيين وتهجيرهم في جنوب لبنان. كما انها تبنت الموقف الاسرائيلي في شكل مطلق ومتصلب في المحافل الدولية وفي اتصالاتها الثنائية، حتى عندما كان الامر يتعلق بحقوق اللبنانيين البديهية. كما انها قررت تحويل المساعدات المخصصة لتمويل برامج اعادة الاعمار في لبنان الى دول اخرى على رغم معرفتها باوضاع لبنان الاقتصادية وبحاجاته الماسة الى هذه المساعدات، وهي لم تقم باية مبادرة فعالة لتأمين اطلاق المسجونين في اسرائيل على رغم اعترافها بأن احتجازهم ونقلهم الى اسرائيل يشكلان خرقا واضحا للقانون الدولي. ومن غير المستغرب ان يؤدي تراكم هذه المواقف واستمرارها الى خلق شعور بالمرارة والعداء لدى فئات واسعة من الشعب اللبناني، مما دفع البعض منهم الى القيام بعمليات يائسة وعنيفة كان موقف الدولة تجاهها واضحا وصريحا في حينه، اذ اكدت بوضوح رفضها وادانتها لهذا النمط من الممارسات على رغم ادراكها جذورها ومسبباتها.

رابعا - يجب ان يكون واضحا ان ما سبق لا يشكل تبريرا لهذه الاعمال، بل هو محاولة لفهم جذورها وايجاد افضل السبل لمعالجتها ووضع حد لها. فالحكومة اللبنانية تدين هذه الاعمال، لكنها ترى ان انجع وسيلة لمواجهتها تكمن في تفهم جذورها السياسية والتعامل معها على هذا الاساس. ومما لا شك فيه ان تبني سياسة تتسم بقدر اكبر من العدل والانصاف والتوازن يشكل مدخلا رئيسيا في هذا المجال، خصوصا اذا ما اخذت هذه السياسة في الاعتبار مصالح جميع شعوب المنطقة من دون استثناء، ولاسيما منها مصالح الشعب اللبناني الذي انهكته الحروب المتتالية على ارضه. فمعالجة عملية الخطف يجب الا تتسم بطابع الانتقام او الضغط او رد الفعل الغاضب، بل يجدر ان تكون مراجعة عقلانية للسياسات التي يعتبر الخطف احتجاجا عليها ومعالجة للمشكلة السياسية التي تعكسها في الاصل.

خامسا - ان عزل لبنان ومنع شركتيه الوطنيتين من القيام بعملهما الطبيعي لا يمكن ان يؤديا الى نتيجة ايجابية ومجدية، لانهما يعبران عن رد فعل لا يتناسب بوقعه وحجمه مع الضرر الذي تسببت به عملية الخطف، فضلا عن ان هذا الرد هو بمثابة عقاب لحكومة دانت الخطف واستنكرته، ولشعب لم يشارك فيه ولمؤسسات لا دخل لها فيه على الاطلاق. فالرد الاميركي لا يتناسب مع الضرر ولا يعاقب المذنبين الحقيقيين بل يحمل شعبا باكمله مسؤولية نهج لا يقره واعمال لم يشارك فيها. وهذه الامور تضع الرد الاميركي في موقع مناقض كليا لابسط قواعد القانون الدولي. فعملية الخطف لم تتم في مطار بيروت، كما ان الخاطفين استعملوا خلال تجوالهم مطارا آخر مرتين واستقروا في مطار بيروت على رغم ممانعة السلطات اللبنانية في ذلك. اما الاسلحة المستعملة، فقد ادخلت الى الطائرة في مطار آخر تابع لدولة اطلقت احد الخاطفين في وقت لاحق، ولم تتعرض لاية اجراءات انتقامية من الولايات المتحدة.

والواقع ان الانطباع الوحيد الذي سوف يخلفه تمسك الولايات المتحدة بهذا الرد هو ان الحكومة الاميركية قد اختارت معاقبة فئات ومؤسسات بريئة تفاديا لمواجهة واقع عليها التطرق اليه عاجلا او آجلا، وهو ان سياسة اسرائيل في لبنان قد ولدت احقادا عظيمة في قلوب فئات من شعوب المنطقة وان بعض هذا الشعور يطاول الولايات المتحدة لاسباب واضحة.

سادسا - تبذل الحكومة اللبنانية جهودها لضبط الاوضاع الامنية في مطار بيروت الدولي، وهي مستعدة للمساهمة في اية مبادرة دولية هدفها مكافحة الاعمال المخالفة للقانون الدولي ايا كان نوعها. كما انها تعتبر ان خرق الدول للقانون الدولي اخطر من خرق جماعات غير منظمة له، وان سيادة لبنان هي كاملة وغير مجزأة وتطلب من المجتمع الدولي دعم هذه السيادة وعدم الانجرار وراء قرارات تسيء الى هذه السيادة.

سابعا - في اطار ما تقدم، يحتفظ لبنان، عند الحاجة، بحقه في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد".

النائبان الاوروبيان يسافران اليوم ووفدان قريبا في بيروت

انهى امس عضوا وفد البرلمان الاوروبي النائبان الفرنسيان برنار انطوني واوليفيه دورمسون زيارتهما للبنان، ويغادران جونيه صباح اليوم في طوافة عسكرية الى لارنكا ثم الى فرنسا.

وسيعقدان مؤتمرا صحافيا قبل ظهر غد في باريس يتحدثان فيه عن نتائج محادثاتهما في لبنان.

وكان النائبان انطوني ودورمسون زارا جزين الجمعة الماضي واجتمعا بالنائبين ادمون رزق ونديم سالم وتناولا طعام الغداء الى مائدة السيد خليل الخوري في روم في حضور عدد من وجهاء البلدة ومهجرين، وعادا في الليلة نفسها الى بيروت عبر مرفأ الناقورة.

واوضح النائب سالم انه لم ينتقل الى جزين بحرا كما ذكر، وانما عن طريق الشوف على جاري العادة.

وعلم ان وفدا برلمانيا ايطاليا سيصل بعد اسبوع الى بيروت، ثم يصل وفد الماني غربي للاطلاع على الاوضاع.

الحص تشاور مع قبلان وفضل الله

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالين هاتفيين من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتشاور معهما في التطورات.

وزار الحص المدير العام لوزارة العمل بالوكالة السيد احمد زريق معزيا بوالدته.

الدورة الاستثنائية شارفت نهايتها والمجلس ينتظر الامن

تنتهي الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والمخصصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة واقراره في ١٠ تموز الجاري.

وتتوقع أوساط نيابية ان يكون موضوع فتح معبر المتحف - البربير لتأمين انعقاد جلسة عمومية للمجلس، في رأس المواضيع التي سيثيرها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في لقاءاته والمسؤولين السوريين.

وفي انتظار فتح هذا المعبر، يبقى "قصر منصور" مشلولا بفعل تغلب حوار الرصاص على الحوار التقليدي الديموقراطي في هذه المؤسسة الاشتراعية.

لقاء ممثلي اميركا اللاتينية وافريقيا

لبنان قرر دعوة الجامعة العربية لمساندته ضد التدابير الاميركية



السفير الترك مع ممثلي بعثات اميركا اللاتينية.

مع القائمين باعمال الغابون وشاطىء العاج. (عمار تركيزيان)

قرر لبنان دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى عقد دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية، للبحث في التدابير الاميركية ضد مطار بيروت الدولي، واتخاذ موقف عربي يساند الموقف اللبناني في مواجهة هذه التدابير الانتقامية.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اجرى سلسلة اتصالات ليل الجمعة - السبت شملت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن طريق سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل، تقرر على اثرها طلب انعقاد مجلس الجامعة العربية.

واستكمل الترك امس التحرك اللبناني الديبلوماسي لمواجهة التدابير الاميركية، فاستقبل في العاشرة صباحا ممثلي بعثات دول اميركا اللاتينية بحضور السادة: سفير البرازيل السيد ليل دوفنتورا، سفير كولومبيا البرتو كاردونا جارميلو، القائم باعمال سفارة تشيلي كريستيان ستريت، القائم باعمال سفارة فنزويلا فريديريكو بورجاس نابارينت. وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني المستشار عدنان منصور.

وشرح الترك للديبلوماسيين في الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، موقف لبنان من التدابير الاميركية وطلب دعم حكومات بلادهم للموقف اللبناني.

ثم استقبل الترك القائم باعمال سفارة شاطىء العاج السيد غوغو كريستوف والقائم باعمال سفارة الغابون السيد بيار سالا للغاية نفسها.

دعوة مجلس الجامعة

وفي ختام اللقاءات سئل السفير الترك عن الجديد في التحرك الديبلوماسي اللبناني حيال الاجراءات الاميركية، فاجاب: "الجديد هو القرار الذي تم اليوم بتوجيه من فخامة الرئيس ودولة الرئيس، بدعوة مجلس جامعة الدول العربية الى الانعقاد في اقرب وقت على مستوى وزراء الخارجية. وسأقوم الآن باجراء الاتصالات اللازمة مع بعثتنا الدائمة لدى الجامعة العربية لاتخاذ ما يجب لعقد هذا الاجتماع".

وسئل ماذا لمس من نتائج بعد التحرك الذي قام به مع السفراء على مدى ثلاثة ايام متتالية، فاجاب: "طبعا هذا التحرك حصل بناء على توجيه من فخامة الرئيس ودولة الرئيس وعلى اثر الاجتماع الموسع الذي عقد في القصر الجمهوري قبل ايام حيث كلفت الاشراف على هذا التحرك. وفي وسعي القول انه بنتيجة هذه اللقاءات مع السفراء الذين يمثلون القارات المختلفة لمست تجاوبا تاما مع الموقف اللبناني. وشعوري ان لبنان ليس وحده في مواجهة الاجراءات الاميركية والتصدي لها، وليس عندي حتى الآن اية معلومات ان دولة واحدة تجاوبت كليا او حتى جزئيا مع الاجراءات الاميركية. وسنتابع التحرك والاتصالات سواء عبر السفارات الاجنبية في بيروت وعبر سفاراتنا في الخارج والاتصال بالمنظمات الدولية المعنية، خصوصا مجلس الطيران الدولي ومجلس الطيران العربي، وكما قلت مجلس الجامعة العربية وسائر المنظمات التي يمكن ان تكون معنية بالامر".

وهل حملت التقارير الديبلوماسية الواردة الى الخارجية اية ردود فعل على الاجراءات الاميركية؟ اجاب: "ردود الفعل التي تلقيناها تفيد كلها عدم التجاوب مع الاجراءات الاميركية. طبعا من جهتنا في لبنان علينا واجب بالنسبة الى المطار وامنه والتجهيزات الفنية وما الى ذلك، وهي الآن قيد الدرس، وسنجتمع مجددا في القصر الجمهوري الثلثاء المقبل برئاسة الرئيس الجميل لاطلاعه على النتائج التي توصلت اليها اللجان المختلفة التي شكلت في اجتماع القصر الاخير".

وهل تلقيتم معلومات عن اجتماع متوقع للدول الاوروبية الصناعية السبع لاتخاذ موقف اوروبي من الاجراءات الاميركية؟ اجاب: "السيدة تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية صرحت انها تؤيد الاجراءات الاميركية، ولكن فهم ان القرار النهائي سيصدر عن الاجتماع الذي سيعقد في بون للدول الصناعية، وفي ودي الاعتقاد ان الموقف لن يكون بعيدا عن التعاطف مع لبنان".

وماذا سيطلب لبنان من الجامعة العربية؟ اجاب: "سنطلب موقفا متضامنا مع لبنان، وان تقوم الجامعة والدول العربية بواجبها في هذا الظرف".

● تبلغت وزارة الخارجية امس موافقة حكومة سيراليون على اعتماد سفير جديد للبنان لديها هو السيد وليم حبيب.





نواب القضاء واهاليه استقبلوه بمسيرات وقرع اجراس

اتشيغاراي في جزين لـ"الاستماع الى مشاكلها": سيعود المهجرون الى ارضهم وبيوتهم وكنائسهم



البطريرك خريش يودع الكاردينال اتشيغاراي والوفد في بكركي

الموفد البابوي في باحة منشآت التابلاين مع مستقبليه من وفد مغدوشة

الكاردينال يتسلم زهرة الطفولة في مرني

مع اطفال صيدون.

في مسيرة صلاة مع الاهالي.

اعلن الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي مع بدء زيارته لمدينة جزين، ان مشكلتها اصبحت عالمية. ودعا المهجرين من ابناء قرى شرق صيدا واقليم الخروب الى "الاحتفاظ بالثقة في قلوبهم"، مؤكدا لهم انهم "سيعودون الى ارضهم وبيوتهم، وسيجدون كنائسهم واديرتهم ومقدساتهم ومنازلهم ليبنوها في الغد افضل مما كانت".

صباح امس، نقلت طوافة للجيش اللبناني الكاردينال اتشيغاراي من باحة الصرح البطريركي في بكركي يرافقه السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والمونسنيور لويس غاتي والاب روجيه دي تواية ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والاب مخايل معوض.

وكان في وداع الموفد البابوي وصحبه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وراعي ابرشية اوستراليا للطائفة المارونية المطران عبده خليفة والمونسنيور البر خريش والقيم البطريركي الاب يوحنا عويس وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط والاب بولس صفير.

في الزهراني

وصلت الطوافة الى منشآت التابلاين في الزهراني قرابة العاشرة، وكان في استقبال الزائرين راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه الارشمندريت حنا الحلو والنائب الاسقفي لابرشية صيدا للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ووفد من مغدوشة برئاسة الارشمندريت سابا داغر. ورحب داغر بالكاردينال اتشيغاراي الذي رد قائلا: "انني ذاهب الى جزين بتكليف من قداسة البابا للمساهمة في عودة الطمأنينة الى سكان الجنوب وعودة الاخاء الى مختلف الطوائف ليعود لبنان كما كان، بل اجمل مما كان. وشاهدت لدى مروري في اجواء صيدا تمثال سيدة المنطرة فتصورت نفسي في مرسيليا".

ثم انطلق الوفد الى جزين من طريق حارة صيدا - عين الدلب القرية - وادي الليمون - المحاربيه - برتي - صيدون - صباب - دير القطين - المراح - قيتولي. وواكبته قوة من الامن الداخلي بقيادة الرائد محمود الحاج و"جبهة التحرير الشعبي" وحركة "امل" حتى جنسنايا. وعلى امتداد القرى التي سلكها الموكب قرعت الاجراس واحتشد الاهالي للترحيب بالموفد البابوي ورفعوا لافتات تعرض معاناة المسيحيين.

في جزين

وفي الاولى الا ربعا بعد الظهر، وصل موكب اتشيغاراي الى جزين، فاقيم له استقبال حاشد كان على رأسه نواب المنطقة السادة ادمون رزق وسمير د. الم وفريد سرحال والرئيس العام لدير المخلص الارشمندريت سمعان نصر ورئيس دير مشموشة الاب باسيل ناصيف ورئيسة دير الراهبات المخلصيات الام انطونين عراج وكاهن رعية مار مارون الاب ريمون عيد ولفيف من الكهنة ووفود من كل قرى قضاء جزين ومن كل الطوائف.

واصطف امام كنيسة مار مارون التي بنيت عام ١٨٦٨، اطفال يحملون المباخر وباقات الزهر والاعلام اللبنانية والبابوية تقدمها حامل صليب خشبي كتبت عليه كلمة لبنان بالعربية والفرنسية.

وعلى مدخل الكنيسة، البس الموفد البابوي اللباس الحبري، ثم دخلها وسط تصفيق المواطنين وتراتيل دينية بثتها مكبرات للصوت.

والقى المطران الحلو الكلمة الآتية:

"صاحب النيافة، المجد للرب الاله الذي جمعنا في هذه الكنيسة الاثرية في جزين بالذات.

والاجلال وعرفان الجميل لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لانه ارسلكم موفدا شخصيا خاصا الى جزين ليعبر لنا حقيقة عن عاطفته الابوية واهتمامه الدائم بنا في غمرة احداث لبنان وبخاصة جزين في وضعها الحالي الدقيق وهو اكد ذلك مرارا للعالم كما لغبطة ابينا الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الذي يتعاون معه كليا كرسل الرب. وقد اوضح لكم غبطته البارحة موضوع لبنان وجزين بما هي ذلك من الآلام والخشية والآمال.

الاجلال وعرفان الجميل لنيافتكم لانكم قبلتم هذه المهمة الشريفة والشاقة في هذه الظروف البالغة القلق.

ويسرنا ان نستقبل في هذه المناسبة صاحبي السيادة المطران لوتشيانو انجيلوني السفير البابوي والمطران يوسف الخوري رئيس اساقفة صور الاراضي المقدسة والمونسنيور لويس غاتي والاب روجيه دي تواية وقدس الرؤساء والنواب العامين والكهنة والرهبان.

صاحب النيافة، شعبنا العزيز مع سلطاته المحلية الدينية والمدنية ونوابه وفاعلياته وكل المسؤولين، سعيدا جدا لهذه الزيارة التاريخية والفريدة ويريد ان يؤكد لكم ان سكان المدينة والمنطقة من مختلف الطوائف هم مواطنون مسالمون ولا يطلبون الا الامن ليتابعوا حياتهم الهادئة والاخوية وفقا لتاريخ لهم منذ اجيال باستثناء بعض حوادث محزنة ومؤسفة.

فلتمتنع اذن القوى الدولية او العالمية عن جعل وصعدم الخاص والاستثنائي ذريعة او شبه ذريعة شرعية او غير شرعية لفرض نظام سياسي او عسكري يهدف الى كانتونات او دويلات نرفضها قطعا.

شعبنا يتمسك بوحدة لبنان المستقل وبالنظام الديموقراطي وحريته ويرجو بالصوت العالي السلطة الشرعية ان تفرض نفسها في منطقتنا وتفرض القانون والنظام والامن.

صاحب النيافة، قلتم وقال كثيرون ان جزين هي الرمز الاخير للعيش الوطني المتعدد الطوائف اللبناني الاصيل والاخوي الشريف.

ونتساءل هل يفقد هذا الرمز الذي هو جزين، وبالتالي ينقذ كل لبنان، ام يتحطم هذا الرمز وتضحي جزين وشعبها البريء وبالتالي يهدم لبنان الكبير وصيغته المثالية الفريدة للعيش المشترك المسالم والاخوي".

نحن قلقون على المصير، لكن حضوركم معنا يا صاحب النيافة موفد الحبر الاعظم لتشاطرونا همومنا والامنا يوطد فينا الرجاء.

واخوتنا الاعزاء المهجرون من الشوف والاقليم وصيدا ومنطقتها وسواها ما هو لسان حالهم؟ انهم يتألمون في شتاتهم ولا يطلبون الا العودة الى اماكنهم في قراهم وبيوتهم وكنائسهم واديارهم واملاكهم حتى ولو كان كل شيء قد جرف او تهدم او احرق او نهب او حطم. لا يطلبون الا الامن ليعودوا وباسرع ما يمكن ليعيدوا بناء ما يستطيعون ويجددوا حياتهم في بيوتهم كما يستطيعون.

امنيتهم الحارة والغالية هل ستتحقق ام تتحول اضغاث احلام؟ شعبنا الطيب والمضطرب يتكل كثيرا على اهتمام الحبر الاعظم الابوي ومساعدته لدولة لبنان وعلى تأثيره على كل القوى الدولية والعالمية لانقاذ جزين ومنطقتها والمهجرين وكل لبنان.

مع المؤمنين الاعزاء المعترفين بالفضل بتأثر بالغ الى الرب الاله ليكافئكم عنا وليمنح قداسة نائبه عمرا طويلا وحبرية خصبة ونجاحا كاملا في رسالته السماوية في خدمة العدل والسلام في العالم لهناء الانسان ولخلاص النفوس ولمجد الله الاعظم".

كلمة اتشيغاراي

وهنا عانقه الموفد البابوي، والقى كلمة قال: "اصدقائي الاعزاء بادىء ذي بدء، اشكر مطرانكم الذي استقبل ممثل الحبر الاعظم بمثل هذه الحرارة. والشكر لكم تكرارا اذ انني عرفت صيت جزين وشهرتها لكنني اليوم اتحسسها والمسها لمس اليد. في العائلة ماذا ينتظر الابناء؟ انهم ينتظرون حضور الوالدين ولا ينتظرون الكلام. وفي هذا الاتصال الاول لي بكم اقول اني جئت باسم قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني. وقد علمت بكل تأكيد الكثير الكثير عن جزين ومنطقتها. لكنني اريد ان امكث معكم نصف مدة زيارتي للبنان هنا في جزين ومنطقتها لكي اراكم واسمعكم واتحدث اليكم. وساحاول ان امكث اطول وقت ممكن بينكم ليل نهار، وان اعيش معكم واستمع الى مشاكلكم واعرف ماذا تريدون.

اقول لكم، ويا للاسف، ان مشكلة جزين اصبحت معرض على صعيد عالمي وانني معكم لكي احمل هذه المشكلة ليس فقط الى المجتمع المسيحي العالمي، بل الى المجتمع الانساني العالمي عموما

وصفكم سيادته (المطران الحلو) بأنكم طيبون وبريئون. ان تكونوا طيبين فهذا شيء ظاهر في وجوهكم. وان تكونوا قلقين. فانتم على كثير من الكرامة لكي لا تظهروا هذا القلق على وجوهكم، لكنني سأصل وارى ما في اعماق قلوبكم. وكما قال السيد المسيح في انجيله ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم ( ) والى اللقاء غدا في قداس الاحد لاقول لكم الاشياء الكثيرة التي اكنها لكم باسم قداسة الحبر الاعظم

وكلمة اخيرة ارجعها اليكم واعتبروها بمثابة "مقبلات" حافظوا على الثقة في قلوبكم. ستعودون الى بيوتكم، ستعودون الى ارضكم باذن الله (تصفيق حاد وهتافات). ستجدون كنائسكم، ستجدون اديرتكم، ستجدون مقدساتكم وستجدون ايضا منازلكم. وسيكون لكم ان تبنوها في غد اجمل مما كانت. هذا كل ما اقوله لكم واسمي احيي جميع ابناء الطوائف الموجودين معنا في هذا اللقاء علينا ان نصلي خصوصا للقديس الكبير مارمارون".

ثم قبل النواب رزق وسالم وسرحال يده. والقى سرحال كلمة باسم فاعليات جزين شكر في مستهلها اهتمام البابا، واكد "ان في جزين شعبا مسالما يريد ان يبقى على علاقاته الطيبة وا لطبيعية مع جيرانه كما كان دائما، وان تبقى جزين في الماضي والحاضر تأثيرا ونورا كبيرين على صعيد العلاقات بين كل المناطق. وهي صورة حية للوحدة الوطنية ان كل ما نطلبه جزين هو الامن الذي يجب ان يتوافر بواسطة الاداة الشرعية: الجيش اللبناني. وبضمان سياسي وطني ومن الشقيقة سوريا لضمن هذا الجيش قادرا ويبني الثقة

انما نرحب بموفد البابا في جزين، ونلفت الى المهجرين المسالمين الذين يطلبون العودة الى ممارسة وقراهم"

وانتقل الكاردينال والوفد المرافق الى اوتيل وهبة في جزين. وفتح اتصال مساء لكل من يشاء من المواطنين لابداء آرائهم

ويترئس الكاردينال في التاسعة صباح اليوم قداسا احتفاليا في كنيسة مارمارون

لدى وصوله الى باحة كنيسة مار مارون في جزين

يحمل باقات زهر قدمت اليه

يقبل صليبا قدمه له [illegible] الشماس

يلقي كلمته في الكنيسة، وبدا النواب سرحال ورزق وسالم

معلولي: مهين اجتماع المجلس تهريبا وعليه اقرار الموازنة بعد فتح المعابر

اثار النائب ميشال معلولي مسألة عدم انعقاد مجلس النواب لاقرار الموازنة العمومية معتبرا "ان دور المجلس اساسي في فرض الامن الشرعي على الجميع". ورأى انه "من المهين ان يجتمع المجلس تهريبا في قصر منصور".

وقال: "يملك مجلس النواب اليوم ورقة ضاغطة تعني جميع اللبنانيين نوابا ومواطنين، هي اقرار الموازنة. فعلى المجلس ان يلعب هذه الورقة لمصلحة الامن اولا واخيرا، والا يجتمع لاقرار هذه الموازنة الا اذا فتحت كل معابر العاصمة وتسلم الامن جيش مختلط. وفي المرحلة الثانية، يجب اقرار الموازنة بعد تحقيق خطة امنية حقيقية لبيروت الكبرى تكون تحت سلطة جيش مختلط وقوى الامن الداخلي.

اننا نعلم ان عدم اقرار الموازنة يلحق الضرر بمصالح المواطنين. لكننا نعلم ايضا ان الاولوية اليوم هي جمع شقي العاصمة وتوفير الامن للمواطنين، وانه من المهين ان مجتمع المجلس "تهريبا" في قصر منصور او ان يتاح له بارادة المسلحين ان ينتقل ليصوت على الموازنة ثم يعود فيقفل معبر المتحف بعد اقرارها!

ان دور المجلس اليوم اساسي في فرض الامن الشرعي على الجميع، وعلينا ان نكون على مستوى هذه المسؤولية، فنحاول انقاذ المواطن من القتل والتشرد والتدمير الذي اصبح قوته اليوم".

الصابونجي زار المفتي والحص:

الجو الدولي مشحون بالعداء للبنان وهناك مشروع حل مقرر لفرضه

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ان الجو الدولي "مشحون بالعداء والخطط ضد لبنان والمنطقة"، محذرا من حل دولي مقرر "لفرضه على هذه الامة". واعتبر ان اللبنانيين مطالبون برص الصفوف والحيطة "لان ما خسرته اسرائيل وما فقدته اميركا تعملان على تحقيقه باساليب الاكراه". وتوقع "انفراجات" على الساحتين البيروتية واللبنانية في الايام المقبلة.

زار الشيخ الصابونجي امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، ثم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، واطلعهما على الوضع في منطقة الشمال وتشاور معهما في التطورات على الساحة الاسلامية.

وادلى الصابونجي بالتصريح الآتي:

"من الطبيعي ان يكون الجميع في موقف واحد ورؤية واحدة، وبخاصة في هذه الظروف الخطيرة داخليا ودوليا. ومن الطبيعي ان يكون اللقاء والرئيس سليم الحص لانه على دراية وحكمة واخلاص بحيث اصبح من القيادات التي توحي الثقة الكاملة والبصيرة النافذة.

حضرت اليوم من طرابلس، وتشرفت اولا بلقاء سماحة مفتي الجمهورية الذي تفضل وعرض الوضع في بيروت خصوصا وفي لبنان عموما والخطوات المنوي اتخاذها للوصول الى بعض الانفراجات المطلوبة.

ثم كان اللقاء والرئيس الحص، استكمالا لهذا اللقاء، اذ ان الوضع هذه الايام قد زاد تعقيدا بسبب المداخلات الدولية التي لا يمكن ان تكون بريئة، او ان يتصور عقل انها ردة فعل على خطف طائرة او احتجاز رهائن.

ان الجو الدولي مشحون بالعداء والخطط ضد لبنان والمنطقة، وهناك حل دولي مقرر لاجل ان يفرض على هذه الامة وان تستغل لاجل قبوله من دون اي اعتبار لموقف انساني او لحقوق دولية.

وقد عرض الرئيس الحص كثيرا من افكاره وتطلعاته. ونأمل في ان تكون الايام المقبلة كفيلة بتحقيق بعض الانفراجات على الساحة البيروتية وعلى الساحة اللبنانية.

ان اللبنانيين مطالبون برص الصفوف واتخاذ جانب الحيطة والحذر، لان ما خسرته اسرائيل وما فقدته اميركا، تعملان على تحقيقه باساليب الاكراه والضغط السياسي والاقتصادي. ومن الطبيعي ان تكون وحدة الصف الوطني والاسلامي هي الاساس في وحدة اللبنانيين".

وفد من مشايخ حاصبيا في المختارة

اجتماع برئاسة جنبلاط تمت فيه ولادة "المؤسسة المتحدة للانماء"



الوزير جنبلاط يتوسط اعضاء المؤسسة



مع مشايخ حاصبيا

المختارة - "النهار":

رأس امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط اجتماعا في قصر المختارة للاعضاء المؤسسين لـ"المؤسسة المتحدة للانماء".

وبعد الاجتماع اذاع عضو مجلس المؤسسين السيد عصام مكارم البيان الآتي:

"في ١٩٨٥/٧/٦ وبدعوة من الاستاذ وليد جنبلاط، عقد اجتماع عام في دار المختارة مع مؤسسي المؤسسة المتحدة للانماء "شركة قابضة" باشخاصهم او بمن يمثلهم، وتم على اثر ذلك اعلان تأسيس هذه المؤسسة التي سيكون من اهم اهدافها تنمية القدرات الاقتصادية وتحريك عجلة الانماء على كل الصعد وفي الحقول الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية المختلفة. الامر الذي سيؤدي حتما الى توظيف الطاقات البشرية.

وتقرر اعلان تأسيس المؤسسة برأس مال مقداره ١٠٠ مليون ليرة لبنانية قيمة السهم ١٠٠٠ ليرة لبنانية وفتح باب الاكتتاب.

ويشكر الاستاذ وليد جنبلاط الاعضاء المؤسسين على العمل الدؤوب الذي يقومون به داعيا لهم بالتوفيق ومؤكدا دعمه الكامل لهذا التوجه الوطني والشعبي الصحيح الذي يدل على ثقتهم بالمستقبل، مما يؤكد عزيمة المؤسسين على المساهمة الفاعلة في اعادة الدورة الاقتصادية الى حجمها الصحيح

والمؤسسون هم الاميرة حولا ارسلان، والسادة وليد جنبلاط توفيق عساف، مروان حمادة، حسيب رسامني، رجا صعب، فارس ناطور، د. عثمان ابو عياش، انور الخليل، د. سامي عبد الباقي، مكرم علم الدين، عصام مكارم.

وحضر الاجتماع المحاميان جميل تقي الدين ورياض حمادة وسيلي هذا الاجتماع اجتماعات عمل لاحقة".

مشايخ حاصبيا

واستقبل جنبلاط وفدا من مشايخ حاصبيا ومنطقتها تقدمه شيخ عقول الطائفة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، وضم المشايخ ابو علي ... وابو سليم اسماعيل شمس الدين وابو ... وابو حسن سليمان ... وابو ... قاسم ... وابو سلمان حسين ...

وقدم الوفد الى جنبلاط لوحة كتبت بماء الذهب للمشايخ علم الدين ... وهي آية "... " مطرزة ... وهي ... الميثة الدينية في منطقة حاصبيا "تقديرا لتضحيات الوزير جنبلاط ونضالاته وبطولاته وشجاعته وقيادته الحكيمة".

واشاد الشيخ شجاع بجنبلاط ومواقفه. وتحدث جنبلاط فدعا الى "استمرار اليقظة لان المعركة مع الكتائب طويلة". واكد "اهمية وحدة الموقف والكلمة والرأي والوعي والاستعداد".

واستقبل جنبلاط على التوالي السادة: قائمقام معنك مصطفى الاسير ومحمد عباس باغي، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل ونجله، الوزير السابق الياس سابا، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" سمير صباغ ووليد الضيبي، وقد تناولوا طعام الغداء الى مائدته.

وقال ابو فاضل "الزيارة لوليد بك واجب علينا جميعا في كل وقت للتفاهم على المواضيع العالقة، خصوصا الامنية في بيروت وغيرها نحن على خط واحد مع الاستاذ جنبلاط في ما يتعلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وتعلقنا بهذا الوطن تعلق ليس موقتا، بل ابدي ودائم. واننا مهيب بالجميع ان يعوا الواقع الاليم الذي يتخبط فيه هذا الوطن ونقول كفى، كفى. الدين لله والوطن للجميع.

ان ما قام ويقوم به وليد بك من اعمال في المناطق من اجل الخير هو لكل المناطق ووحدة الصف والتآخي واننا لا نزال على العهد نقول بتحرير الوطن من اعدائه ومن كل ما يعوق الاستقلال الكامل العادل وبناء لبنان الجديد على اسس عائلة متينة قوية لا شائبة فيها، بل لا احتواء عن عائلة لاخرى. لبنان الجديد يجب ان يقوم على اسس عائلة وان تعطى الطوائف حقوقها وان يكون كل مواطن متساويا في الحقوق والواجبات"

وقال جنبلاط "تربطنا بالاستاذ منير ابو فاضل صداقة قديمة وعلاقة سياسية متينة. ونحن نعلم انه كان في اصعب الاوقات واحلكها رائدا في المواقف الوطنية الشجاعة، الجريئة، ونعتبر ان صيغة اللقاء الوطني الذي رعاه هي الصيغة الامثل للخروج من دوامة اللقاءات الثنائية والمذهبية توصلا الى الحل السياسي والامني لبيروت العربية ولمواجهة المشروع الفاشي الكتائبي المرتبط باميركا واسرائيل".

وكان جنبلاط التقى صباحا الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد اكرم شهيب والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نعمان، ونائب رئيس الحزب التقدمي السيد محسن دلول وعضو اللجنة الامنية السيد سعيد الحاوي.

طالب بمعالجة جذرية لـ"العقوبات" الاميركية

الهاشم: احدى وسائل المؤامرة عزل لبنان عن الخارج لخنقه

اكد وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم ان تفاعلات خطف الطائرة الاميركية "تطبيق لعبة عزل الخارج عن لبنان وعزل لبنان عن الخارج كوسيلة من وسائل المؤامرة لتضييق الخناق على هذا البلد". ورأى ان الموقف الرسمي" يندد بالتدابير الاميركية" مستغربا "تنفيذ العقوبات ضد لبنان دولة وشعبا"، وطالب بمعالجة جذرية وسريعة "لا تؤدي الى محاذير".

رأس الهاشم امس اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب وفاعليات من المنطقتين "اعلنوا وضع كل طاقاتهم في تصرفه لما يؤول الى استرجاع حقوقهم في املاكهم وقراهم".

واكد الهاشم "ان المساعي جادة من دون انقطاع لانقاذهم من المحنة التي يعانون، وان اللجان التي تألفت في الاقليم تعمل على نحو متواصل وبالامكانات المتوافرة على تأمين كل الاحتياجات الملحة والاتصالات مع المؤسسات الانسانية الاخرى بالتنسيق مع وزارة الشؤون، من شأنها ان تضع حدا للمأساة تمهيدا لايجاد الحل الجذري لهذه القضية بعودة كل مهجر الى بيته، والذي يكون المدخل الاهم لحل المشكلة اللبنانية برمتها".

وتحدث عن الاوضاع العامة في البلاد، قال: "ان حرب المخيمات انتقلت من المواجهة المباشرة الى حرب المكامن وادت الى ما يحدث امنيا على صعيد منطقة بيروت الغربية. وهناك اتصالات تجرى لتطويق ذيول هذه الاحداث لئلا يبقى الامن مضطربا وتبقى بالتالي حياة المواطنين معرضة. من جهة اخرى، فان تفاعلات عملية خطف الطائرة ادت الى الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على مطار بيروت واستطرادا على لبنان، وتجاوبت معها فيه دول اخرى.

بالنسبة الى موضوع المخيمات، يمكن القول انه من الطبيعي اذا كان الامن مضطربا في اي منطقة من مناطق بيروت الكبرى على الاقل ان تكون له مضاعفات وردود فعل سلبية على المناخ الامني العام. فالوضع في المنطقة الغربية هو ايضا نتيجة لصراعات طرأت تتخطى الاطار المحلي ولو ارتدت ظاهريا طابع التنظيمات المحلية، الى اطار الصراعات الاقليمية والمرتبطة ايضا بدول كبرى. وهذا يعني ان هذه الرهينة التي اسمها لبنان ليس هناك قرار دولي بعد باطلاقها (...).

وفي اعتقادي سيظل الوضع مجمدا حتى يصبح هناك امكان لتقارب وجهات النظر على اطلاق الرهينة التي اسمها لبنان. وعندما نلمس نوعا من الانفراج الامني والسياسي. وان عملية الاسر ترتبط بموقع هذه الرهينة، بطبيعة لبنان الديموغرافية، واعتقد ان شد الحبل يحصل على هذه النقطة الاساسية".

خطف الطائرة

وتطرق الى ذيول خطف الطائرة الاميركية ملمحا الى ضرورة تحرك العالم ضد الارهاب الذي اصبح لبنان مسرحا له، لاننا على صعيدنا الداخلي لم نعد نستطيع انطلاقا بقوانا الامنية الذاتية، وحتى بتفاهمنا السياسي، ان نقضي على بؤرة الارهاب المستشري في لبنان. فليتحرك العالم لمساعدتنا لان لهذا الارهاب مجموعة هويات وليست له هوية واحدة، واصبح اداة تستخدم في الحرب المتطورة اليوم والتي هي الحرب الارهابية المعتمدة لدى الدول وسيلة للضغط على غيرها لتمرير مصالحها وايقاع الضرر بمصالح الدول الاخرى.

لذلك، لا بأس بقيام بعض الدول بمساعدة لبنان على ضبط الارهاب في ساحته وفي ارضه. من وجهة نظر اخرى، ان هذا الحظر الاقتصادي يؤثر ايضا في سمعة لبنان العالمية وفي ما تبقى من هذه السمعة، وربما تطور كذلك الى حظر سياسي بحيث يصبح لبنان معزولا عن العالم. اي كأننا، نحن اللبنانيين وبواسطة بعض المتشنجين الموتورين او المرتهنين للخارج، نطبق لعبة عزل الخارج عن لبنان ولبنان عن الخارج. وهذا له مردود خطر، وربما كان ايضا وسيلة من الوسائل التي تستخدمها المؤامرة لتضييق الخناق على لبنان في كل المجالات والوسائل، اي الخناق السياسي والخناق الامني والخناق الاقتصادي الداخلي والطوق الخارجي على لبنان.

ان الموقف الرسمي هو موقف تنديد بما اعلنه الرئيس ريغان. ونحن نسأل اميركا لماذا تنفذ العقوبات ضد لبنان واللبنانيين ككل؟ وليس من الحق ان يتعرض لبنان كدولة وشعب لعقوبات ما، ليس كل الشعب وكل المسؤولين مسببين فيها".

واشار الى ما قام به في مجلس الوزراء لتأمين سلامة المطار وما الح عليه مرارا من وجوب توفير خطة امنية ثابتة تجعل المطار الدولي في منأى عن الصراعات لتبقيه مرفقا حيويا واقتصاديا للبنان. وابدى تقديره لبعض المسؤولين الامنيين "الذين فضلوا الاستقالة على البقاء شهود زور باسم السلطة امام ما يحدث من ممارسات وتعديات".

وقال: "ان اخطر ما وصلت اليه التطورات السلبية على هذا الصعيد هو عندما بدأت عمليات القرصنة الجوية من مطار بيروت. كان بعض المسؤولين والمعنيين مباشرة بامن المطار وبسلامته والمشرفين عليه، يشجعون عمليات القرصنة ويشجعون القراصنة، حتى صارت تخطف طائرة لاتفه الاسباب. وعندما تخطف طائرة تقام حفلات التكريم والتعظيم والتبجيل للخاطفين، حتى صار هذا العمل يستهوي ايا كان لانتفاء وجود العقوبة. وكأنما كان بعض المسؤولين هنا يشجعون اعمال القرصنة بطريقة او اخرى، هذا اذا برأنا الذمم من ان عملية خطف الطائرة الاميركية اخيرا كان تخطيطا محصورا فقط بالخاطفين".

واضاف: "الامر بات يرتد بسلبيات خطيرة على الوضع اللبناني وهناك تداخلا ومعالجات للحد من تفاقمه. واذا لم يع المعنيون خطورة هذا الامر، فان الضرر المميت سيصيب الجميع، لان المتضرر ليس فقط فريقا معينا. بل اللبنانيون جميعا. لذلك يجب ان يشكل هذا الامر قاسما مشتركا يتعاون اللبنانيون على جبهه، وعلى وجوب وقف الفلتان الامني في المطار والفوضى الامنية المستشرية في بيروت الغربية والتي باتت تهدد المصالح الدولية ايضا، ويجب معالجة الموضوع معالجة جذرية وسريعة بما لا يؤدي الى محاذير اكثر". واشار الى "ان هناك جهودا تبذل على كل المستويات لانقاذ الوضع مما وصل اليه".

"امل": الاجماع اللبناني يعري ريغان من غطاء التضليل الذي اعتمده

رأت حركة "امل" ان "الاجماع الوطني اللبناني ومواقف بعض الدول الشقيقة والصديقة ضد الاجراءات الاميركية، تعري الرئيس ريغان من غطاء التضليل الذي اعتمده خلال ازمة الرهائن وقبلها". واعربت عن عدم ارتياحها الى الوضع الامني المتردي في غرب بيروت وشرقها على السواء، مستعجلة الحل السياسي "رأفة بالمواطنين".

اصدر امس المكتب السياسي لحركة "امل" بعد اجتماع عقده برئاسة العقيد عاكف حيدر، البيان الآتي:

"اولا - تعتبر الحركة ان تصرفات الادارة الاميركية والرئيس ريغان بالذات في شأن محاولات تعطيل مطار بيروت الدولي ومحاصرة شركة طيران الشرق الاوسط اعتداء فاضح على الدولة اللبنانية والسيادة الوطنية ومصلحة الشعب اللبناني، وهي تناقض تصريح الادارة الاميركية التي التزمت احترام السيادة اللبنانية ومصالح الشعب اللبناني كشرط لاطلاق الرهائن الاميركية، الامر الذي يضع مصداقية الادارة الاميركية على المحك مرة اخرى، ويؤكد مجددا ان الاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية وهم يدفع ثمنه كل واحد.

ان الموقف الرسمي اللبناني وموقف الفعاليات السياسية على اختلاف توجهاتها تدين بشدة هذا الاعتداء. وتجد الحركة في هذا الاجماع الوطني اللبناني ومواقف بعض الدول الشقيقة والصديقة ضد المحاولة الاميركية ما يعري الرئيس ريغان من غطاء التضليل الذي اعتمده خلال ازمة الرهائن وقبلها بزمن بعيد. وبدل ان يعترف الرئيس ريغان بفضل حركة "امل" وبفضل رئيسها في الوصول الى النهاية السعيدة ويعمل من باب الاعتراف بالجميل مسترخيا في عمله ما يفرضه العقل والمنطق نجده يصر على اظهار عضلاته وكأننا نجهل بأسها.

ان مكافحة الارهاب تبدأ بالتزام كل دولة احترام القانون الدولي، ومن المفيد ان تلتزم الدولة الاقوى القانون الدولي لتكون القدوة وان تلزم ربيبتها ذلك بدل ان تلجأ الى الانتقام من دولة، وان كانت صغيرة، فهي صاحبة سيادة وشعبها صاحب حق.

ثانيا - تؤكد الحركة عدم ارتياحها الى الوضع الامني المتردي في بيروت غربيها وشرقيها على السواء. واذا كان الاعلام المغرض يصور بيروت العربية كانها في جحيم وبيروت الشرقية كانها في نعيم، فاننا نعرف كما يعرف اهلنا في الشرقية ان جرائم الاغتيال والسرقة والاعتداء لا تقل في الشرقية عما هو حاصل في بيروت العربية، الامر الذي يوجب استعجال الحل السياسي رأفة بالمواطنين. واذا كنا لا نرفض ان نتحمل بعضا من مسؤولية ما هو حاصل فاننا على ثقة بان الصادقين من الناس يعرفون تمام المعرفة اننا بدورنا ضحية الانفلات العام الذي يستحيل تطويقه وتعطيله في هذا المناخ التحريضي والطائفي (...).

ثالثا - ولا بد ان تأخذ جزين عناية مركزية من الحكم وقائدها على اساس طرد لحد وجيشه واحلال قوة من الجيش اللبناني في اسرع وقت، فكل تأخير يعطي العدو الاسرائيلي الفرصة السانحة لافتعال الفتنة التي اذا ما وقعت، لا سمح الله، فان نتائجها معروفة لمن يتذكر وينكر ما حدث في غير بقعة ومنطقة من لبنان".

"مكتب الجبل" أكد اصرار المهجرين على العودة الى منازلهم

خريش: الجبل سيبقى معقل كرامة وقلعة صمود

عدوان: عودة المسيحيين قبل الكلام على المصالحة والوزارات

المؤتمر.



مقدم الحضور من اليمين السادة: شارل شرتوني، سمير طويلة، الدكتور جورج فريحة، شارل غسطين، كريم بقرادوني، فادي افرام، طانيوس سابا، ايلي حبيقة، المطران باشا، الاباتي نعمان، النقيب عصام كرم.

السيد منير خوري والاباتي قزي والمحامي عدوان والدكتور غانم.

"المسيحيون اصحاب حق، والحق لا يموت". تحت هذا الشعار عقد "مكتب الجبل" مؤتمرا في القصر البلدي في زوق مصبح، التاسعة صباح امس، في حضور رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة واعضاء الهيئة السادة جورج عدوان وكريم بقرادوني وفادي افرام وشارل غسطين وجان غانم وسمير طويلة وشارل شرتوني والدكتور جورج فريحة ورئيس اقليم عاليه الكتائبي السيد طانيوس سابا.

وحضر الاحتفال ايضا راعي ابرشية جونية للطائفة المارونية المطران شكرالله حرب ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والاباتي بطرس قزي والدكتور فؤاد افرام البستاني ونقيب المحامين عصام كرم والاب الدكتور يوسف مونس وحشد من ابناء الجبل المهجرين.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى رئيس المؤتمر المحامي عدوان كلمة اعلن فيها ان المؤتمر هو "مؤتمر كل مسيحي ابعد عن قريته وبيته وكل من يعاني من المسيحيين اليوم الم الغربة في وطنه". واكد ان "القضية المسيحية واحدة لا تقبل التجزئة، وكل مصيبة تطاول اي مسيحي في اي بقعة من لبنان، يجب ان يتحسسها اي مسيحي على ارضنا".

وقال: "نحن نجتمع اليوم، بعد مرور سنتين تقريبا على مأساة الجبل، وبضعة اشهر على مأساة الاقليم وقرى شرق صيدا. نحن اليوم نشعر بثقل المسؤولية التاريخية التي نحملها في القلب والعقل والضمير. مسؤولية العودة الى هذه الارض الحبيبة. هذه المسؤولية، توجب علينا مواجهة الواقع والحقيقة بكل صدق وامانة. من هنا، يجب الانطلاق من مبدأين اساسيين:

الاول - الاتكال على الذات: لا ينتظرن احد، ان تعيدنا المعادلات الدولية الى مناطقنا. واذا كان هناك من ينتظر ان الولايات المتحدة الاميركية او الاتحاد السوفياتي او اية دولة اخرى، ستعيده الى منطقته، الى بلدته، الى بيته، فما لا شك فيه انه على خطأ، وسوف ينتظر كثيرا. واذا كان هناك من يتكل على الغير ليجد له حلا يعيده الى بيته وارضه ويعيد له حقوقه كاملة غير منقوصة، فسوف ينتظر كثيرا".

ان القضية صعبة ومعقدة، ولذلك فهي تتطلب عملا جادا. فأبناء الجبل وابناء الاقليم وابناء قرى شرق صيدا مدعوون جميعا الى اقتحام الصعاب والتغلب عليها بتصميم واحد وارادة واحدة. عليهم ان يأخذوا مصيرهم بأيديهم. ومتى قرروا العودة، فان العودة لا محال حاصلة.

نحن اليوم امام عقليتين متناقضتين: عقلية متخلفة تعتقد ان الامور مسيرة لا شأن لها بها ولا قدرة لنا عليها، وعقلية ثائرة تؤمن بان القرار هو من صنع هؤلاء الذين يعرفون كيف يتحملون المسؤولية بجدارة، بارادة حرة غير مرتهنة(...)

الثاني - وحدة الصف المسيحي وشمولية القضية: ليس هذا المؤتمر مؤتمرا سياسيا، وليس المدعوون اليه من فئة سياسية محددة ولا من حزب معين ولا من مجموعة خاصة. المدعوون اليوم هم نواة تحضيرية لمجموعة اوسع واشمل، تعمل للقضية وتلتقي على ما يجمع في ما بينها، وهو:

- التزام عودة آمنة حرة وكريمة الى قرانا.

- توحيد الصف المسيحي على نظرة شمولية واحدة وتوحيد الطاقات المسيحية حول قضية عودة المهجرين من ابناء الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا الى مدنهم وقراهم.

- عدم السماح بشرذمة الصف المسيحي وتفرقته وتفسيخه وتفتيته".

وحدد علاقات مهجري الجبل مع المجتمع والدولة و"الفئة التي تحتل ارضنا" على الشكل الآتي:

١- العلاقة مع مجتمعنا:

"ابن الجبل تهجر مرتين: في المرة الاولى تهجر من بيته في منطقته. وفي المرة الثانية تهجر في مجتمعه المسيحي حيث هو اليوم، لانه شعر بالغربة في هذا المجتمع.

في المرة الاولى، لقي الموت والخراب والحزن والعذاب. وفي الثانية وجد اللامبالاة والتهرب من المسؤولية.

يجب الا يغرب عن البال: مهما حاول البعض لغاية في النفس، تفسير التهجير او تبريره، ان ابن الجبل وابن الاقليم وابن قرى شرق صيدا قد تهجر فقط لأنه مسيحي، ولأنه جزء من القضية القائمة في لبنان وفي دول شرق البحر الابيض المتوسط(...) وعلينا ان نعمل من اجل توعية المجتمع المسيحي على اهمية هذه القضية، لتكون القضية الاساسية والاهم لدى شعبنا وفي اوساط مجتمعنا المسيحي وبقدر الوعي الذي يمكن ان يتحقق في صفوفنا، يمكن معرفة مدى تأثير هذا الوعي على مستقبل الوجود المسيحي في لبنان الذي يقضي باستنفار جميع الطاقات وفي كل المجالات الداخلية والخارجية. ولا يجوز حصر التقصير بمجتمعنا المسيحي من دون سواه، فنحن ايضا مقصرون، وان اولى مهماتنا هي *التفاعل مع هذا المجتمع* لكي يعي اهمية هذه القضية".

ودعا الى "التفاعل الاجتماعي مع المشكلة" *والى "التضامن القومي المسيحي"*.

٢ - العلاقة مع الدولة: "حتى اليوم، لم تتعامل الدولة اللبنانية معنا على المستوى المطلوب، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الاجتماعي.

على الصعيد السياسي، لم تعط الدولة قضية المهجرين المسيحيين لا حجمها السياسي ولا اهميتها السياسية ومدى تأثيرها في بنية الوطن ومجرى الاحداث. مثلا، لو اخذنا اية قضية في المقارنة مع قضية ابناء الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا لوجدنا ان الدولة لم تتفاعل معنا ولم تتجاوب كما كانت الحال مع اية قضية اخرى، لانها مع الغير كانت تعمل تحت ضغط القيادات المعنية بالاحداث، ونحن لم نكن نمارس عليها اية عملية ضغط. ويبدو ان الدولة لا تعمل الا تحت وطأة الضغط والاكراه وهنا ما يؤسف له.

انشأت الدولة مجلس الجنوب وصرفت مئات الملايين من الليرات على كل *المشاكل المطروحة*، وانشأت وزارة الجنوب، ولم تعمل شيئا للجبل لا سياسيا ولا اجتماعيا.

ومنذ اليوم، على الدولة ان تأخذ في الاعتبار وضعنا السياسي والاجتماعي العملي. وان ٤٠٠ الف او ٥٠٠ الف مسيحي مهجر، يجب ان يكونوا في اولوياتها السياسية والاجتماعية، في اي عمل سوف تقدم عليه. وبعد عشر سنين من الحرب، وقبل الكلام على المصالحة والوفاق والوزارات، يجب ان تكون عودة المسيحيين الى الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا هي المدخل الاساسي لاي حل ولاي بحث. وكل عمل في هذا الاطار لا يأخذ في الاعتبار هذه الامور، لن يكتب له النجاح.

وان الاموال التي تصرف هناك من الضرائب التي يدفعها المسيحيون نطالب بمقدارها هنا على شؤوننا وقضايانا. فالمهجر عندنا في حاجة اكثر، فهو بلا بيت وبلا مورد رزق، اذ ليس مقبولا على الاطلاق ان يدفع المسيحي لخزينة الدولة، لتصرف الدولة هذا المال على الغير من دون أن يعمل ومن دون ان يقوم بواجب المواطنية".

٣ - علاقاتنا مع الغير: (...) اذا كان هناك من يعتقد ان تهجير المسيحيين يحل المشكلة، فاننا نقول لهم ان تهجير المسيحيين هو الذي خلق المشكلة، وهذه المشكلة تبدو اكبر بكثير من المشكلة التي اعتقد البعض ان حلها كان يقضي بتهجيرنا. وعلى رغم كل الازمات والكوارث التي حصلت، سوف يتبين اكثر فأكثر، ان العيش مع المسيحي مطلوب اليوم اكثر من اي يوم مضى، لان الوجود المسيحي هو الحل السليم لمشكلته.

وان المشكلة لم تنته ولن تنتهي عند تهجير المسيحي، لان هذا له الحق في العودة الى ارضه وبيته ومنطقته، وسوف يعود اليوم او بعد سنة او بعد الف سنة، ولن يستطيع احد ان ينتزع منه هذا الحق.

فالمسيحي اداة جمع وليس اداة تفرقة. وبعدما تهجر المسيحي، بدأت التفجيرات وسوف تزداد بين بقية الطوائف، لان الطوائف غير المسيحية فقدت عامل الاستقرار الحضاري الذي كان يؤمنه المسيحي قبل تهجيره".

رسالة خريش

وتلا الاباتي قزي رسالة من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وهذا نصها:

"ايها الابناء الاعزاء، انبأتمونا بانكم ستعقدون اجتماعا في القصر البلدي في زوق مكايل يوم السبت الواقع فيه السادس من تموز الجاري وبانكم، بعد الاستماع الى كلمات يلقيها عليكم بعض من ارباب الكلمة الذين عاشوا مأساة الجبل، ستنصرفون الى تبادل الرأي في ما يجب اتخاذه من مواقف وتدابير للمحافظة على حقوق المسيحيين في المناطق التي هجروا منها.

انا اذ نثني على المبادرة التي تقومون بها، نسأل الله ان يقوي فيكم العزائم لمواصلة الجهود التي تبذلونها في سبيل استعادة الحقوق المغتصبة والالفة المفقودة والسلام الضائع.

وان وجود المسيحيين في لبنان على وجه الاجمال، وفي الجبل على وجه الخصوص هو ما أعطى لبنان والجبل هذا الوجه المميز الذي جعل من هذا الوطن ارض لقاء بين مسيحيين ومسلمين، ومكانا تتفاعل فيه حضارتان عريقتان لما يعود عليهما بالخير، ومختبرا تنصهر فيه القيم الانسانية ومثالا للتعايش يثبت لابناء القرن العشرين المشرف على النهاية ان في استطاعة الناس ان يعيشوا متآخين ولو اختلفوا دينا وحضارة وتوجهات، وان ما يجمعهم انهم جميعا مخلوقون على صورة الله، منه اتوا واليه عائدون، وان لكل منهم حقا في الحرية والكرامة والحياة بسلام.

وان افرغ الجبل والاقليم وبعض المناطق المجاورة من الوجود المسيحي على الوجه المأسوي الذي عرفه القاصي والداني لهو مدعاة الى اسف كبير، لا بل مدرجة الى خلخلة الاسس التي قام عليها لبنان، وخسارة كبيرة للحضارة الانسانية والعالم اجمع.

وانا لنأمل في ان تظل الارادات مشدودة الى هذا الجبل الذي كان وسيبقى منبت رجال، ومعقل كرامة، وقلعة صمود وان تعود اليه زغردة الاجراس، وخشوع الكنائس، وترفرف فوق ربوعه الوية المحبة التي بدونها لا بهجة للحياة.

وعلى هذا الامل انا نستمطر عليكم جميعا اغزر البركات سائلين الله ان يخفف عليكم وطأة المحنة ويقصر ايام الغربة ويحفظكم مشمولين برضاه".

المطران باشا

والقى المطران باشا كلمة جاء فيها: "ان ما جرى ويجري في الاقليم وشرق صيدا من تهجير سكاني وفرز طائفي وجرف منازل وتهديم كنائس وسلب مؤسسات تربوية وانسانية يتخطى صفة المأساة المحلية ويتناول الصيغة اللبنانية في اجمل ظاهراتها ومعانيها.

ان ما يجري هناك هو محاولة سافرة لالغاء صيغة العيش المشترك في الجنوب والتقارب الحضاري والثقافي بين الاسلام والمسيحية. والنكبة الجنوبية، ان جانب تهجيرها للالاف من السكان الاصليين في ديارهم والذين هم اعرق من غيرهم واعمق جذورا في مواطنهم قد اصابت العشرات من الكنائس والاديار والمؤسسات التربوية".

وعدد الكنائس والاديرة والمدارس التي تعرضت للهدم، وقال ان هناك لا اقل من ١٢ كنيسة في شرق صيدا و١١ كنيسة في الاقليم اصابها من التهديم والجرف ما اصاب العشرات من اخواتها في الجبل. اضافة الى مقر الرهبانية المخلصية التي اسسها المطران افتيموس الصيفي عام ١٦٨٣ والاكليريكية المخلصية والمدرسة المخلصية والمكتبة المخلصية ودير السيدة الذي بنته الرهبانية عام ١٧٤٥ ودير الراهبات المخلصيات قرب دير المخلص الذي بني عام ١٧٤٨، ودار العناية (العالمية) و"مؤسسة مكسيموس الخامس حكيم" ومدرسة عبرا للراهبات المخلصيات وكنيسة دير المخلص.

وقال: "نذكر ان السيد كمال جنبلاط وسعيد تقي الدين وسائر زعماء الدروز كانوا من المشجعين لاقامة مدرسة "المحبة" في كفرنبرخ رمزا وملتقى للتربية المسيحية والدرزية والاسلامية. وكان الزعيم الدرزي الراحل يردد ان دار المختارة والمطرانية المارونية في بيت الدين ودير المخلص في اقليم الخروب هي من الركائز الاساسية لبناء لبنان وازدهاره.

وان ما حدث في الاقليم وفي صيدا انما هو ضياع شعب عريق في ارضه ومنابته الجغرافية والحضارية والاقتصادية، فكان له الفضل الكبير في تكوين صورة الاقليم والجنوب في ملامحها الراهنة. وهو ضياع تاريخ مجيد من الاشعاع الروحي والفكري والثقافي تحدى الزمان والازمات المتتالية وتمكن من الصمود حتى اليوم، في وجه النكبات والاضطهادات.

وهو اخيرا ضياع صيغة عيش انصهرت فيها الديانتان المسيحية والاسلامية بمقوماتهما العقائدية والحضارية والروحية. وان افدح خسارة هي خسارة هذا الملمح الاخير من ملامح الوطن الصغير. وبخسارته يخسر لبنان صفحة مشرقة من ماضيه ويخسر خصوصا املا وحلما من اجمل واثمن اماله واحلامه (...)

واخطر ما في هذه المأساة، هو ان ضياع صيغة التعايش في الجنوب هو ايذان بضياعها في لبنان فيكون داء التقسيم ابتدأ ينتشر من هناك حتى يعم الجسم كله".

بستاني

والقى الدكتور فؤاد افرام البستاني كلمة حيا فيها المهجرين وركز على "المسيحية في ديار الاسلام" قال: "لا يكون المسيحي الا ذميا لانه من طبيعة الاسلام تمييز المؤمن عن غير المؤمن وهنا كلام الله: "كنتم خير امة اخرجت للناس". واذا، فليس من مساواة بين المؤمن وغيره. ولا حكم في ديار الاسلام الذي هو دين ودولة الا للمسلمين. اما غير المسلم فاذا كان من اهل الكتاب تساهل الاسلام معه بان يعده في ذمة الاسلام ويتركه يعيش مطمئنا الى سلامة حياته وعرضه وماله شرط ان يؤدي الجزية عن "يد وهو صاغر" وان لا يتدخل في شؤون الحكم ولا يخطر على باله المطالبة بالمساواة.

وهكذا اصبحت المسيحية نائمة نوم السبات، اذا من دون اي اهمية او اعتبار.

من هنا كان الفرق بين الراعي والاسقف او رئيس الاساقفة في بلاد الغرب والراعي في لبنان. لان لبنان ظهر البلد الوحيد في الشرق الذي يتمتع فيه المسيحيون بالحرية والكرامة وحكم نفسه بنفسه. من هنا الفرق بين البطريرك الماروني وسائر بطاركة المشرق لان البطريرك الماروني لم يجتمع يوما ولم يقبل على رغم الاغراءات والوعود والتهديدات، ان يقبل فرمانا سلطانيا او اعترافا من سلطة اسلامية.

هذه الامور يعرفها كل بطاركة الشرق ويرون بالاجماع ان الصوت الاعلى المتكلم باسم المسيحية في الشرق هو صوت صاحب بكركي. وهم مجمعون على القول: "ما دامت بكركي بخير نحن بخير". لان بكركي تظهر لهم الملجأ الامين والمدافع عنهم روحيا وزمنيا ودينيا وسياسيا.

كل هذا يعرفه الجميع في ايامنا الحاضرة ما عدا بكركي (...)".

"حقوق المسيحيين"

ثم تحدث المحامي امين الخوري عن "حقوق المسيحيين في الجبل" قال:

"الملكية في حمى القانون فلا يجوز ان ينزع من احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه تعويضا عادلا".

هذا كله الى جانب الحق الاسمى الذي للمهجرين المسيحيين في ان يتابعوا تاريخهم في جبلهم ومناطقهم اي الموطن الذي ولدوا فيه ورأت عيونهم النور وولد فيه اباؤهم واجدادهم وماتوا واختلط ترابهم الغالي بتراب هذا الموطن الاغلى. ومثله الحق والواجب في ان يبقوا الاوفياء لتراثهم والاضافة اليه، والحق والواجب في ان ينقلوا الى اولادهم ما نقله الاسلاف اليهم، فلا يظهروا مظهر الناكصين بالعهد والميثاق الازليين اللذين يربطان حتى منتهى الدهور بين اجيال راحلة واجيال مقبلة.

ولا يغربن عن بال احد ان وجود انسان في ارضه وبيته ورزقه هو السبيل للسلام والعمران والاطمئنان الى المستقبل، وهو نقطة التقاء الخالق بالمخلوق (...) ان بيتنا وبين ارضنا وديارنا في الجبل وفي اية منطقة اخرجنا منها عنوة وقسرا رابطة روحية لن تنفصم. ان ديارنا تنادينا ان عودوا فالارض ارضكم والسماء سماؤكم والتراب الذي احتضن اباءكم واجدادكم سوف يحتضنكم، عودوا اليه (...)"

"جسر للقيامة"

والقى الاب انطوان الاشقر كلمة عنوانها "مأساتنا جسر للقيامة"، ومما قال:

"نخطط لرجوع يضمن عدم تكرار المآسي ويرفض التفرقة وفي حال وقوع الوقيعة يكون آنذاك دور المفترين في الرحيل من دون ان نتمناه لهم.

يخطط لتحاشي الانقسامات والتسابق وراء الزعامات الفارغة الهشة التي لم تصمد ولم تحم ولم تدافع.

تطلعاتنا تنطلق من بارحة ملؤها الهلع والصراخ والعنف والعقل والعذابات من حاضر جروحه تنزف، غصاته قاتلة، ضيقه يخنق. تطلعاتنا امل يتخطى كل هذه ليرى كما رأى صاحب الرؤيا: "ورأيت سماء جديدة وارضا جديدة، لان السماء الاولى والارض الاولى قد زالتا"... "ويكون الله معهم ويمسح كل دمعة من عيونهم ولا يكون بعد موت ولا نوح ولا نحيب ولا وجع لان الاوضاع الاولى قد مضت".

نقاش

وفي الثانية عشرة والنصف، دار نقاش حول المواضيع التي طرحت. ثم استؤنف المؤتمر في الثانية والنصف بعد الظهر فالقت السيدة امال عبد الساتر كلمة عن "دور المرأة في قضية الجبل" جاء فيها:

"يا امهات الجبل، لبناننا في هذا الظرف حيث تعبث ثعابين الشر وايدي الغدر والاجرام، في اشد الحاجة الى الام الواعية، الناضجة، العاقلة، الام الابية التي تكون الخلق وتقضي على التخلف المزيف (...)

هبي اذا يا ابنة الجبل بكل ما لديك من شموخ وكرامة واخلاص، للمطالبة والعمل لاسترجاع حقك السليب. فمطالبنا ليست تسولا ولا استجداء. نحن اصحاب حق والحق لا يموت، اذا كانت نار العنفوان تتأجج في صدر صاحبه، وتنير طريقه".

وجاء في كلمة الدكتور منير عشقوتي: "جبلنا: انسان وارض وتراث": "ان تخطيط بعض الفئات والاحزاب لانشاء دويلات وامارات على انقاض قرانا، ارضاء لشهواتهم في التسلط والهيمنة والحكم على حساب حقوق المسيحيين ووحدة الوطن واستقلاله، امر خطير لكنه لن يمر.

وان الضياع المتمثل في الواقع الداخلي جعلنا نخضع لواقع اليم، مكتفين بتحصيل لقمة العيش، متناسين ما هو اكثر خطورة واهمية؟ قضية الجبل. لكننا لن نستسلم.

وان التظاهرات والاحتفالات والاستعراضات التي تقام في الجبل وغيره والتي يحضرها بعض الرسميين من لبنان والعالم مع ما يحمل ذلك من تهديم لحقوقنا المشروعة لن يدوم.

وان تواصل اعمال النهب والقتل والذبح والتهجير والتدمير والتهديم، والعبث بالحرمات والمقدسات، لن تفت من عزيمتنا".

الخطة التربوية

وتحدث السيد جرجس ابو ملهب عن الخطة التربوية، فكشف عن منهج للتعليم يتضمن دروسا في القراءة والانشاء والتاريخ ومسابقات تربوية ومهرجانات رياضية ومحاضرات و"مهرجان اسبوع الجبل" ومخيمات تنشئة وتدريب و"معرض الجبل" وتأمين منح مدرسية وطبع ملصقات ومنشورات عن الجبل ونشرة اعلامية خاصة وتأمين برامج زراعية.

وفي الثالثة والربع دار نقاش على التوصيات.

وكان مسؤول الاعلام في "مكتب الجبل" المحامي كمال نجار القى كلمة رحب فيها بالحضور وشرح اهداف "مكتب الجبل" وقال:

"الجبل قضية شعب ووطن، قضية نصف مليون مسيحي (٤١١ مدينة وقرية)، لم يعد لهم ارض ولا سماء. وقضية وطن مشلع، هو ضحية عراك الجبابرة، الجبل رهينة الغاصبين، متى يفرج عنه؟" لسنا اليوم، امام خيار بين طروحات عدة، نحن اليوم امام قرار. فالشعب المسيحي قرر العودة.

كرسوا قراره: بالتضامن، بالعمل المنظم، بالاتكال على الذات، بالتزام القضية، بالميثاق مع الارض، بالحلف مع التراث.

عندها تتحقق المعجزة: يقوى شعبنا على الموت ويحيا الجبل ويعلو صوت السيد، بكل مهابته وجلاله، وهو اصدق القائلين: "طوبى للباكين الآن، فانهم سيضحكون والويل للضاحكين الان، فانهم سيبكون".

وتلا نجار برقيات تأييد وردت على المؤتمر من رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي" المحامي جورج جبر ومن رئيس "تجمع المثقفين الارثوذكس" السيد لطف الله خلاط.

وبرقية من فؤاد السعد يقول فيها: "كان الجبل عبر التاريخ مقياسا ومثالا للعيش المشترك، وللمسيحيين فضل كبير في صنع هذا العيش. فمن الطبيعي ان تكون اليوم العودة مرهونة بالرجوع الى مبدأ التعايش والايمان به.

ان ضخامة الكارثة وحجم الصعوبات التي تواجه العودة واستمرار مؤامرة الفرز السكاني والتسليم لدى البعض بالامر الواقع، لا يجوز ان تضعف عزمنا على العودة وتصميمنا على ارساء اسس العيش المشترك من جديد".

ووزعت في المؤتمر دراسات عن عدد المهجرين من الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا وعن المفقودين والضحايا والنسبة السكانية في القرى، وخرائط مفصلة عن جغرافية المنطقة وديموغرافيتها.

التوصيات

وفي الخامسة بعد الظهر اختتم المؤتمر اعماله وعقد عضو "مكتب الجبل" المحامي كمال نجار مؤتمرا صحافيا تلا فيه البيان الختامي للمؤتمر والتوصيات التي صدرت عنه.

وفي البيان: "ان نصف مليون مسيحي هجروا من ٤١١ مدينة وقرية في الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب وقرى شرق صيدا، يؤكدون على قدسية حقهم في استرجاع ارضهم ومدنهم وقراهم.

ان المؤتمرين يرون ان الوقت قد حان لاستنفار كل الطاقات والقوى في لبنان وفي العالم وتعبئتها والسعي المنظم الدائم والدؤوب تحقيقا لاهدافهم النبيلة من اجل تبديد القلق على المصير وبعث الاطمئنان واسترجاع الديار المغتصبة والمرابع المفقودة في المدن والقرى ساحلا وجبلا، فيعود ابناؤها الى بناء ما هدمته الحرب وما خربته الاحقاد، فعودة المسيحيين الى الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا مدخل طبيعي وحتمي لعودة لبنان الى ذاته ولكل اتفاق يحكى عنه او يعمل له. وما من سلام ولا استقرار ولا وطن من دون عودة المسيحيين الى جذورهم".

وناشد المؤتمرون القادة الروحيين والامنيين ورجال الفكر والرأي والقوى الاقتصادية والاجتماعية والتربوية العمل سريعا "لمحو عار تقطيع اوصال الوطن وفصل الجبل والساحل الشوفي وقرى شرق صيدا عن بقية المناطق اللبنانية".

ومن التوصيات تسمية المؤتمر "مؤتمر التضامن" بدلا من "مؤتمر ابناء الجبل"، واعتبار الوجود المسيحي في الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا "اساس نهضة الجبل وهو في الصميم من كينونة لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا، من دون هذا الوجود تتزعزع ركيزة اساسية من ركائز هذا الوطن(...) وعلى المسيحيين جميعا في لبنان والعالم توحيد الجهود وتنسيق العمل وتعجيل التقرير والتنفيذ عن اهل الانسان المضطهد بسبب انتمائه المسيحي، وبالتالي يؤكد المؤتمرون على بقاء المسيحيين في لبنان ودول الشرق الاوسط مهما تقلبت الظروف".

ونددت التوصيات بـ"جرائم التمادي في ازالة المعالم المسيحية والمطالبة بلجنة تحقيق دولية (...) لتقصي الحقائق والكشف على مدن الجبل والساحل وشرق صيدا"، ودانت "مخالفة مبادىء الاممية الاشتراكية" معتبرة "ان المبادىء التي تنادي بها الاشتراكية الاممية، وهي مبادىء العدالة الشاملة والسلام العالمي والمساواة بين البشر، وان موقف السيد وليد جنبلاط واعماله واعمال معاونيه واتباعه تتناقض كليا مع هذه المبادىء". وطالبت الاممية الاشتراكية بـ"احترام مصداقيتها واقرار فصل السيد وليد جنبلاط من عضويتها لمخالفته مبادئها".

ومن التوصيات ايضا "انشاء وزارة ومجلس اعمال للجبل (...) وكشف المفقودين والمخطوفين من المسيحيين والافراج عن الموجودين منهم من دون قيد او شرط، ومعالجة قضية رجوع المسيحيين الى مدنهم وقراهم على الصعيد الداخلي والدولي، وتنظيم وسائل اعادتهم، وتوفير ابسط مقومات الحياة الكريمة للمهجرين المحتاجين والاهتمام بشؤونهم على كل الصعد وتأمين حقوق المسيحيين ابناء الجبل اجتماعيا واقتصاديا وتربويا قبل العودة وبعدها وحتى انهاء اعمار المدن والقرى التي هدمتها الحرب، ومطالبة النواب المسيحيين وبخاصة نواب المناطق المهجرة بعدم الموافقة على اي مشروع قانون للموازنة لا يلحظ مبلغا كافيا لاغاثة المهجرين المسيحيين وتعويض المهجرين المسيحيين الاضرار الفادحة التي لحقت باشخاصهم وبيوتهم وارزاقهم، واعتبار قضية الجبل واقليم الخروب وقرى شرق صيدا وجزين قضية المسيحيين الكبرى الاولى والاهم في لبنان وفي العالم، والمطالبة بقوة دولية تحمي وجودهم".

واكدت التوصيات على "دور المرأة المسيحية بنت الجبل في صنع الرجال واتخاذ القرار، وان تجند الى جانب الرجل وتثور معه ولا تهدأ حتى تشفى الكرامات"، وكذلك ان للمعلمين والطلاب "دورا فاعلا في مجتمعنا المسيحي".

وكلف المؤتمر "هيئة الجبل" بعد توسيعها العمل على ملاحقة تنفيذ هذه التوصيات.

سكاف يلتقي اساقفة زحلة ويلاحق اوضاع المنطقة

اجتمع امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في زحلة بمحافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وبحث معه في شؤون المحافظة والتدابير المتخذة للاسراع في تلزيم صيانة الطرق ضمن نطاق بلدية زحلة.

وقام سكاف بجولة على اساقفة زحلة، فزار مطرانية الروم الارثوذكس واجتمع بالمطران اسبيريدون خوري، ثم مطرانية الروم الكاثوليك واجتمع بالمطران اندريه حداد، ثم المطرانية المارونية في كساره واجتمع بالمطران جورج اسكندر، وتشاور معهم في اوضاع المنطقة.

وزار ايضا فروع الجامعة اللبنانية في البقاع وبحث مع مديريها في سبل تطويرها وتعزيزها واستحداث فروع تطبيقية خصوصا كلية للزراعة.

وكان سكاف استقبل وفدا من بلدية دير الاحمر، ثم رئيس مركز الدفاع المدني في سرعين السيد علي شكر.

وفد طلوسة زار شمس الدين ودعاه الى اعتصام استنكاراً لحصارها

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، وفدا من اهالي بلدة طلوسة (قضاء مرجعيون) التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وابلغ الوفد الى شمس الدين ان القوات الاسرائيلية هجرت نحو ٣٥٠ شخصا من البلدة وهدمت عددا من المنازل، منها منزل عدنان محمد ترمس، واتلفت المحاصيل الزراعية ومنها التبغ والقمح، فضلا عن منع الاهالي من مزاولة اعمالهم في خراج البلدة، وهي تفرض عليهم حصارا بات يهددهم في حياتهم وارزاقهم.

وقدم الوفد لائحة باسماء المعتقلين من البلدة وهم:

مختار محمد منصور، احمد حسين منصور، علي حسين منصور، حسين علي فياض ترمس، سمير خليل ترمس، غازي عبد ترمس، حسين عبد ترمس، محمود فضل الله ترمس، هاني فضل الله ترمس، حسن منيف ترمس، علي احمد فضل الله ترمس، علي محمود احمد ترمس، حسين حسن امين ترمس، سرحان محمد ترمس، حسن خليل ترمس، موسى سليم ترمس، اسد علي ترمس.

وناشد الوفد في بيان اصدره بعد اللقاء البعثة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية، التدخل سريعا لاطلاق المعتقلين وانقاذ الاهالي المحاصرين، داعيا القوة الدولية الموجودة في المنطقة والمسؤولة عن امنها الى القيام بواجبها الامني في "ردع قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنعها من التمادي في ممارساتها التعسفية ضد المواطنين الصامدين في بلدتهم والذين يتعرضون يوميا لاعمال الدهم والاعتقال والتهجير".

ودعا الوفد الشيخ شمس الدين الى المشاركة في اعتصام يقيمه الاهالي السابعة والنصف صباح اليوم في حسينية الرمل في برج البراجنة.

قبلان شدد على تثبيت الامن بطريقة تحفظ كرامة الجميع

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على وجوب معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية بـ"طريقة تحفظ كرامة الجميع وحرياتهم وسلامتهم".

واجرى قبلان لهذه الغاية اتصالا هاتفيا بوزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص وبحث معه في التطورات و"العمل على تهدئة الخواطر وبذل الجهود الخيرة من اجل اعادة اللحمة بين المسلمين وتنقية الاجواء من ادران المؤامرات التي تحاك للنيل من وحدة المسلمين وشق صفوفهم والتركيز على مواجهة الاحداث التي هي في مجملها من صنيع اسرائيل، بروح وطنية خالية من الحساسيات وكل الانانيات، لان المرحلة الراهنة تقتضي وقف كل الصراعات الهامشية وتوجيه كل الجهود للخروج من هذه الدوامة الخالية من كل الاهداف والتي لا تخدم مصالح المسلمين خصوصا واللبنانيين عموماً".

وكان المفتي قبلان استقبل علماء دين ووفودا شعبية من مناطق لبنانية، وبحث معهم في شؤون حياتية تتعلق بمناطقهم وقراهم.

فضل الله: لا اتجاه الى هيمنة وما يحصل لتمرير مخططات

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تكون ثمة "خطة لتغليب مذهب على مذهب ولتحويل السنة الى شيعة بأية طريقة كانت".

وقال في حديث ادلى به امس: "لا اجد في الساحة اي اتجاه لايجاد هيمنة لطائفة اسلامية على طائفة اسلامية اخرى من موقع القرار السياسي او المذهبي، وكل ما هناك ان المسألة اللبنانية ومن ضمنها المسألة البيروتية تتحرك في نطاق خطة سياسية محلية وغير محلية من اجل ارباك الوضع الامني لخلق حالة سياسية معقدة تهدف الى تمرير كثير من المخططات في الواقع الاسلامي، وليس هناك افضل من استثارة الجانب المذهبي على اساس وجود الميليشيات والتنظيمات التي تنتمي الى مذهب معين مما يستتبع كثيرا من التجاوزات والجرائم.

وفي هذا الجو نعتقد ان من واجب الفاعليات السياسية في بيروت الغربية ان تتحرك لتكون في حال اجتماع دائم لتناقش كل القضايا في العمق من خلال الاستحقاقات السياسية الموجودة في الداخل والخارج بعيدا عن كل حالة استهلاكية للغرائز وللشعارات وبعيدا عن كل ارتهان لبعض المداخلات الغريبة عن ساحة الانسان المستضعف في بيروت والتي تريد ان تجعل من هذا الانسان ومن آلامه ورقة في البازار السياسي المحلي والعربي.

وبعد ذلك يمكنهم الوصول الى بعض النتائج الايجابية من خلال محاصرتهم لكل الاحتمالات ولكل التبريرات ولكل عمليات الهروب من الواقع لدى هذه المنظمة او تلك ولدى هذا المحور او ذاك، وقد يكتشفون وهم يبحثون في القضايا ان كل الطوائف الاسلامية ضحية للفلتان الامني القادم من كل الطوائف الاسلامية في دائرة الحراس التي يحرسون المشكلة ولا يريدون لها حلا الا على طريقتهم.

اننا نقدر كثيرا حالة خوف الانسان على شخصيته وامنه ومصيره، لكننا لا نريد لهذه الحالة ان تكون مجرد انفعالات عاطفية او خطوات انفعالية، بل نريدها ان تتحول الى حالة سياسية عقلانية تفهم عمق الساحة ولا تتحرك من خلال واجهات الساحة. لان هناك فرقا كبيرا بين العمق الذي تتغذى به المشكلة والواجهة التي تستغل المشكلة، وعلى الناس ان يفرقوا بين هذا وذاك ليفرقوا بين الكلمات التي تريد ان تحل لهم بعضا من المشكلة والكلمات التي تريد ان تعقد المشكلة. لا مانع من ان نصرخ كثيرا، لكن القضية هي أن نفكر هل الصراخ حالة شفاء غيظ ام الصراخ حالة تحضير لخطة؟ ثم ما هي هذه الخطة؟ هل هي من اجل مصلحة الاسلام والمسلمين او هي لمصلحة الاستكبار والمستكبرين ضد الاستضعاف والمستضعفين؟".

القومي: عروبة لبنان حسمت والمعركة القومية التزام مصيري

رأى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز "ان التزام لبنان المعركة القومية ضد اسرائيل هو التزام مصيري، وهو مؤسس اولا على التزام لبنان قضيته القومية ووضعه مصالحه القومية العليا فوق اية مصلحة كيانية جزئية، وهو من ثم اعتبار نفسه جزءا لا يتجزأ من وحدة الكيان القومي الاجتماعي في سوريا، وبالتالي جزءا لا يتجزأ من وحدة الخطط والاهداف القومية".

وقال: "ان وحدة لبنان في الاساس هي وحدة الحياة فيه، ووحدة الحياة لا يمكن ان تؤسس الا بوعي حقيقة المجتمع في وحدة الانتماء والولاء والهوية التي تنتج وحدة القضية والمصلحة. فقد شكل بها جميعها وحدة الكيان الاجتماعي بفكره وخططه واهدافه، هذا هو المسار المنطقي لتعيين الاهداف والشعارات.

ان الارباكات التي زجت فيها جبهتنا والتي ادت وتؤدي حتى الان الى استنزافها مجانا، هي وليدة عدم حصول التحديد الواعي والثابت لعروبة لبنان. ان السنوات الاخيرة قد حسمت هذا الامر الى حد بعيد، فعروبة لبنان ليست الا في ارتباطه القومي في خطط حياته ومستقبله ومصيره ببيئته السورية، وبالتحديد المركز الاستقطابي فيها لحركة التوحد والثورة ولحركة المواجهة القومية الشاملة للعدو الاسرائيلي وحلفائه".

هيئة الطوارىء للمجلس الاستشاري لدار الافتاء

اعلن المجلس الاستشاري للافتاء ان هيئة الطوارىء المنبثقة منه اجتمعت استثنائيا صباح امس بناء على توجيهات مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد واستكمالا للاجتماع الذي عقده المجلس برئاسته يوم الخميس في عرمون.

واوضح بيان للمجلس ان الهيئة "درست الاوضاع عموما في ضوء التطورات على الساحة الوطنية والاسلامية والسبل الآيلة الى تدعيم وحدة الصف الوطني والاسلامي والقيام بالخطوات اللازمة في هذا السبيل".

ويأتي هذا الاجتماع قبيل اللقاء الاسلامي الموسع المقرر عقده في دمشق.

وفي المساء زارت هيئة الطوارىء نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونقلت اليه رسالة من المفتي خالد تناولت التطورات الراهنة. وقالت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في "الوسائل القادرة على اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي وصولا الى صوغ مشروع اسلامي متكامل للبنان الغد".

قليلات يهنىء اندريه غروميكو

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان وفدا منها زار امس مقر السفارة السوفياتية في بيروت وسلم المسؤولين فيها برقية تهنئة وجهها رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات الى الرئيس السوفياتي الجديد السيد اندريه غروميكو.

رئيس مجلس الجامعة في كندا:

اجماع على وجوب انقاذ لبنان

وصل الى لبنان رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في كندا السيد نقولا جورج الخوري آتيا من مونتريال، واطلع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والامانة العامة للجامعة على نتائج المؤتمر السنوي للمجلس الذي عقد في المدينة. والذي حضره سفير لبنان في كندا السيد سمير حما وقنصل لبنان العام السيد يوسف ارسانيوس، والسيد مالك شلهوب موفد الامانة العامة للجامعة واعضاء فروع الجامعة في مدن: هاليفكس، ادمنتون، كيبك، ونتسر، كالكري، اوتاوا، تورنتو، واعداد كبيرة من ابناء الجاليات اللبنانية في كندا.

وتحدث السيد خوري عن نتائج المؤتمر فقال: "كانت ايجابية، اذ اجمعت الكلمة على وجوب العمل السريع من اجل انقاذ لبنان المهدد بالتجزئة والتقسيم والتشرذم، وعلى التمسك بصيغة العيش المشترك في لبنان على اختلاف الميول والمذاهب واحباط كل المخططات التي تحاك في الخارج ضد لبنان وكيانه. ان الجميع اكدوا وضع امكاناتهم للوقوف في وجه الذين يضمرون الشر لهذا الوطن الذي كان يمتاز بمثاليته وازدهاره ودعم مسيرة الانقاذ وبسط الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية واركان الحكومة والمؤسسات للقضاء على حملات التشكيك في قدرات لبنان وابنائه".

مقررات

ومن المقررات التي اتخذها المؤتمر:

- "انشاء صندوق خاص للمنح المدرسية للطلاب اللبنانيين الذين هم في حاجة الى التخصص وليست لديهم الامكانات المالية.
- تعزيز الاتصالات بالوسائل المختلفة بين جميع اللبنانيين في القارات الخمس لجمع القدرات المادية والمعنوية المتوافرة لديهم للذود عن لبنان وسيادته وحريته وكرامته.
- مقاومة التقسيم والتجزئة والعمل بكل قوة لاستعادة السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، والوقوف في حزم وبذل الغالي والرخيص لاحباط المخططات التي تحاك ضد سلامة لبنان وكيانه واستعادة ما فقده من المقومات المختلفة وتوضيح قضاياه دوليا.
- ترشيح السيد زكي عنده اللبناني الاصل في حملته الانتخابية في كندا، وترشيح رئيس المجلس الوطني في كندا للجامعة لرئاسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في الدورة المقبلة".

التوجه العام للمؤتمر الماروني العالمي

اصدر امس الناطق الرسمي باسم "المؤتمر الماروني العالمي الثالث" بيانا اوضح فيه التوجه العام للمؤتمر الذي سيعقد لاحقا في مونتريال - كندا، قال:

"طرحت اوساط مارونية منذ نحو شهر فكرة اعتبار مؤتمر مونتريال اجتماعا عاما استثنائيا وتقويميا للجمعية العمومية للاتحاد الماروني العالمي، اي ان يكون مؤتمرا انتقاليا يهيء لمؤتمر آخر يعقد بعد سنة من تاريخه. ووفق هذا الطرح يتم التجديد لرئيس الاتحاد والمجلس التنفيذي والادارات المؤسسة لمدة سنة واحدة على ان يتخذ مؤتمر مونتريال الاستثنائي سلسلة مقررات على الصعيد الماروني العالمي عموما والوضع اللبناني خصوصا.

هذه الافكار طرحت في بعض الاوساط المارونية اللبنانية والاميركية وتبلغتها اللجنة التحضيرية المركزية للمؤتمر، لكنها لا تزال تعمل الى الان وفق نظرية المؤتمر الكامل كسائر المؤتمرات السابقة وتعلل ذلك بسببين:

١ - ان الوضع الماروني العالمي الاغترابي عموما واللبناني خصوصا لا يتحملان تأجيلا في بت امور اساسية، خصوصا ان موارنة لبنان ومن خلالهم الانتشار بكامله مقبلون على استحقاقات مصيرية، لذا من الضروري ان يكون مؤتمر مونتريال استثنائيا وتغييريا.

٢ - ان غالبية الجاليات والوفود في اميركا اللاتينية وكندا واوروبا واوستراليا تصر على عقد المؤتمر في شكل طبيعي.

والهيئة العمومية للمؤتمر هي السلطة المخولة اختيار الاتجاه المطلوب ونعتقد ان القرار الاول الذي ستتخذه هو طابع المؤتمر واتجاهه العام".

"تجمع العلماء" يدعو مسلمي مصر الى استمرار التحرك لتحقيق الاهداف

اعلن "تجمع العلماء المسلمين" انه "يتطلع بشوق الى اليوم الذي تنتصر فيه الصحوة الاسلامية في مصر بقيادة علماء الدين المخلصين، هذه الصحوة التي لا بد من ان تحصل في كل بقاع العالم الاسلامي".

وقال التجمع في بيان اذاعه امس: "اذ نؤيد الحركة الاسلامية في مصر الداعية الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية المقدسة، ندعوها الا تستكين ولا تهدأ او تلين حتى تحقيق الاهداف الاسلامية السامية، ونقول للعالم الذي قد يقف موقفا معاديا لهذه الانتفاضة ان لهذا الشعب حق اختيار النظام الذي يريد ولن ينفع اكراهه بانظمة من اختراع البشر في تغيير موقفه، ونقول للشعب المسلم المستضعف في مصر ان الشعب المستضعف في لبنان ومن قلب معاناته وآلامه والمصاعب التي يمر بها يقف معك ويؤيدك، فانك لا تختلف عنه بشيء وان حاول الاستعمار تفريقنا والهاءنا بمشاكلنا الداخلية".

واعتبر عضو التجمع الشيخ ماهر حمود ان ما يحصل في مصر "انتفاضة عارمة في وجه مخطط كمب ديفيد، وفي وجه الاستسلام المذل الذي بدأه انور السادات". وحيا الشيخ حافظ سلامة و"المسلمين المجاهدين في مصر".

رئيسة بعثة "اطفال بلا حدود" تفقدت اضرار التفجير في سن الفيل



السيدة بونور والسيد حكيم في سن الفيل

زارت امس رئيسة بعثة "اطفال بلا حدود" السيدة جاكلين بونور وفريقها الطبي الفرنسي شارع مار الياس في سن الفيل واطلعت على الاضرار التي سببها تفجير السيارة المفخخة.

واشادت بسرعة "هيئة اغاثة الشارع" في ازالة طابع الكارثة عنه

ودعا رئيس بلدية سن الفيل السيد حبيب حكيم السيدة بونور الى عشاء على شرفها في فندق "البستان" في بيت مري، ضم الفريق الفرنسي ومسؤولي "اليونز" سن الفيل وفاعليات البلدة الصحية والاجتماعية

والقى الاب عبده واكد كلمة باسم "هيئة اغاثة الشارع" اشار فيها الى ان اللقاء "ينعقد في محبة واعية في مواجهة العنف الاعمى المتواصل مأسويا منذ احدى عشرة سنة" واثنى على جهود منظمتي "اس. او. اس" و"اطفال بلا حدود" وقال: "انهما اعطتا لبنان اكثر بكثير من كل البعثات التي زارت لبنان منذ العام ١٩٧٥". وعرض ما حصل في سن الفيل اذ "انفجرت السيارة في شارع مكتظ باللبنانيين النازحين عن منازلهم في الجبل ودمرت كل المباني المجاورة موقعة عشرات الضحايا من كل الاعمار".

وقال: "نحن مسيحيي لبنان ابناء الجبل الذي حول اجدادنا صخره ارضا خصبة، لن نستسلم ابدا وارادة الحياة لدينا انتصرت دوما على ارادة الموت".

وتوجه الى السيدة بونور قائلا: "ان معظم الاطفال الذين جئت لمساعدتهم استشهدوا. و١٤ نعشا ابيض صغيرا صفت امام كنيسة بلدتنا" وتمنى "ان تشمل لفتة المساعدة الكبار الذين اصيبوا في افراد عائلاتهم وارزاقهم".

وكانت السيدة بونور نقلت عددا من اطفال الشارع المصابين الى فرنسا للمعالجة بالتعاون مع "اليونز" سن الفيل.

"الادارة المدنية": قرارات تربوية

بيت الدين - "النهار":

عقدت اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل اجتماعا في مقرها الرئيسي في بيت الدين حضرته لجنة التربية والتعليم، ونوقشت فيه قضايا تربوية، منها تقرير عن الاقساط المدرسية

وقررت اللجنة ما يأتي:

١ - نظرا الى غلاء المعيشة وزيادة الاجور، يسمح للمدارس الخاصة بزيادة الاقساط المدرسية والعناصر المتصلة بها بنسبة لا تتجاوز ٢٥ في المئة.

٢ - الزام المدارس الخاصة في الجبل التقيد بالقوانين لجهة دفع رواتب المعلمين الداخلين في الملاك عن ١٢ شهرا كاملة، والتزام دفع الحد الادنى للاجور وتنفيذ هذه القرارات تحت طائلة المسؤولية، وستتخذ "الادارة المدنية" تدابير في حق كل مخالف.

وقررت الهيئة التنفيذية اجراء امتحانات للشهادة التكميلية باشراف لجنة التربية في الادارة المدنية اذا لم تعمد وزارة التربية الى اجراء الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة قبل نهاية شهر آب المقبل.

اسرة "أمرك سيدنا" اعتصمت احتجاجا على خطف الياس الياس

"القوات": تعد سافر على الحريات




انطوان كرباج يتحدث الى الجمهور في مسرح "جورج الخامس" في الزوق مساء اول من امس




فرقة "امرك سيدنا". (جورج سمرجيان)

تفاعلت مسألة خطف الفنان الياس الياس من اسرة مسرحية "امرك سيدنا" قبل يومين من منزله في منطقة الروضة، واثارت ردود فعل. وفي حين نفذت امس اسرة المسرحية اعتصاما مفتوحا في مسرح "جورج الخامس" في محلة ادونيس المكان المقرر لعرض المسرحية، اصدرت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" بيانا طالبت فيه "الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية التي خطفت الفنان الياس الياس بالافراج عنه فورا" وحذرت في حال عدم اطلاقه من انها "ستضطر الى اتخاذ التدابير الملائمة".

بيان "القوات"

وعقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا استثنائيا درست فيه مسألة خطف الفنان الياس الياس، واصدرت بيانا جاء فيه:

"للمرة الاولى في لبنان وفي تاريخ المسرح اللبناني يتعرض فنان لعملية خطف علنية بغية وقف المسرحية التي يلعب فيها الفنان المخطوف دورا رئيسيا. واخطر ما في الامر ان الخطف تم على يد اجهزة رسمية وحزبية تأتمر بأوامرها.

ان هذا العمل المستهجن ان دل على شيء فعلى حال الضعف والخوف والارتباك وعدم الصفاء وعدم الوعي والثقة التي تتحكم بالسلطة وبتصرفاتها التعسفية وتدابيرها الانفعالية وتوجهاتها الفردية.

كما من شأن هذا العمل الدلالة على مدى عزلتها الشعبية. فالسلطة القوية والقادرة والواثقة من نفسها يفترض فيها تشجيع الفن الذي فيه ذروة العطاءات الانسانية والذي يساهم في خلق حضارة كبيرة للوطن وفنانين كبارا. في حين ان السلطة الضعيفة وغير الواثقة من نفسها والمعزولة شعبيا تخاف الكلمة فتسعى الى شطبها وتخشى صوت الفنان فتعمل لطمسه.

ان السلطة التي لا تستطيع ان تتحمل مسرحية لا يمكنها ان تتحمل قضية والنظام الذي لا يستطيع ان يتقبل انتقادا في مسرحية لا يستطيع ان يكون ديموقراطيا وان يحافظ على الحريات العامة والخاصة في هذه الحال. لن يعود هناك من معنى لاستشهاد شبابنا الذين نذروا انفسهم للدفاع عن الحرية في مختلف اوجهها وتكون الانسان في مختلف ابعاده

ولهذا، فان ما يحدث اليوم من استنكار للخطف الذي اصاب الفنان الياس الياس يجسد علنا وصراحة مبررات اساسية قامت من اجلها انتفاضة القوات اللبنانية

ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية شعرت البارحة وبعد الذي حدث بان الحرية كانت في مأتم وبأن الفنانين ولاسيما اولئك المشاركين والمحضرين مسرحية "امرك سيدنا" كانوا في حزن عميق وخوف داخلي على انجازاتهم كفنانين ووجودهم كمواطنين

ان الخطف المستهجن للفنان الياس الياس هو صورة مصغرة للتعدي السافر على الحريات وعلى التوجه البوليسي لدى بعض الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية. فالامر يتعلق بحرية المعتقد وحرية الفكر وحرية التعبير وحرية الفن وحرية الفنانين وحرية الانسان في لبنان التي من دونها يخسر لبنان وجهه الحضاري ودوره المميز. فلا لبنان من دون الحرية المسؤولة والخلاقة ولا حرية من دون لبنان حر وديموقراطي.

ان الهيئة التنفيذية تسجل اسفها واستغرابها ان يعمد بعض الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية الى منع الفنانين والادباء والشعراء من العمل كل في مجاله لاطلاق التراث والفكر اللبناني ودفع المفكرين والمثقفين الى الخلق والابداع، في وقت يفترض في الدولة ان تعمل على رعاية الفن وتشجيع الفنانين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفي ذلك الحد الادنى من واجباتها.

وربما يمكننا ان نفهم ان يقوم اعداء لبنان بضرب حضارة لبنان، لكن ما لا يمكن فهمه ان يقوم بعض اجهزة السلطة اللبنانية بضرب وجه رئيسي من حضارة لبنان المتجسد في الفن اللبناني.

حيال هذا الواقع المخزي، فان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ومعها ابناء شعبنا وكل غيور على حرية الكلمة وصون الانسان تطالب الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية التي خطفت الفنان الياس الياس بالافراج عنه فورا، والا فانها تحذر من انها ستضطر الى اتخاذ التدابير الملائمة من اجل اطلاقه.

ان الهيئة التنفيذية تناشد المواطنين، كل المواطنين ولاسيما النقابات والاتحادات والرابطات والجامعات والطلاب والمعلمين وكل الفاعليات الوطنية والفنية، رفع الصوت وخوض معركة الحريات، واننا لواثقون بان الحرية ستنتصر".

مخيبر

ووجه النائب الدكتور البر مخيبر رسالة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص دعاه فيها الى تأييد المعتصمين احتجاجا على خطف الفنان الياس. وهنا نص الرسالة:

"امس خطف الممثل الياس الياس من فرقة انطوان كرباج من منزله في الروضة - الدكوانة، ووضع في صندوق سيارة الخاطفين كأية سلعة واقتيد الى جهة مجهولة.

توقف الممثلون عن اداء ادوارهم وقرروا الاعتصام في مبنى المسرح حتى الافراج عن زميلهم بعدما تناول السيد كرباج من على المسرح اعمال القرصنة هذه ومرتكبيها، كما علا صراخه باعادة الحريات الفكرية الى المجتمع اللبناني وقد كفلها النظام الديموقراطي في الدستور.

القضية مهمة جدا وخطيرة، خصوصا انها تأتي عن طريق المسرح الذي هو صورة حية لرأي الشعب ومشاكله.

ان الصراخ الذي نسمعه في هذه الفترة احتجاجا على مقاطعة المطار واقفاله يتضاءل اليوم امام مقاطعة الفكر واقفال العقل وتكبيل الرأي والحريات، لان هذه المقومات تمس الانسان في لبنان في اعلى واثمن ما لديه، علما انه عندما يضيق صدر الحاكم باقوال الناس يصبح في سجنهم فيلجأ الى العنف وهذا امر خطير في مسار ازمة البلاد.

فيا دولة وزير التربية والفنون الجميلة، عجل في انقاذ الحريات الاساسية واتخذ موقفا معنويا، على الاقل، مع المعتصمين، وذلك بتأييدهم لانهم يشكلون جنودا للحرية والقانون وضمير الشعب وبدء الخلاص"

اتحاد الكتاب

واصدرت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين بيانا جاء فيه

"ان الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين اذ تستنكر خطف الممثل المسرحي المعروف الياس الياس، تعتبر هذا الاعتداء اعتداء على الديموقراطية والابداع والمسرح في لبنان. وهي اذ تطالب بالافراج عن هذا الفنان ترى في هذه الحادثة مظهرا بشعا آخر من مظاهر الاعتداء النظامي الذي تنتهجه الفاشية ضد الديموقراطية وحرية الفن والتعبير، وتدعو المبدعين والمثقفين في لبنان الى العمل المستمر والجهود المتضافرة للوقوف ضد كل اشكال الفاشية والعنصرية وقواها دفاعا عن الديموقراطية والابداع والوطن"

وانبثق في بيروت الشرقية قيام تجمع باسم "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية في المجتمع المسيحي"، وان هذا التجمع دعا المواطنين الى الالتفاف حوله والتحرك من اجل الافراج عن الفنان الياس وكشف الخاطفين واجراء التحقيقات الضرورية في ادارات الدولة وانزال اشد العقوبات بالفاعلين.

وذكر التجمع انه سينفذ سلسلة تدابير واجراءات احتجاجية. واولها كان دعوة المواطنين امس الى "اطلاق ابواق سياراتهم لمدة خمس دقائق اينما وجدوا في الطرق في الساعة الاولى بعد الظهر"

وكان انطوان كرباج دعا جميع الفنانين الى الاعتصام في المسرح عندما تحدث مساء اول من امس الى الجمهور الذي جاء ليشاهد المسرحية

"الهيئات النسائية" والاجراءات الاميركية

يعقد "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مقر المجلس النسائي اللبناني قرب حديقة الصنائع في شارع مدحت باشا، لاثارة موضوع الاجراءات الاميركية ضد لبنان.

تأهيل المعاق لئلا يبقى عبئا

نشاط توجيهي وتدريبي لـ"المختارين"

الاب الجميل: يخجلوننا احيانا من ضعفنا

المؤتمر الصحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام (جورج سمرجيان)

عقد قبل ظهر امس المسؤولان في المؤسسة الاجتماعية لتأهيل المعاق (ارك اون سيال) الدكتور نبيل حكيم والسيد بيار عيسى مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تحدثا فيه عن اعمال المؤسسة ونشاطاتها.

استهل المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل بكلمة جاء فيها: "ترفض المعاقة الانسة ريموندا صفير تسمية "معاقين" وتفضل كلمة "مختارين". وهي تعني بذلك ان الجهود الجبارة التي يقوم بها المعاق لئلا يبقى عبئا على المجتمع، بل يصبح عنصرا منتجا وفعالا (...) هم "مختارون" بارادتهم الصلبة، بتحملهم عاهتهم في صمت، بجهودهم المتواصل وطموحهم، هم مختارون بتنمية ما تبقى عندهم من امكانات ليعوضوا ما فقدوا من قوة جسدية ومن سهولة في الحركة والانتقال.

هم لنا قدوة في المثابرة حتى لنخجل احيانا نحن الاصحاء من ضعفنا وكسلنا وتهاوننا.

قيل عن حق ان في كل انسان عاهته. فان لم اعط مثلا موهبة العزف او الغناء كنت معاقا في هذا المجال، او ان لم اعط موهبة الشعر كنت معاقا في الشعر.

وهذا ما يجب ان يدفع الناس الى التضامن وجعل مواهبهم وامكاناتهم في خدمة بعضهم بعض. واننا بقدر ما يساعد بعضنا بعضا على التغلب على عاهاتنا وعلى استغلال قدراتنا، ينمو مجتمعنا اخلاقيا ويزدهر اقتصاديا ودينيا وتربويا...".

وشكر المؤسسة على نشاطها وقدم الدكتور حكيم الذي تلا بيانا جاء فيه:

تعتمد المؤسسة على مكتب رئيسي للتوجيه والتنسيق ومشاغل للتأهيل والتدريب ومساكن لاستقبال العاملين.

تحرك المؤسسة انية عدة وتزور المعاقين في بيوتهم وهي تعمل لاجل المعاقين ومعهم. تأسست في تشرين الاول ١٩٨٤ وتجمع حاليا ١٥٠ شخصا بينهم ٨٦ معاقا.

ترمي المؤسسة الى ارجاع الاستقلالية الذاتية الى المعاق، ومساعدته لكي يساعد ذاته، وهكذا يصنع المعاق عنصرا ينمي ذاته بذاته.

ترمي ايضا الى تحسس المجتمع بمشكلة المعاق. انه عمل طويل الامد وقد بدأنا بتحضير فرق صغيرة للعمل، وما ان الاعلام ايضا يأتي للمساعدة.

ويعمل المكتب يوميا من الساعة التاسعة الى الخامسة بعد الظهر: الهاتف ٨٩٦٠١٠، صندوق البريد ٦٦٤٢ بيروت لبنان اوتوستراد الزلقا - قرب معامل "سوليد".

المعاقون ومشاكلهم

نشأت المؤسسة من ارادة حازمة لخدمة المعاقين ولجعلهم يتحملون مسؤولية نموهم الذاتي ولتأهيلهم لدخول مجتمعهم باكتشاف المهم في حياتهم، وبالحضور المتواصل واعطائهم التربية الملائمة.

التحق بالمؤسسة ٨٤ معاقا. والعاقة على انواع، منها فقدان احد الاعضاء او الشلل او نتيجة امراض مختلفة واسبابها ثلاثة:

- الحرب: ٤٨ معاقا.
- الحوادث: ١٣ معاقا.
- الولادة: ٢٥ معاقا.

المعاقون المنتمون الى المؤسسة هم دائما حاضرون وهم مسؤولون عن حسن سيرها ويعملون لتحسيس مجتمعهم لهذه المشكلة. ويأتون الى المكتب كل يوم بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر، فيعرضون مشاكلهم التي هي:

عدم وجود عمل: بعد التأهيل والتدريب. نحن لا نستعطي بل نطلق صرخة استغاثة لكل المؤسسات التجارية والصناعية الخاصة والعامة حتى تشغل احد المعاقين.

نحن نعلم ان هناك ازمة اقتصادية وان المؤسسات تصرف عمالها وموظفيها بدل ان تشغل غيرهم، لكن الذين هم في حاجة الى عمال وموظفين اننا نؤكد لهم ان المعاق هو منتج وفعال شرط ان يتلاءم نوع العمل مع العاهة.

ولدينا خبير في التوجيه المهني هو في خدمة المعاقين وفي خدمة الذين يستخدمونهم واوجدت المؤسسة ثلاثة مشاغل لتعويض النقصان في العمل ولتساعد المعاقين على العمل.

اولا - دهان الخشب: نشغل ١٢ معاقا، يناسب العمل المصاب بالشلل وقد تدرب فيه ٢٣ معاقا.

ثانيا - الكترونيك: نشغل حاليا ٥ معاقين ويناسب المعاقين المقعدين ويمكن ان ينمو هذا المشغل اذا اوجدت مجالات عمل.

ثالثا - التطريز وشغل الصنانير: نشغل ٤ معاقين في البداية ويمكنه ان يستقبل ١٢ معاقا ويتناسب مع كل العاهات.

ويتجمع المعاقون في تعاونيات وسعت المؤسسة الى توظيف ٩ اشخاص يعملون بالتعاون مع المؤسسة و١٦ معاقا لا يمكنهم العمل بطريقة متواصلة بسبب عاهتهم. وهناك ١٤ معاقا في طور التدريب و٧ معاقين كانوا يعملون قبل التحاقهم بالمؤسسة. ويبقى ١١ معاقا يفتشون عن عمل".

الفضل يدعو الى وقف النزاع في بيروت

رأى النائب السابق السيد محمد الفضل "ان الشعب في الجنوب موحد خلافا لما هو في بيروت التي تمزقها الخلافات بين الاخوان".

وناشد القيادات "بذل الجهود لوقف النزف في العاصمة وتوحيد الكلمة على فتح المعابر". واكد ان حركة "امل" لا تريد القتال في بيروت، وهي كانت "صاحبة الفضل على التوقف في الجنوب وطرد اسرائيل منه".

"الثورة العربية" تنتقد اميركا

انتقد الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عند السائر فرض الادارة الاميركية عقوبات على لبنان

وقال في تصريح امس ان هذه الادارة "اثبتت مجددا دورها كزعيمة للارهاب الدولي المعادي لكل الشعوب المحبة للسلام والراغبة في العيش الكريم وكل القيم الانسانية".

ودعا الى التوحيد الاعتراضي ضد "دعم الحلف المحدد في المنطقة العربية وتطويق سوريا واستنزافها".

حوادث السلب بقوة السلاح تسجل في بيروت رقما قياسيا

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى حسين دياب لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين اعترضاه وسلباه تذكرة هويته وبطاقته وغيرها في محلة كورنيش المزرعة. وان احدهما اطلق عليه النار فاصابه في بطنه.
- ادعى خالد الكردي لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع الاوزاعي وسلبوه سيارة "هوندا".
- ادعى رمزي ركا وابراهيم شيخا لدى الفصيلة نفسها ان خمسة مسلحين اقتادوهما الى محلة فصفص وسلبوهما ٢٢٠٠ ليرة وكلي وسيارة الاول "البريمو" ذات الرقم ٨١١٤.
- ادعى منصور خضر ان ثلاثة مسلحين اقتادوه الى محلة فصفص وسلبوه سيارة "بيك اب" لشركة "ماسيجوتي" وفيها مجمع كومبيوتر.
- ادعى غابي منصور ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة العرفان واقتادوه الى مستودع شاتيلا وسلبوه سيارة "مرسيدس" رقمها ٣-١٩٦ نوع بيضاوي ومبلغ ٢٤٠٠ ليرة.
- ادعى فوزي شماس لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة كورنيش المزرعة وسلبوه سيارة "بيجو" ومبلغ ١٥٠ ليرة.
- ادعى انطوان النوري ان مسلحين اعترضاه في محلة كورنيش المزرعة واقتاداه الى شارع رزوق وسلباه سيارة "ريمو" ومبلغ ٢٥٠ ليرة.
- ادعى زياد حاروني لدى فصيلة حبيش ان خمسة مسلحين اعترضوه في جادة نعمون وسلبوه سيارة "داتسون" ومبلغ ٧٥٠ ليرة.
- وادعى يوسف حيدر احمد لدى الفصيلة نفسها ان خمسة مسلحين اعترضوه قرب المخفر العسكري وسلبوه سيارة "بيك اب تويوتا" لشركة "سفن اب".
- في بلدة انصيلة، قضاء كسروان اعترض مجهولون انطوان مراد وسلبوه مبلغ ٧ آلاف ليرة، ثم اطلقوا عليه النار فاردوه.
- في بلدة نحلة، قضاء جبيل، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة يوسف الخوري، فاوقعت فيها اضرارا.
- ادعى عطا حرمزي ان لصوصا دخلوا صالة "سيمغو" بسقفها وسرقوا مبلغ ٢٥ الف ليرة وآلة تسجيل
- في نهر البارد، قرب معمل الكهرباء اطلق مسلحون قنابل "آر. بي. جي" على سيارة خالد النهر فاوقعت قتلى وجرحى.

متفرقات

- سلب مسلحون قرب مستشفى المقاصد في التاسعة والنصف صباح امس ماري الياس سيارة "داتسون - ٣٣٠" كحلية طراز ١٩٨٤ رقمها ٨٥٠٧٤٩ وبضاعة كانت تحمله.
- الثامنة والنصف صباح امس سلب ٣ مسلحين في محلة البربير شكري غلاسيير سيارة "هوندا اكور" كحلية طراز ١٩٨٣ رقمها ٨٦٢٦١٣

تسابق على ضبط امن المطار

اقفال المنافذ الى المدرج الشرقي وقطع الطريق بشريط شائك

باحة المطار

الطائرة الاميركية. (سامي عياد)

نقطة للجيش قرب معمل "بيبسي كولا".

شريط شائك يسد المدرج الغربي عن الجهة الجنوبية.



ساتر يقطع طريق المدرج الشرقي (رمزي م. حيدرية)

ضبط الامن في مطار بيروت الدولي موضع تسابق بين الاجهزة الرسمية والاجهزة الحزبية، بعد التفاعلات التي اثارها خطف الطائرة الاميركية والاجراءات التي اتخذت لعزل المطار.

ميدانيا، كتب مراسل "النهار" في الشويفات انه وضع امس مزيد من العوائق على الطريق المحاذية للمدرج الشرقي للمطار الى جهة الشويفات. وقد قطعت الطريق المؤدية الى طريق المطار الرئيسية بشريط شائك.

وتعتبر كل المنافذ المؤدية الى المدرج الشرقي مسدودة باستثناء منفذ واحد قبالة معمل "بيبسي كولا" وعند نقطة الجيش اللبناني.

وعلم ان هذه الطريق مفتوحة فقط لعمال شركة "بوتك" التي تعمل على اقامة سياج حول المطار

اما المعبر الذي يصل طريق الخيرو بالطريق المحاذية للمدرج الشرقي عبر موقع الجيش اللبناني، فهو مقطوع منذ مدة بعوائق من الباطون المسلح. ووضع ساتر ترابي على الطريق المؤدية الى المطار عبر منشآت "راديو اوريان". وبهذا تكون كل المنافذ المؤدية الى مدارج المطار من الجهة الشرقية قد قطعت.

ونفى نائب رئيس المطار السيد خالد صعب ما اشيع عن ازدياد الوجود المسلح غير الشرعي في المطار، وان المسلحين يدققون في تذاكر السفر وغيرها وقال "انها انباء عارية من الصحة جملة وتفصيلا". وتمنى على جميع وسائل الاعلام تحمل مسؤولياتها في هذه الظروف.

اجتماع عسكري

من جهة اخرى، رأس امس قائد الجيش العماد ميشال عون الاجتماع الاول لاعضاء اللجنة الامنية المنبثقة من اجتماع القصر الجمهوري في حضور قائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن عثمان عثمان ورئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر وقائد الدرك العقيد جورج نجيم.

وجرى في الاجتماع عرض مفصل للاجراءات الواجب اعتمادها لضبط الوضع الامني في المطار وفتح الطرق المؤدية اليه وضمان سلامة الطائرات والركاب اللبنانيين والاجانب، حفاظا على مقومات هذا المرفق الاقتصادي المهم.

وقالت مصادر مطلعة ان اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة في الجيش اتصل بالمجتمعين وابلغهم نتائج اتصالاته مع المسؤولين في الحزب الاشتراكي بعد لقاءات عقدها والوزير السابق مروان حمادة ومعاوني الوزير وليد جنبلاط والتي اثمرت الموافقة على تأمين غطاء سياسي لاية خطة امنية تعيد الوضع الطبيعي الى مطار بيروت.

وعلم ان اتصالات ابو ضرغم مستمرة مع المسؤولين في حركة "امل" لجهة الحصول على غطاء مماثل.

واوضحت المصادر ان المجتمعين ابدوا ارتياحهم الى سير الاتصالات الجارية لتسوية وضع المطار وانجاح الخطوات المقررة لخطة المطار والتي تتضمن بنودا عدة اهمها:

- رفع الغطاء السياسي جديا بعد سحب مسلحي الميليشيات من محيط المطار ومداخله والمسارب المفتوحة لجهة حي السلم والاوزاعي وخلده والشويفات.
- اقفال المراكز الحزبية داخل المطار ووقف كل اشكال التدخل في شؤون الموظفين على كل المستويات الامنية والادارية وشركات الطيران والركاب.
- اجراء تشكيلات واسعة النطاق في جهاز امن المطار وقوى الامن الداخلي والامن العام في المطار ورفع الوصاية السياسية التي منعت بعضهم من ممارسة مهماتهم فيما ساهم فيها البعض الآخر.

وكشفت المصادر ان لقيادة جهاز امن المطار تصورا امنيا واضحا تقدم به العميد سويد في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٨٤، ولم يعمل به بسبب ضغوط التنظيمات المسلحة، وقد اضطر بعدها الى تقديم استقالته في الثامن عشر من شهر شباط الماضي الى وزير الداخلية.

وقالت المصادر ان سويد طالب يومها باجراء تشكيلات عامة لعناصر قيادة جهاز امن المطار، واستكمال تجهيز كتيبة المدفعية، واجراء تشكيلات عامة لعناصر وحدات الامن العام وقوى الامن الداخلي والجمارك في المطار، وابعاد جميع العناصر المسلحة الموجودة في المطار ورفع الغطاء عمليا عنها، وتسييج حرم المطار، وتجهيز المطار بآلات الكترونية كاشفة للاسلحة والمتفجرات لتفتيش المسافرين، وانشاء قاعة للمستقبلين.

بولس الخوري يطالب بمؤتمر لوضع حلول تحفظ الكيان

دعا متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الى عقد "مؤتمر وطني عام لتدارس الحلول التي تحفظ كيان الوطن" واعتبر ان العقوبات التي اعلنها الرئيس ريغان "كشفت القناع الاميركي".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "لم افاجأ بخبر العقوبات التي فرضها الرئيس ريغان على لبنان، بعدما امن الافراج عن المخطوفين الاميركيين، لاني كنت انتظر ذلك. بل سررت جدا بهذا العمل الرائع لان اميركا بفرضها هذه العقوبات كشفت القناع عن وجهها. فحبذا لو نزع اللبنانيون الغشاء عن اعينهم ليشاهدوا وجه اميركا الحقيقي.

انا أعلم ان لبنان مرتبط باميركا ارتباطات متعددة، ويصعب عليه قطع علاقاته الديبلوماسية معها. ولكن أليس من عمل ما يثبت للعالم انه ما زال في لبنان رجال؟

اخواني اللبنانيين، اما حان لكم ان تقتنعوا بان خلاصنا هو في ايدينا وليس في ايد غريبة؟ اما حان لنا ان نجتمع وندرس شؤوننا وشجوننا ونفتش عما ينقذ وطننا؟

يا ربابنة السفينة، ان السفينة اشرفت على الغرق، فهل فكرتم في انقاذها؟ يا فاعليات لبنان، ويا ايها السياسيون القدامى والحديثون الذين اقمتم انفسكم اطباء على هذا المريض الذي اسمه لبنان، ان مريضكم يلفظ انفاسه الاخيرة، فهلا ادخلتموه غرفة العناية الفائقة للمعالجة؟ ويا ايها المسؤولون عموما، هلا اجتمعتم في مؤتمر وطني عام لدرس الحلول التي تحفظ كيان هذا الوطن؟

واخيرا، يا ايها المسلحون الذين افرغتم كل ما تملكون من ذخيرة لقتل الابرياء من ابناء وطنكم، هلا عقدتم هدنة في ما بينكم وافسحتم في المجال لاصحاب العقول ليفكروا في اخراج لبنان من محنته؟"

"تجمع الهيئات" طالب بموقف موحد لجبه التدابير الاميركية ضد لبنان

دعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الى موقف لبناني وعربي موحد لجبه التدابير الاميركية ضد لبنان، ودان "كل اشكال الارهاب الاسرائيلي ضد قرى الجنوب".

عقد التجمع اجتماعه الدوري في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي واصدر في نهايته بيانا وجه في مستهله تحية الى المحررين من معتقل عتليت و"الذين جاء تحريرهم نتيجة العمليات البطولية التي يخوضها شعبنا في المناطق المحتلة". ودعا الى الافراج عن بقية المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

واستنكر "كل اشكال الارهاب الاسرائيلي ضد قرى الجنوب الصامد"، وحض على "حشد الطاقات البشرية والمادية لدعم الجنوب واعادة اعمار ما تهدم واقرار مشاريع انمائية واعمارية تنهض بالوضع المتردي وتثبت ارتباط الجنوبي بأرضه والذي يتزايد يوما بعد يوم على رغم فخامة التضحية فمن اولى المهمات اليوم على السلطة المبادرة السريعة الى تقديم كل اشكال الدعم وفاء لدماء الشهداء والابطال والنساء الذين اعادوا الى الوطن كرامته والى الشعب اعتباره".

ورفض "اساليب الادارة الاميركية للابتزاز التآمري الرخيص باستخدام خطف الطائرة ذريعة لمعاقبة لبنان". ورأى "ان الموقف الاميركي المعادي جاء نتيجة فشل مخططات الادارة الاميركية لوضع اليد على لبنان واستخدامه قاعدة عسكرية ونتيجة بطولات شعبنا وطرده "المارينز" والقوة المتعددة الجنسية والغاء اتفاق ١٧ ايار وتنامي الوعي المعادي للسياسة الاميركية التوسعية والعدوانية ضد شعبنا والشعب العربي عموما". واعتبر "ان المطلوب اليوم موقف لبناني وعربي موحد تجاه تلك التدابير لانها تستهدف روح الصمود لدى الشعب العربي وما استخدام ورقة لبنان سوى وسيلة للوصول الى البلدان العربية الاخرى".

وطالب وزارتي التربية والعمل بوضع اليد على قضية صرف النقيب انطوان السبعلاني "لما يمثل هذا التدبير التعسفي ضده من انعكاس سلبي على الحريات النقابية ورموزها". واعلن التضامن مع نقابة المعلمين ومكتب المعلمين.

مجدليون تطالب باعادة المهجرين ودعوة الى الالتحاق بـ"الجنوبي"

طالبت "لجنة اهالي مجدليون" (صيدا) الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي بالسعي لدى المراجع الدولية "لاعادة المهجرين من قرى شرق صيدا الى قراهم، مع المحافظة على امنهم وحريتهم وكرامتهم".

ووجهت اللجنة كتابا الى الموفد البابوي جاء فيه: "ان لجنة اهالي بلدة مجدليون اذ ترحب بمجيئكم، ترجوكم ان ترعوا بنظركم الابوي العائلات المهجرة من قرى شرق صيدا وتسعوا جاهدين لدى المراجع العليا والدولية لعودتهم الى قراهم مع المحافظة على امنهم وحريتهم وكرامتهم.

ندعوكم الى نقل الصورة الحقيقية الى المحافل الدولية عما حدث ويحدث في مناطق شرق صيدا من نهب وجرف للمنازل والكنائس ونبش المقابر.

وتطلب منكم السعي الى تأمين قطعة ارض تشيد عليها مساكن موقتة للعائلات النازحة التي ابت ان تسكن المدارس والاديرة حفاظا على كرامتها ريثما تتحقق العودة المشرفة (...)".

واصدر "تجمع الشباب المسيحي" لابناء قرى شرق صيدا بيانا دعا فيه الى "الالتحاق بجيش لبنان الجنوبي القادر على تحرير قرانا ومقدساتنا من هجمة المتطرفين". واشاد بـ"الدور الذي يمارسه اللواء انطوان لحد في منطقة جزين بعدما تخلى الجميع عنا في قرانا عندما اجتاحها الخليط المسلح".

وقال: "نؤكد لمن يطلقون على انفسهم اسم الفاعليات الاسلامية خصوصا في صيدا، ويدعوننا الى العودة الى قرانا التي جعلوها بفعل حقدهم الاعمى والهمجي اطلالا دارسة، على حد تعبير النائب الاسقفي العام في صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال كيف ان التاريخ سابقا والعائد قريبا بكرامة وعنفوان سيدعو الفاعليات الصيداوية الى العودة الى منازلها والتاريخ شاهد".

افتتح مستوصفا في "جبل ابو معروف"

سعد: اجراءات العقوبة الاميركية ممارسة عدوانية غير مستغربة

صيدا - "النهار":

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في الاجراءات الاميركية "ممارسة عدوانية جديدة لن تزيدنا الا صمودا وتمسكا بمواقفنا وتضحياتنا لاحباط كل ممارسات اميركا في لبنان وخارجه".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان هذه الاجراءات العدوانية الاميركية تجاه لبنان ليست مستغربة على الادارة الاميركية بزعامة ريغان، وهي حاولت اكثر من مرة اذلال الشعب اللبناني بدعمها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٨٢ ودخولها العلني كقوة عسكرية الى بيروت بحجة حماية النظام ودعم امنه الفاشي، وعندما فشلت في كل ذلك تحركت اليوم من خارج لبنان محاولة محاصرته وفرض سياستها العدوانية عليه التي احبطها كل الوطنيين اللبنانيين ودحروها".

ولاحظ ان "اميركا التي تحتج اليوم على خطف عدد من الرهائن صمت اذانها عن القهر والاذلال اللذين مارسهما العدو الصهيوني وحملات القتل والاعتقالات الجماعية التي نفذها من دون اية مبررات قانونية". ورأى ان "المطلوب اليوم ليس مقاطعة لبنان كونه ليس معتديا، بل المطلوب من كل الدول والمؤسسات الدولية مقاطعة العدو الصهيوني واميركا شريكته الاولى في الارهاب والقتل ولانها زعيمة الارهاب الدولي في الشرق الاوسط واميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا".

وكان سعد افتتح مساء الجمعة في السيروبية ("جبل ابو معروف") "مستوصف الشهيد معروف سعد" في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد وسكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي واعضاء القيادة وجمهور من البلدة.

والقى سعد كلمة في المناسبة اعتبر فيها "ان المرحلة التي تجتازها تتطلب انشاء مستوصف في كل حي لتقديم الخدمات الصحية الى ابناء شعبنا المعطاء الذين قدموا تضحيات جساما في مواجهة الاعداء".

وقال: "ان هذا المستوصف هو ملك شعبي لجميع المواطنين الذين ندعوهم الى العمل الجاد وتوحيد الصف في مواجهة مشاريع الفتنة المذهبية التي يسعى اليها المحتل الصهيوني".

جرف منازل في مجدلونا

نسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى مصادر امنية ان مسلحين نسفوا في مجدلونا (اقليم الخروب) منزل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر ثم جرفوه.

كذلك جرفت منازل: اجود الفبن، الدكتور ابرهيم داغر، حنا داغر، حليم كنعان، حبيب يوسف منصور، حليم منصور.

هجومان في طيرحرفا وياطر واحراق ٣ منازل في مجدل سلم

شن امس رجال المقاومة هجومين على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في قضاءي صور وبنت جبيل. واحرق الاسرائيليون وحلفاؤهم ٣ منازل في مجدل سلم (مرجعيون).

وافادت معلومات من الجنوب ان رجال المقاومة قصفوا ليل الجمعة - السبت بالهاون موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" قرب طير حرفا (صور). واطلقوا ايضا قنيفة صاروخية ورشقات رشاشة على موقع "الجنوبي" قرب ياطر (بنت جبيل). وعلى الاثر رد هذا الجيش باطلاق ١٥ قنيفة ورشقات رشاشة.

وذكرت وكالة "رويتر" ان الموقع اطلق في وقت لاحق رصاص قنص على السيارات المدنية المتوجهة الى ياطر.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية ان قوة من "الجنوبي" دهمت مجدل سلم واحرقت منزلي العريف في الجيش اللبناني احمد محمد ملحم وعبد الحسين ملحم ومنزل العريف في قوى الامن الداخلي عباس ملحم. وجمعت الاهالي في الساحة لمدة اربع ساعات واخضعتهم لتحقيقات.

وتعرضت بلدات جباع وجرجوع واللويزة وعربصاليم وكفرملكي لقصف ورشقات قنص من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل صافي وتلال سجد.

● اصدرت حركة "امل" مساء امس بيانا فيه: "شنت قوات الشهيد محمد سعد ومجموعة الشهداء الاربعة موسى الامين وهشام عطوي وغسان ابو ريا وعلي عنيسي عمليات عدة ضد مواقع العميل لحد في منطقة جبل الريحان. وبعد العملية الصباحية التي قامت بها احدى المجموعات بقصف موقع في تلال سجد، نسفت مجموعة ثانية في اليوم نفسه الموقع واوقعت فيه اربعة قتلى وثلاثة جرحى. وعند الظهر جمعت قوات العدو اهالي بلدة سجد في الساحة العامة وحققت معهم واعتقلت نحو ٣٥ شخصا. وما ان انتهى التحقيق حتى هاجمت مجموعة ثالثة القوة المداهمة واشتبكت معها لمدة نصف ساعة وادى الاشتباك الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى وحرق سيارة جيب عسكرية عليها مدفع مباشر.

وبعد نصف ساعة قصفت المجموعة الاولى المواقع وقوات الاسناد طوال ساعة فاوقعت عددا عن الخسائر في الارواح والعتاد. وقد اسفرت العمليات الاربعة عن مقتل عشرين عنصرا وجرح عدد اخر واعطاب ٣ اليات واحراق مستوعب وثلاث خيم عسكرية".

خدام يعزي بشقيقة البزري

صيدا - "النهار":

امت امس شخصيات سياسية وحزبية وروحية منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري معزية بشقيقته.

ومن المعزين السادة: ممثل رئيس الجمهورية محمد شقير، النائب زكي مزبودي، النائب طلال المرعبي، النائب علي الخليل، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الوزير السابق ميشال اده، الوزير السابق خالد جنبلاط، العميد هشام قريطم، العقيد عصام ابو زكي، العلامة السيد احمد شوقي الامين، عبدالله الامين، الدكتور مروان فارس، كريم مروة، السفير ظافر الحسن، نزيه حمزة.

وتلقى البزري برقيات تعزية من السادة: نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الرئيس صائب سلام، الرئيس شفيق الوزان، العميد ريمون اده، النواب ادمون رزق ونديم سالم وعبده عويدات ونديم نعيم وتوفيق عساف، الوزير السابق جان عزيز، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، انعام رعد، محمد الجارودي، تمام سلام، هشام الشعار، احسان ابو خليل، المحامي عادل حميد.

ندوة سياسية في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

اقام المكتب النسائي في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ندوة سياسية في مخيم عين الحلوة شارك فيها الناطق الاعلامي باسم الجبهة في الجنوب الحاج نقولا منصور وعضو القيادة ابو الفدا عمران.

وتحدث عمران في كلمته عن "اهمية وحدة الموقف الوطني الفلسطيني في وجه مشاريع الاستسلام والانحراف التي يقودها اليمين المنحرف في منظمة التحرير الفلسطينية". واشاد بـ"ايجابيات اتفاق دمشق والدور الطليعي الذي اضطلعت به جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". ورفض "نهج ١٩٨٢" وقال "اننا في سياق عمل نضالي ثوري رديف للعمل الوطني اللبناني من اجل تحرير كل التراب الوطني المغتصب".

هيئة البيئة في النبطية

اعلنت امس هيئة حماية البيئة - فرع النبطية في بيان اصدرته انها نظمت حملة لرش المبيدات في شوارع النبطية لدرء خطر انتشار الاوبئة.

وقال البيان ان الهيئة وزعت براميل للنفيات في الشوارع الرئيسية، وعممت ملصقات تدعو الاهالي والتجار الى الحفاظ على النظافة العامة وعدم رمي النفيات في الشوارع ووضع سلال النفيات امام المتاجر واستعمال اكياس النايلون لجمع النفيات.

ودعت الهيئة بلدية النبطية الى "القضاء جديا على مسببات التلوث ومصادره وبؤر البرغش والحشرات والزواحف عن طريق مراقبة سوق اللحم وبقايا المسلخ والمجارير العامة المفتوحة". وحضت الاندية في المدينة والجوار الى التعاون لحماية البيئة.

معبرا المصالح والحدث اقفلا وانشطرت بيروت كليا ٢٠ دقيقة



معبر المصالح - قصقص قبل اقفاله امس. (سامي عياد)

انضم امس معبر الحدث - الكفاءات الى المعابر المقفلة بين شطري بيروت بعدما استهدفه رصاص القنص. ولم يبق امام العابرين بين المنطقتين سوى معبر المصالح - قصقص، لكن هذا المعبر اقفل مساء نحو ٢٠ دقيقة وتحولت بيروت بيروتين.

وكانت اشتباكات حصلت ليل الجمعة - السبت على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا الى سقي الحدث وكلية العلوم والعمروسية وتلة حنين، واستخدمت فيها قذائف مدفعية واسلحة رشاشة مما ادى الى اصابة الجندي في اللواء السادس محمد نصار بجروح توفي متأثرا بها.

وفجرا عرفت محاور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي مناوشات باسلحة رشاشة طاولت الاحياء السكنية المواجهة لخطوط التماس. واعتبارا من السابعة صباحا هدأ الوضع ونشط رصاص قنص على كل المحاور.

وقرابة الحادية عشرة حصلت مناوشات باسلحة رشاشة على محاور الضاحية الجنوبية، من سقي الحدث حتى كلية العلوم، وعنفت بعد نصف ساعة وسقطت قذائف على كل المحاور وطاول رصاص قنص وقذائف معبر الكفاءات - الحدث فاقفله.

وبعد الظهر ساد هدوء ملحوظ كل المحاور تخللته رشقات متقطعة ورصاص قنص.

وفي السابعة والربع مساء، اقفل رصاص القنص معبر المصالح - قصقص، لكن الاتصالات نجحت في اعادة فتحه بعد ٢٠ دقيقة.

وسبق ذلك سقوط ٣ قذائف على المكوانة اوقعت اضرارا.

وليلا سجلت انفجارات متقطعة ورشقات رشاشة على المحاور.

وفي الجبل استعادت المحاور هدوءا نسبيا بعد مناوشات حصلت منتصف الليل على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

رصاص في عكار يجرح رقيبا

افاد تقرير امني ان مسلحين في عكار اطلقوا النار ليل الجمعة على الرقيب في الجيش اللبناني احمد صالح، فاصيب ونقل الى مستشفى حلبا.

تعطيل عبوة بين الجناح والاوزاعي

الانفراج يتسع في الغربية و"امل" والتقدمي يواصلان تدابيرهما

عرف امس الوضع الامني في بيروت الغربية مزيدا من الانفراج في ظل التدابير الامنية التي تواصل تنفيذها دوريات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

واستمر الطرفان في تسيير الدوريات المشتركة في الشوارع الرئيسية والاحياء لمنع الظهور المسلح وازالة المظاهر المسلحة. وشملت هذه الدوريات خصوصا في مناطق الزيدانية وعائشة بكار والملا وتلة الخياط.

واجتمعت اللجنة السياسية - الامنية المشتركة لحركة "امل" والحزب التقدمي في فندق "كارلتون" وقومت ما تم تنفيذه من تدابير في المنطقة الغربية.

وقالت مصادر اللجنة ان المجتمعين ابدوا بعض الملاحظات على هذه التدابير لتتم معالجتها "بحيث تؤمن الاستقرار الامني المطلوب". واكدوا على الاستمرار في تنفيذ ما تبقى من التدابير التي نص عليها الاتفاق بين الحزب والحركة، ولاحظوا ان ما ينفذ يعكس ارتياحا لدى المواطنين، اذ ان الدوريات المشتركة تعتقل كل مخل بالامن وتخضعه لاشد العقوبات.

وكان عثر امس على عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت." في بورة قرب مركز تعبئة الغاز بين منطقتي الجناح والاوزاعي. فقطع السير على الطريق بين "مطعم السلطان ابرهيم" و"البيكنيك" لبعض الوقت وفككت العبوة.

● نسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى "مجموعتي حطين والقادسية" في "قوات المرابطون" مسؤوليتهما عن مهاجمة موقع للواء السادس بالقذائف الصاروخية ليل الجمعة - السبت في منطقة الحمام العسكري ومواقع اخرى لهذا اللواء ولحركة "امل" في مناطق جامعة بيروت العربية والملعب البلدي وساحة ابو شاكر وجامع عبد الناصر. فضلا عن هجوم بالقنابل اليدوية على مكتب لـ"امل" في الحمراء وتفجير عبوة ناسفة في موقع امني للحركة في شارع بربور - خلف كنيسة مار مخايل.

واتصل مجهول بـ"النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "قوى بيروت الوطنية" واعلن مسؤوليتها عن قصف مركز لحركة "امل" في منطقة البربير بالقذائف الصاروخية والقاء قنابل يدوية على دورية للحركة في الرملة البيضاء وقصف موقع للواء السادس في الفاكهاني.

انتشال ٣ جثث من حي الداعوق

الهدوء يلف المخيمات الفلسطينية ودمشق قدمت مساعدات غذائية

لم يعكر الامن في المخيمات الفلسطينية امس اي حادث. فاتسعت دائرة الانفراج وبدت كل التحضيرات جاهزة للبدء بازالة الركام وتعزيز اعمال ترميم المنازل المصدعة، في انتظار وصول الاليات السورية ومساعدات غذائية واسمنت لسكان المخيمات في اليومين المقبلين.

بعد مقتل احد الفلسطينيين يوم الجمعة في مخيم شاتيلا، عززت قوى الامن الداخلي تدابيرها ودورياتها في المخيمات، وتشددت في ضبط الظهور المسلح تنفيذا لقرار "لجنة التنسيق" المشرفة على تطبيق اتفاق دمشق.

وترافقت هذه التدابير مع اجتماع عقد امس بين عضو "لجنة التنسيق" السيد هيثم جمعة والمراقب السوري في اللجنة الرائد حسين وطفة وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وعدد من اركان القيادة. وتناول البحث الوضع في المخيمات في ضوء تنفيذ اتفاق دمشق، وتركز على ما نفذه اللواء السادس من اجراءات نص عليها الاتفاق. وجرى تقويم لدوره في المواقع التي يتمركز فيها بعدما انسحب من داخل المخيمات.

وليلا اجتمعت "لجنة التنسيق" في فندق "كارلتون" في حضور جميع اعضائها وبحثت في موضوع ازالة الركام من المخيمات وتأمين مساعدات اجتماعية لسكانها.

وعلم ان الحكومة السورية قررت ارسال مساعدات غذائية الى سكان المخيمات ستصل الى بيروت في اليومين المقبلين، فضلا عن كميات كبيرة من الاسمنت مساعدة في اعمال ترميم البيوت المصدعة.

انتشال ٣ جثث

واعلن جهاز متطوعي الدفاع المدني انه انتشل يوم الجمعة ٣ جثث متآكلة من حي الداعوق في مخيم صبرا. وقال في بيان اصدره:

"على اثر مخابرة هاتفية تلقاها السيد فؤاد رستم رئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني من بعض مسؤولي اللجنة الاجتماعية لاغاثة المخيمات الفلسطينية عن احتمال وجود جثث بين انقاض حي الداعوق نتيجة لشكاوى سكان المنطقة المجاورة من الروائح الكريهة التي تنبعث منها خصوصا في اثناء الليل، توجه السيد رستم يرافقه عدد من قادة فرق المتطوعين واجروا كشفا ميدانيا بين انقاض الابنية المنهارة والمتصدعة. وبنتيجة التنقيب عثروا على ثلاث جثث محترقة وجمجمة، جثتان داخل منزل سليم الحاج والثالثة تبعد نحو ٢٠ مترا غرب المنزل.

وقد ابلغ الامر الى مخفر الطريق الجديدة والشرطة القضائية، فحضر رجالهما الى مكان وجود الجثث وتولوا الكشف عليها وحرروا محضرا بالواقع، ثم تولت عناصر متطوعي الدفاع المدني لجمعية شبيبة الهدى نقل الجثث ودفنها".

مطالب عكار الماء والهاتف

كرر اهالي منطقة عكار الجردية والوسطى مطالبة المسؤولين عن المياه بتأمين مراقبتها بعدما تكاثرت في الفترة الاخيرة الجراثيم والحشرات في مياه الشفة ابتداء من المجرى الرئيسي في منطقة الجوما، فضلا عن كميات الكلسيات التي تظهر في وضوح في اوعية الشرب.

ولا تزال معظم مناطق عكار معزولة هاتفيا عن المناطق الاخرى بسبب احتراق الكابلات لسنترال حلبا وهو صلة الوصل الوحيدة عبر ثلاثة خطوط لجميع قرى المنطقة وبلداتها على رغم المراجعات المتكررة والملحة لمصلحة الهاتف في الشمال.

السلاح المجمع يثير نقاشا حادا

خطة جديدة لانتشار الجيش بحيث يغطي كل انحاء طرابلس

اللجنة الامنية المشتركة في اجتماعها امس.

طرابلس - "النهار":

تتابع اللجنة الامنية المشتركة في طرابلس البحث في تطوير المسيرة الامنية. وعكفت امس على درس خطة جديدة لانتشار الجيش تغطي كل المدينة وتقضي بزيادة عدد مراكزه ودورياته تشمل كل احيائها.

وتوقفت اللجنة عند بعض المآخذ على عملية تجميع السلاح التي تمت يومي الاثنين والثلثاء الماضيين، وجرى نقاش حاد حول صلاحية هذه الاسلحة وهل ان ما جمع منها هو كل شيء، فيما دعا رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار الجميع الى التعاون بكل صدق وتسهيل خطة انتشار الجيش.

وبحثت اللجنة في تسليم عدد من الموقوفين الجدد بينهم متهمون بسرقات واعمال سلب كان واوقفهم تنظيم "جند الله" و"الحزب العربي الديموقراطي".

وكانت اللجنة الامنية المشتركة عقدت اجتماعها ظهر امس في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية برئاسة معاون قائد المنطقة العقيد حسن طوط وحضور العقيد محمد جلول والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم الاكومي من الجيش اللبناني، وقائد الدرك في طرابلس الرائد مروان زين، ومن القوات السورية حضر الرائدان محمد الشعار وعماد عثمان، وممثل "اللقاء الاسلامي" السادة: مالك علوش وغسان خباز وحسام درويش ومحمود مرعبي واسعد هرموش، والسيد علي شحادة من "الحزب العربي الديموقراطي".

هرموش

وبعد الاجتماع قال امين سر "اللقاء الاسلامي" السيد هرموش: "جرى عرض الوضع الامني في طرابلس في ضوء الخطة الامنية. ونؤكد ان ما جرى امس كان اشكالا بسيطا ضخمت اخباره، وسوي فورا ولم يترك اية ذيول او تعقيدات.

وبالنسبة الى دور الجيش اللبناني تتوجه اللجنة الامنية الى قيادته وعناصره بالشكر للدور الامني الجيد والمدروس الذي يقوم به للحفاظ على امن طرابلس. وطالبنا بتكثيف دورياته وزيادة مراكزه بحيث يغطي كل المنطقة الامنية لتأمين السلامة والاستقرار والتدخل الحاسم لقمع كل مخالفة تحصل.

وعرضت اللجنة المراحل التي تمت من بنود اتفاق دمشق. ونحن نؤكد ان غالبية هذه البنود نفذت وان الوضع الامني في المدينة يسير سيرا جيدا. ولا شك في ان هذا الاستقرار يتعزز على امتداد الساحة الاسلامية واللبنانية. وان شاء الله سنعمل مع المخلصين من قوات الردع والجيش على تطوير المسيرة الامنية لتمضي في شكل افضل. وللافساح في المجال امام المؤسسات والادارات الرسمية لتقوم بدورها كاملا في خدمة المواطنين. ولنا ملء الثقة بتجاوب كل المواطنين والقيادات وكل المؤسسات مع هذا التوجه الامني الجديد.

وجرت دراسة مبدئية لخطة انتشار جديدة للجيش على نطاق واسع تشمل المدينة بكاملها لتأمين المزيد من الفاعلية الامنية ولتحقيق كل ما سبق ان تم الاتفاق عليه. والنيات حسنة لدى جميع الاطراف".

وسئل هل من حاجة الى دور القوات السورية في الخطة الامنية الجديدة؟ اجاب: "حتى الان يقوم الجيش وقوى الامن الداخلي بالدور الامني كاملا على امتداد المدينة، وهي حتى الان لا تحتاج الى اي تدخل من قوات الردع نظرا الى تجاوب الناس والفاعليات كلها".

وعن قضية المفقودين والمعتقلين، قال: "انها الارق الدائم للجنة الامنية المشتركة، وهي تتابع ابحاثها واتصالاتها لحل هذه القضية الانسانية نظرا الى الوضع الذي يعيشه اهالي المخطوفين والمصير المجهول لهؤلاء المفقودين الذين نتمنى ان يكونوا على قيد الحياة. ونحن سنبقى في اللقاء الاسلامي نعمل مع جميع الاطراف لحل هذه القضية الانسانية وفي كل لقاء وزيارة في الداخل والخارج".

انقطاع الكهرباء

من جهة اخرى، رأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا في مكتبه ضم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وامين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر ومدير الاستثمار في شركة كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط والسيد مروان السيد من بلدية طرابلس.

وتناول البحث اسباب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن مدينة طرابلس ومناطق الشمال الاخرى.

وبعد الاجتماع قال المحافظ: "ان المجتمعين توافقوا على ان مشكلة انقطاع التيار الكهربائي ذات شقين، الاول زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية غير المشروعة، والثاني مساعدة الدولة للشركة بامدادها بالمحولات يبقى مشروعا تقدمت به الشركة الى سلطة الوصاية.

ان اتصالات ستتم في هذا الشأن مع رئيس الحكومة والمسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية لوضعهم في اجواء القضية. وستعرض القضية في اجتماع اللجنة الامنية المشتركة في طرابلس، لاتخاذ التدابير الكفيلة بمنع التعدي على الخطوط الكهربائية. والقيام بحملة توعية في المناطق، نظرا الى المخاطر المترتبة على زيادة استهلاك الطاقة في صورة غير مشروعة. وتقرر ان يعقد اجتماع قريبا بين اعضاء اللجنة الامنية المشتركة في طرابلس والمسؤولين في شركة قاديشا في حضور عدد من ممثلي الفاعليات المحلية".

حملة نظافة

وعقد مجلس المراقبين الصحيين اجتماعا في المركز الثقافي البلدي في طرابلس برئاسة المهندس عصمت عويضة وحضور عدد من المراقبين الصحيين وآخرين من البلدية. وتناول البحث سبل مكافحة القوارض في المدينة، وتم اتفاق على ان تبدأ حملة مكافحة ابتداء من صباح غد الاثنين، على ان يتم تجهيز السيارات بالمبيدات اللازمة.

ودعا المجلس جميع المراقبين الصحيين في محافظة الشمال الى حضور اجتماع موسع يوم الاربعاء المقبل في المركز البلدي.

وصرح المهندس عويضة بعد الاجتماع: "تركز الاجتماع المشترك بين المجلس الصحي البلدي والفاعليات الصحية على القيام بحملة نظافة عامة تشمل مدينة طرابلس وتتضمن ازالة النفيات ووضعها في براميل، وازالة الركم الترابية وسحب المياه الاسنة من المستنقعات، ويعقب هذه الحملة رش مبيدات الحشرات بالتنسيق مع مصلحة الصحة في الشمال ومع قيادة الجيش بواسطة طوافات عسكرية فوق بساتين طرابلس لمدة اسبوعين".

بابتي: لن تعيش اي خطة اذا استمرت التعديات في بيروت

رأى المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي انه "ما لم ينسحب المسلحون وتنتهي حرب التعديات، فان اي خطة امنية في بيروت لن تعيش مع الارهاب والحس الطائفي والمذهبي".

قال بابتي في تصريح ادلى به امس على اثر اتصالات اجراها مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وقيادات في بيروت الغربية:

"قبيل انعقاد اللقاء الاسلامي في دمشق مع القيادة السورية العليا في حضور وفدي "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، يهمنا ان نحدد توجهنا في هذه المرحلة، ونضع القواعد التي تبقي مسيرة المقاومة الاسلامية لتكمل مهماتها وتنهي الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي وجيش لحد في جزين وتحرك اسرائيل لازكاء التقاتل وتلزيم الحروب الجانبية التي خلفتها وراءها من اجل ان يبقى البلد داخل النفق المظلم ليحصد الارباك الامني ويعم الدمار والانهيار، وبذلك نكون اقرب الى الحل الذي ترسمه اميركا ويبقى الصراع في لبنان لاجل غير مسمى.

من هنا لا بد من حسم الوضع في ساحتنا الاسلامية ومع الاطراف التي تعمل فيها، فقد جاءت احداث بيروت الغربية من خلال ما شهدته من معارك عملت على ازدياد الشرخ وتعميق الخلاف بحيث اخذ الاعداء راحة لانفسهم وسعدت اميركا واسرائيل وادواتهما بالتفرج على النزف المستمر والتقاتل المتواصل. والذي يهمنا اليوم هو ان تنتهي هذه الحروب، وذلك بتكامل دور كل فريق مع الفريق الاخر ضمن التوجه الصحيح وتحقيق الهدف المرتجى من دون صراع المواقع من اجل الاستفراد بالقرار والاستئثار به والذي لا يقوى فريق وحده على صنعه والامساك به.

ان المطلوب ان ترتاح ساحتنا الاسلامية في بيروت وطرابلس وصيدا، واذا كانت الانظار مشدودة اليوم الى بيروت، فذلك لاهميتها وكون الامن فيها اساسي لكل المناطق. فما لم ينسحب كل المسلحين وتنتهي حرب التعديات على الممتلكات والكرامات تحت اي شعار، فان اية خطة امنية ترسم لن تعيش مع السلاح المرفوع والارهاب المسيطر والحس الطائفي والمذهبي المتصاعد.

وليكن معلوما ان الشعارات والتصريحات وحدها لا تحل ما افرزته الاحداث المتتالية. فلا بد من ان يقترن الكلام المعلن بالعمل والتنفيذ، وان يرتفع القهر والممارسات الخاطئة حتى تكون المعالجة جذرية لا شكلية".

واعتبر "ان دور سوريا اساسي في هذه المعالجة. وما رسب في النفوس وما يعيشه المسلم اليوم في اكثر من ساحة بات يذكر بصفحات سود ماضية ما زالت ماثلة منذ ما قبل الاجتياح الاسرائيلي وخلاله وبعده، مما يعني ان المعاناة مستمرة والرغبة في تصفية المسلمين متواصلة من دون توقف ولو تغيرت الايدي والاساليب".

الصناعيون مع نظام "الكليرينغ" للاتفاق الجديد مع موسكو

رأس امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح اجتماعا لرؤساء التجمعات والنقابات الصناعية، للبحث في الاتفاق التجاري الجديد المزمع عقده مع الاتحاد السوفياتي.

واوضح الدكتور ابي صالح على الاثر ان "الغاية من الاجتماع كانت اخذ راي الصناعيين المعنيين بالمفاوضات المزمع اجراؤها مع الاتحاد السوفياتي في المواد والسلع الواجب ادخالها في الاتفاق وفي شروطه. وقد تم التفاهم على الشروط بحيث تكون مماثلة لشروط اتفاق "الكليرينغ" الذي كان معقودا بين لبنان والاتحاد السوفياتي، على ان يؤخذ في الاعتبار ما حصل من تطورات اقتصادية في البلدين من اجل تضمينها الاتفاق الجديد".

وقال: "نتيجة للبحث تقرر عقد حلقات مماثلة مع ممثلين للقطاعات الصناعية في جمعية الصناعيين الاسبوع المقبل وربما في مناطق اخرى في ما بعد وسيطلب من الصناعيين ابداء رأيهم خطيا او مواجهة مع رئيس الجمعية وامين سرها او احد اعضاء هيئة المكتب بالنسبة الى اية ملاحظة او اي موضوع او سلعة يهمهم ادراجها على لوائح الاتفاق. على كل حال، ان الجولة الاولى من المفاوضات بين الجانبين اللبناني والسوفياتي قد لا تستنفد الموضوع نهائيا وسنتمكن بعدها من معرفة واقع الامر في شكل اوضح وبالتالي العمل على تحقيق الغاية المرجوة ورغبة الصناعيين".

مرفأ طرابلس في ٦ اشهر ٥٥٦ باخرة و٥٥٠ الف طن

سجلت حركة مرفأ طرابلس في النصف الاول من السنة الجارية دخول ٥١٨ باخرة افرغت ١٨٤٧٤٠ طنا، وابحار ٥٢٣ باخرة شحنت ٣١٩١٩ طنا.

وبلغ عدد الاشرعة الآتية ٣١ افرغت ٤٢٩٦ طنا وغادرت المرفأ شاحنة ٣٥٧ طنا.

اما ناقلات النفط فكانت ٧ افرغت ٣٣٩٣٧٥ طنا.

وبذلك يكون عدد السفن الداخلة الى مرفأ طرابلس ٥٥٦ باخرة افرغت ٥٣٨٤١١ طنا وشحنت ٣٢١٧٦ طنا.

وكان المرفأ قد سجل في حزيران الماضي دخول ٩٠ باخرة افرغت ١٥٨٣٤ طنا، وغادرته ٨٨ باخرة شحنت ٣٧٤٣ طنا. وكان عدد الاشرعة ٥ افرغت ٢٨٥ طنا، اضافة الى ناقلة نفط افرغت ٧١٩٨ طنا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٩٦٦ طنا. وهي: "سيمون بوليفار" و"بونير" و"سيتي اوف ليبسون" و"خليل - ٢" و"اولمبيا" و"اركاديا".

وغادرته ٦ بواخر هي: "لاكي سن" و"امل" و"اريستون" و"صوروس" و"الحاج انور" و"ستيا شيتيكوف".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و ٨ بواخر مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
٩	حنان	٧٠٠ صوفا	سو ترينيتغ
١٠	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	برنسيس - س	للشحن	سو ترينيتغ
١٠	رشا	١٦ مختلفا	ناشونال ترينيتغ
١٠	انيس - ٢	٤٠١ مختلفا	أ. قرنفلي
١٠	خليل - ٢	١٥٠ ماشية	س. شعر
١٠	ازور سيد	١٠٩٣ مختلفا	ليمانير كونيكشن
١١	سيتي اوف ليبسون	٨٦ مختلفا	ك. مطار
١١	بونير	٣٩٠ مختلفا	بونيون شيبينغ
١٢	جمبو لاك	للاصلاح	ريكومار
١٢	كارولينا - ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
١٢	اغريا	٩٩٥ حديدا	امال باشفايتس
١٢	سيمون بوليفار	١٤٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٢	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٢	كوزيت	للشحن	ج. ثابت
١٢	بولا	للشحن	ف. عضم
الدورة	جورجيوس - ٥	٣١٨٤٧ بنزينا	ليمانير انترناشونال
الدورة	اركاديا	٣٣٠٠ محروقات	هـ. عيلة

٢ ــ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ج. ثابت
لابالما	للشحن	اجيمار
مانيا	للشحن	ناشونال ترينيتغ
بسام - ب	للشحن	ناشونال ترينيتغ
جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
جمبو لايف	للشحن	ريكومار

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبن فاليه	اللاذقية	٧٢٤ حديدا	اورانيا
هبة	ليماسول	٤٩٠ مختلفا	مطار شيبينغ
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
قرطاجنة	الاسكندرية	١٦٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سوزنوفكا	البيريه	١١٠٠ خوصت	فرعون شيبينغ
غريغي - ١	غالاتز	٦٩٠ خشبا	ج. نصر
رزقايا	برغاز	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
ماهدرا	ليماسول	٩٩٤ مختلفا	نواسي ترايد
لابيه	تريستا	٦٠٠ مختلفا	اجيمار

٤ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٥ تموز كالآتي

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٦٢ طنا، منها ٤١٥ طنا تسليما مباشرا و ١١٢٥ طنا الى المستودعات و ٢٢٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٦٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٦٠ طنا، منها ٣٥٤ طنا من المستودعات و ٥٠٦ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ــ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
اوريفون	حديد	الملاحة والنقل
ليلى - ١	خشب	ماريما للملاحة
ريس - ١	لشحن الجلود	النمساوية العربية
هانيا	مستودع للرفت	ج. عضم
فاطمة - م	حبوب	الملاحة والنقل
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
رول	حديد	الملاحة والنقل
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك ماريو
طوروس	مختلف	مسعود اخوان
بسام - ب	للوكود	ستوت للملاحة
رنا - ١	للشحن	ماريما شيبينغ
الستا	للشحن	النمساوية العربية
رمزي - ١	خشب	النمساوية العربية
ب - المنتظرة		
محمد - ١	بطيخ وبصل	البحر المتوسط
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
طارق بن زياد	نفط خام	مطر للملاحة
عارف	بلاط ورخام	مؤسسة عيسى
ديك	سكر	الملاحة والنقل
الحاج انور	ترانزيت	هـ. اسطفان
مرون	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل

٢ ــ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
صن بوت	٤٦٦ راكبا	ج. مرقص
ميمو	٥٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
ب - المنتظرة		
صن بوت جونيور	ركاب	ج. مرقص
سبيريدون	١٥٠ ماشية	ماهيمار
كابتن نصرت	٦٠ ماشية	شبير ماريتيم

٣ ــ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ج م خ - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
ليدي كوين	سيارات	المتحدة للملاحة
بسام	٧٥٠ ترابة	المتحدة للملاحة
هلال	٧٥٠ ترابة	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة		
فيوانيو صن	مختلف	المتحدة للملاحة

٤ ــ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ــ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ايفلنيهانيا	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة		
ايبيرفونيتي	ترابة من قبرص	—

٦ ــ مرفأ شكا

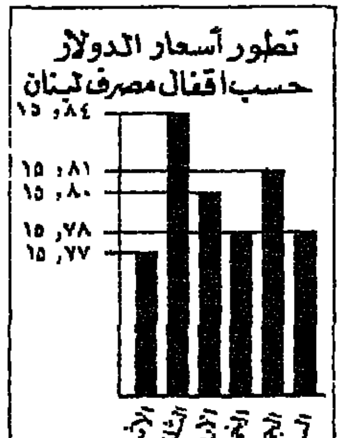
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
الكسندر - ك	للتموين	ع. كفوري
انطوان	٦٠٠٠ اسمنتا دوكما	ع. كفوري

الدولار تراجع في الخارج الليرة انخفضت ٠,٨٢ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٦ / ٢٩	٧ / ٦	الفارق ٪
الدولار الاميركي	١٥٦٥,٠٠	١٥٧٨,٠٠	+ ٠,٨٣
المارك الالماني	٥١٦,٣٥	٥٢٦,٤٥	+ ١,٩٦
الفرنك السويسري	٦١٦,٢٥	٦٣٠,٥٥	+ ٢,٣٢
الجنيه الاسترليني	٢٠٤٨,٦٠	٢١٠٢,٤٥	+ ٢,٦٨
المئة ين ياباني	٦٢٩,٩٠	٦٣٨,٨٥	+ ١,٤٢
الفرنك الفرنسي	١٦٩,٢٥	١٧٢,٧٠	+ ١,٩٨
الفلوران الهولندي	٤٥٧,٧٥	٤٦٦,٧٥	+ ١,٩٧
الدولار الكندي	١١٥٣,٦٠	١١٦٣,٨٥	+ ٠,٨٩
الفرنك البلجيكي	٢٥,٦٥	٢٦,٠٧	+ ١,٦٤
الالف لير ايطالي	٨٠٣,٠٠	٨٢٤,٩٠	+ ٢,٧٣
الكورون الاسوجي	١٧٨,٨٥	١٨٢,٠٠	+ ١,٧٦

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٥.٧٨ ليرة في مقابل ١٥.٨١ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٣ قروش ونسبته ٠.١٩ في المئة.



وكانت سوق القطع هادئة في نهاية الاسبوع فافتتح الدولار بـ١٥.٨٠ ليرة، ثم تراجع الى ١٥.٧٨ ليرة وبقي على هذا المستوى حتى الاقفال. ولم يسجل اي تدخل لمصرف لبنان بائعا او شاريا.

وقد تطور الدولار خلال الاسبوع من ١٥.٧٧ ليرة الاثنين، الى ١٥.٨٤ ليرة الثلثاء، الى ١٥.٨٠ ليرة الاربعاء، الى ١٥.٧٨ ليرة الخميس، الى ١٥.٨١ ليرة الجمعة، فالى ١٥.٧٨ ليرة السبت.

وبذلك ارتفع سعر الدولار من ١٥.٦٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٥.٧٨ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٣ قرشا ونسبته ٠.٨٣ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٠.٨٢ في المئة.

سجل الدولار ارتفاعا ملموسا مطلع الاسبوع مع الاضطراب الامني في الشطر الغربي من العاصمة، وبلغ الثلثاء ١٥.٩٣ ليرة. الا ان هذا السعر لم يدم طويلا اذ تراجع الى ١٥.٨٤ ليرة.

ومنذ منتصف الاسبوع (الاربعاء) شهد الدولار استقرارا استمر حتى نهايته وكان التغيير بين يوم وآخر بمعدل قرشين او ٣ قروش.

وهكذا استمرت المراوحة المتحكمة في سوق القطع بدليل عودة الاسعار الى مستواها في نهاية الاسبوع، كذلك جاءت نسبة تراجع الليرة موازية لنسبة تحسنها الاسبوع الماضي. وكان الطابع الغالب للسوق الجمود، اذ تقلص العرض والطلب في آن. وهذا الجمود تعزز نتيجة الوضع السياسي الذي يكتنفه الغموض والوضع الامني السائد منذ احداث الاثنين الماضي، فادى على صعيد العرض الى انكماش التحويلات من الخارج وانحسار موجة التمويل العسكري، كما ادى على صعيد الطلب الى مزيد من التريث.

في ضوء ذلك، وصف متعاملون السوق بانها "ضيقة وناشفة عرضا وطلبا" وبدا ان مصرف لبنان هو المحرك الاساسي في الاتجاهين. فقد باع الدولار الثلثاء واشتراه الاربعاء ثم باع واشترى الخميس والجمعة. وكانت المحصلة النهائية توفير احتياط اضافي محدود.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار تراجعا جديدا ازاء مختلف العملات ولاسيما منها الجنيه الاسترليني. وادى التراجع الى التخلي عن عتبات نفسية كان يظن انها تشكل حدا ادنى، فانخفض الدولار عن مستوى ٣ ماركات و١.٣٠ للجنيه الاسترليني.

والى تراجع الدولار خصوصا في نهاية الاسبوع، كان الهدوء الطابع الغالب نظرا الى عطلة الاسواق الاميركية الخميس في مناسبة عيد الاستقلال والتي غيبت عددا من المتعاملين. وتعزز الهدوء بغياب العوامل المؤثرة وباستمرار التخوف من تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

الا ان اليوم الاخير من الاسبوع شهد تراجعا ملحوظا للدولار في سوق نيويورك بعد بروز مؤشرات منها:

- استقرار معدل البطالة على ٧.٣ في المئة.
- اعلان وجود تراجع في المجال الصناعي لنحو ٤٥ الف وظيفة.
- اعلان وجود ٨٠ الف وظيفة جديدة في القطاعات غير الزراعية، اي اقل بكثير مما كان متوقعا.

وجددت مؤشرات العمالة هذه الحديث عن احتمال خفض فائدة الحسم لدى جهاز الاحتياط الفيديرالي، الامر الذي حد من تأثير ارتفاع حجم الكتلة النقدية ٣.٦ مليار دولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١.٣٠٠٨٠ للجنيه الاسترليني الى ١.٣٣٤٥، اي بنسبة ١.٩٩ في المئة.

٢ - تراجع من ٣.٠٣٢٥ مارك الماني الى ٣.٠٠١٠، اي بنسبة ١.٠٤ في المئة.

٣ - تراجع من ٢.٥٣٩٠ فرنك سويسري الى ٢.٥١٠٠، اي بنسبة ١.١٤ في المئة.

٤ - تراجع من ٩.٢٤٠٠ فرنك فرنسي الى ٩.١٣٦٣، اي بنسبة ١.١٢ في المئة

٥ - تراجع من ٢٤٨.٥٠ ين ياباني الى ٢٤٦.٨٥، اي بنسبة ٠.٦٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تراجعت الليرة ازاء العملات الاوروبية والين الياباني بنسبة راوحت بين ١.٧٥ و٢.٧٥ في المئة.

ونتج هذا التراجع من انخفاض الليرة ازاء الدولار ومن تحسن العملات الاوروبية ازاء العملة الاميركية (راجع الجدول اعلاه).

فائدة الليرة بين المصارف تعديلات طفيفة في نهاية الاسبوع

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) بعد الانخفاض الذي طرأ عليها اول من امس.

والى تصحيح الهامش الذي اعتمدته شركة لبنان المالية لحفز المصارف على حسم سندات الخزينة، ارتفعت فائدة "من يوم الى يوم" عنها في نهاية الاسبوع الماضي، افساحا في المجال امام المصارف لتوظيف الفائض المتكون لديها من جراء تعديل مواعيد اصدارات سندات الخزينة.

ولوحظ ان السيولة كانت مستقرة هذا الاسبوع نتيجة الهدوء في سوق القطع والتدخل المحدود لمصرف لبنان بائعا او شاريا الدولار

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسبة المئوية).

- من يوم الى يوم: ١/٢ ١٢- ١٣ في مقابل ١/٢ ٧- ٨ في نهاية الاسبوع الماضي.
- عند الطلب: ١/٢ ١٢- ١٣ (استقرار).
- اسبوع ١/٢ ١٢- ٣/٤ ١٣ في مقابل ١/٢ ١٢- ١٣.
- شهر ٧/٨ ١٢- ١/٨ ١٣ في مقابل ٧/٨ ١٢- ٣/٨ ١٣.
- شهران ١/٤ ١٣- ١/٢ ١٣ في مقابل ١/٤ ١٣- ٣/١٤ ١٣.
- ٣ اشهر ١٤- ١/٢ ١٤ (استقرار)
- ٦ اشهر ١/٢ ١٤- ٣/٤ ١٤ في مقابل ١/٢ ١٤- ١٥.
- سنة ٥/٨ ١٥- ١٦ في مقابل ٥/٨ ١٥- ١/٤ ١٦

التعويضات الاضافية لموظفي "تشارترد" مليون دولار

علم ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي بين ادارة "تشارترد بنك" واتحاد موظفي المصارف وفر تعويضات اضافية للموظفين تراوح بين ٤٠ و٥٠ شهرا لكل منهم تبعا لسني خدمته.

وقدرت قيمة هذه التعويضات بما قد يفوق قليلا مليون دولار اميركي.

والمعروف ان التعويضات الاضافية تقررت كالآتي:

١ - تعويض "تضرر" بمعدل شهرين عن كل سنة لمن تراوح خدمتهم بين سنة و١٥ سنة، وبمعدل شهر ونصف شهر لمن تزيد خدمتهم عن ١٥ سنة.

٢ - تعويض انذار صرف من الخدمة بمعدل ٤ اشهر.

٣ - تعويض مقطوع "منحة" يوازي ٢٠ شهرا لكل مستخدم.

يضاف الى ذلك التعويض القانوني للمستخدم (نهاية الخدمة) سواء لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي او لدى رب العمل.

نتيجة ارتفاع العملات الاجنبية جنبلاط يقترح اسسا لتعديل كلفة تلزيم الاشغال العامة

وجه وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء اقترح فيه اسسا لتعديل كلفة تلزيم الاشغال العامة.

وفي كتابه: "١ - يتم تلزيم الاشغال في هذه الوزارة على اساس احد المبادئ الآتية في ما يتعلق باسعار الالتزام:

أ - تطبيق احكام المادة ٣٣ من دفتر الشروط والاحكام العامة التي تبقى بموجبها الاسعار ثابتة ما دام ارتفاعها دون ١٠ في المئة والتي تعطي المتعهد حق الفسخ اذا تجاوز ارتفاع الاسعار السدس (١/٦) بالنسبة الى الاسعار التعاقدية.

ب - لحظ معادلات تعاقدية تؤدي الى تعديل الاسعار تلقائيا بناء على مؤشرات محلية واجنبية.

ج - اعتبار اسعار التلزيم ثابتة وغير قابلة للتعديل وهذا المبدأ معتمد اجمالا في العقود التي لا تتجاوز مهلة تنفيذها السنة.

٢ - ان الاحوال غير الاعتيادية التي مرت على الالتزامات منذ ١٩٨٣/٨/٣١ والاحداث التي تعاقبت منذ ذلك التاريخ حالت دون تنفيذ اشغال ملزمة على اساس اسعار ثابتة او على اساس اسعار متحركة، ومن جهة ثانية ادت الى ارتفاع عام في الاسعار والى تقلبات حادة في بدلات تحويل العملات الاجنبية انعكست على ثمن المواد والاجور وجعلت المتعهدين يطالبون منفردين وبواسطة نقابتهم بايجاد حلول مستمدة من المبادئ العامة والسوابق المسلم بها محليا وخارجيا في الحالات المماثلة.

٣ - حيال هذا الوضع الاستثنائي وغير الممكن استدراكه ولكي يتسنى تنفيذ الاشغال المزمنة وتأمين المنفعة العامة المتوخاة منها من دون تأخير، لا بد من ايجاد صيغة مناسبة تسمح بتعديل الاسعار وتحديد علاقة المتعهد بالادارة سواء كان التلزيم على اساس اسعار ثابتة او على اساس معادلات ومؤشرات لتحرك الاسعار وذلك للشروط الآتية:

أ - ان تكون الزيادة في كلفة الاشغال الباقية من دون تنفيذ تتعدى السدس بالنسبة الى اسعار الالتزام الاساسية في تاريخ تقدم المتعهد بطلب الفسخ او طلب تعديل الاسعار.

ب - ان توافق الادارة على متابعة تنفيذ الاشغال الملزمة بواسطة المتعهد الاساسي وقبول الاخير متابعة التنفيذ على اساس معادلات تحرك الاسعار المعتمدة لدى هذه الوزارة في التزامات الاشغال المماثلة.

ج - ان تطبق المعادلات شهريا وعلى اساس مؤشرات الشهر الذي يتم خلاله تنفيذ الاشغال وذلك من اجل احتساب قيمة الاشغال التي نفذت او تنفذ بعد ١٩٨٤/١٢/٣١ وذلك خلافا للشروط الخاصة المعتمدة والتي تنص على اعتماد مؤشرات مسبقة تطبق لشهر او لثلاثة اشهر لاحقة.

تقترح هذه الوزارة عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء من اجل الموافقة على اعتماد الاسس المبينة اعلاه لتعديل عقود الاشغال الملزمة ومتابعة تنفيذها".

مجلس الطيران المدني العربي يدين قرار الادارة الاميركية

تسلم امس السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط بصفة كونه امينا عاما للاتحاد العربي للنقل الجوي برقية من مجلس الطيران المدني للدول العربية فيها: "في ضوء قرار الادارة الاميركية العمل على عزل مطار بيروت الدولي، واعلانها وجود خطة لديها لمنع وصول الملاحة الجوية العالمية الى مطار بيروت وخروجها منه كاجراء عقابي، ان مجلس الطيران المدني للدول العربية يستنكر بشدة القرار الاميركي، اذ ان ذلك مخالف للقانون الدولي ومعاهدة شيكاغو وللاعراف الدولية.

ان ما حدث في مطار بيروت اخيرا انما هو ناجم عن ظروف القطر اللبناني الشقيق، ولم يكن مطار بيروت وحده مسرحا لعمليات الاختطاف في الآونة الاخيرة، بل كانت هنالك مطارات دولية اخرى تتعرض لمثل هذه العمليات.

ان مجلس الطيران المدني للدول العربية اذ يدين كل اعمال العنف الموجهة ضد امن الطيران المدني الدولي والمطارات الدولية وسلامتها، يؤكد في الوقت نفسه استنكاره الشديد للقرار الاميركي في شأن عزل مطار بيروت عن الملاحة الجوية العالمية، الامر الذي يعتبر تصعيدا للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر، ويأمل في اتخاذ موقف عربي موحد حيال هذا القرار واستنكاره".

جمعية اصحاب السفن تدعو الاتحاد العربي للناقلين البحريين الى مقاطعة البواخر الاميركية

دعت جمعية اصحاب السفن اللبنانية الاتحاد العربي للناقلين البحريين الى ادانة القرار الاميركي عزل مطار بيروت ومقاطعة البواخر الاميركية في الموانئ العربية.

ووجه امس رئيس الجمعية السيد انور غزاوي برقية الى الامانة العامة للاتحاد طالبا ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال اجتماعي مجلس ادارة الاتحاد وجمعيته العمومية المقرر عقدهما في الدار البيضاء (المغرب) في ١٣ و١٤ من الجاري.

ومما جاء في البرقية: "(...) اقدمت الولايات المتحدة الاميركية على خطوة مستهجنة ومستغربة ومرفوضة تقضي بمقاطعة مطار بيروت الدولي وشركتي الطيران اللبنانيتين تحت ذريعة مكافحة الارهاب. اننا، في مناسبة انعقاد جمعيتكم الموقرة، نرفع اليكم هذا الموضوع الخطير الذي اقدمت عليه دولة عظمى، والذي يشكل ضربة جديدة موجهة ضد الاقتصاد اللبناني (..) كما نرغب الى جمعيتكم الموقرة في ادراج هذا الموضوع على جدول الاعمال لمناقشته واتخاذ الموقف المناسب ازاءه، مناشدتكم ادانة القرار الاميركي واقرار مقاطعة البواخر الاميركية في المرافئ العربية الى ان تعود الولايات المتحدة عن موقفها الذي ينطوي على نيات مكشوفة ازاء لبنان وازاء مصالحنا المشتركة (..) ان جمعية اصحاب السفن اللبنانيين تهيب بكم اتخاذ الموقف الذي يمليه الواجب اسوة بمواقف الرفض والاستنكار والادانة التي صدرت عن الكثير من الدول الصديقة والكثير من المنظمات العربية والاقليمية والدولية".

ردود فعل على القرار الاميركي

في سياق ردود الفعل النقابية على القرار الاميركي عزل مطار بيروت، اعلن امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ان وفدا منه زار دمشق والتقى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ورئيس اتحاد النقل العربي وامين العلاقات الخارجية للاتحاد العام لنقابات القطر العربي السوري الذين استنكروا هذا القرار واعلنوا تأييدهم للبنان وتضامنهم معه.

ودان رئيس جامعة النقابات السيد حسين علي حسين الموقف الاميركي ووصفه بانه "محاولة فاشلة هدفها تمرير نيات اميركا العدوانية العسكرية ضد شعبنا الآمن".

كذلك دان هذا الموقف اتحاد نقابات عمال الاخشاب والبناء

اسود ينتقد الوضع العمالي

صرح رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابية في الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود "ان الحركة العمالية في لبنان مصابة بالعقم والضياع وان الاوان للخروج بحلة جديدة بالوجوه نفسها او بعضها اذا لزم الامر ونسف التركيبة باكملها ان لم يأت التفاوض بنتيجة، نظرا الى الحاجة الماسة الى تنفيذ مشروع بديل طال انتظاره".

وقال "ان الهيئات التمثيلية للعمال تخطاها الزمن وان الاتحاد العمالي العام اضحى في معظمه مجلسا للشيوخ ويطمح الى ان يحظى بصفة استشارية".

واضاف ان الضمان الاجتماعي "اصبح عدو الشعب المسيحي في شكل خاص وهو من المؤسسات العدة التي ليس للمسيحي وجود ولا فاعلية فيها، وان الاوان للقيام بشيء ملموس يرجع الى اصحاب الحق حقهم".

بورصة بيروت

سجل سعر الدولار الاميركي تراجعا طفيفا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٥,٧٣ و ١٥,٨٣ ليرة لفئة البكنوط و ١٥,٧٧ و ١٥,٨٠ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاوقية بـ ٣١٤,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاوقية بـ ٦,٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٥٥ ليرة

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٦ تموز ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٣٩,٢٥	١٤١,٣٥
الدينار العراقي	١٤٧٠	١٥٣٠
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٣٠٠
الدينار الاردني	٣٩٣٠	٣٩٨٠
الدينار البحراني	٤١١٥	٤١٦٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٤	٤٢٩
الريال السعودي	٤٢٦	٤٣١
الريال العماني	٤٤٩٥	٤٥٤٥
الريال القطري	٤٢٧	٤٣٢
الجنيه المصري	١٠٦٠	١١١٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٧	٢١١٧
المارك الالماني	٥٢٣,٥٠	٥٢٨,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٤,٥٠	٤٦٩,٥٠
الدراخما اليونانية	١١,٢٥	١٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٧٠,٧٥	١٧٣,٧٥
الفرنك السويسري	٦٢٧	٦٣٢
الفرنك البلجيكي	٢٥,٧٥	٢٦,٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٦	١٤٧
الكورون الاسوجي	١٨٢	١٨٣

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩,٠٨	٩,٢٨
الليرة التركية	٢,٧٥	٢,٩٥
الليرة القبرصية	٢٦٧٥	٢٧٢٥
الالف لير ايطالي	٨٢٣	٨٣٣
الالف فرنك افريقي	٢٣٧٥	٢٤٢٥
الالف ين ياباني	٦٣٧٠	٦٤٢٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٧٧	١٥٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٧٣	١٥٨٣
الدولار الاوسترالي	١٠٢٠	١٠٤٠
الدولار الكندي	١١٥٣	١١٧٣

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٤٠	١٢٠٠
الليرة الايرانية	١١٠٥	١١٥٥
الليرة العثمانية	٩٨٥	١٠٢٥
البيزوس المكسيكي	٥٧٧٥	٥٩٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٣٠٠٠	١٥٩٠٠٠
اوقية الذهب	٣١١,٤٠ د	٣١٤,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٩٥٥	٣٠٥٥
اوقية الفضة	٥,٩٥ د	٦,٠٥ د

كيروز بعد طي انتخابات المصارف: مع التأجيل لتوفير التزكية

اعرب امس الشيخ جو كيروز المرشح لرئاسة جمعية مصارف لبنان عن تأييده لتأجيل الانتخابات التي تعذر على مجلس ادارة الجمعية تحديد موعد جديد لها، موضحا ان هذا التأييد نابع من حرصه على توفير التزكية.

وقال كيروز امس في اول تعليق له على التأجيل ومن هذا المنطلق ايدنا تأجيل الانتخابات لضمان الوصول الى هذه التزكية التي نحرص عليها حرصنا التام على وحدة الجسم المصرفي وعلى تقدم الجمعية.

انني اعتقد ان مثل هذا المسعى يجب الا يأخذ في اعتباره ايا من الاشخاص المرشحين بمعنى ان على كل شخص بدءا مني شخصيا وشمولا لكل المرشحين ان يكون مستعدا للتضحية في سبيل وحدة الكلمة والتزكية الواجبة واللازمة التي تعكس الوحدة الوطنية والوحدة المصرفية داخل الجمعية. شرطنا الوحيد كان ولا يزال ان يكون الاشخاص الذين يتم اختيارهم على مستوى المسؤولية المهنية والوطنية بحيث تتوافر للجمعية شروط الانطلاق والازدهار.

ندائي الوحيد الى زملائي ان نتمسك بالتزكية والوحدة كما كنا دائما لخير الجسم المصرفي ولخير لبنان".

الاسد استقبل بري والسيوم سيلتقي رئيس المجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحسيني هل يعتقد ان اسباب نجاح اللقاء الاسلامي متوافرة، فاجاب: "دائما اسباب النجاح موجودة، خصوصا ان الاصرار على النجاح في حل الازمة اللبنانية موجود والدعم من الشقيقة الاقرب سوريا واضح منذ عام ١٩٧٦ حتى الان. واعتقد اننا في صدد استئناف المبادرة الاخوية السورية لدعم لبنان ولاعطائه فرصة العودة الى حياته الطبيعية في جو من الوفاق الوطني الحقيقي بين جميع الفئات اللبنانية لتمكن لبنان من اخذ دوره في المواجهة الحقيقية مع العدو الاسرائيلي الذي يستهدف الامة العربية باسرها. ومن هنا لا بد من التأكيد على ان المؤامرة لا تستهدف جزءا معينا من الاقطار العربية، انما تستهدف الجميع، والنكبة الفلسطينية انما هي حلقة من حلقات المؤامرة. والدليل على ذلك ما جرى في لبنان وفي غير لبنان من استهداف لكل مقومات الامة العربية. لذلك ان المسؤولية جماعية، وسوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد، اخذت على عاتقها تحمل عبء المواجهة مع العدو الاسرائيلي، وهي تشكل العمود الفقري في هذه المواجهة. فلا مجال اطلاقا للتعارض مع التوجه الحقيقي من الشقيقة سوريا، خصوصا انها استطاعت دعم لبنان بالغاء اتفاق ١٧ ايار واستعادة لبنان الى كنف امته العربية".

واضاف: "كانت الابحاث اليوم في هذا الجو من البحث الاستراتيجي، خصوصا ان الامور لم تعد تتحمل مزيدا من الانتظار، فيقتضي ان تكون الخطوات حثيثة وسريعة. ولا ننسى ان ارضنا لا يزال يحتلها العدو الاسرائيلي، وعلينا توجيه كل الانظار وكل الجهود الى تحقيق التحرير الكامل لهذه الارض".

وسئل هل تم التشاور في دور سوري جديد في لبنان على الصعيد الامني، فاجاب: "ان جميع امكانات سوريا موضوعة من اجل الهدف الوطني والقومي الذي نحن في صدده".

وعن تنفيذ ما اتفق عليه في قمة الرئيسين الجميل والاسد الاخيرة قال: "لا بد بعد زوال العوائق التي افتعلت اخيرا، من معاودة العمل، والجميع على استعداد للعمل على هذا الموضوع. وكنت قد قابلت فخامة الرئيس الجميل قبل مجيئي الى دمشق، وهو ايضا على استعداد لاستئناف البحث واتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن".

خدام

وقال خدام: "ان سوريا ستعمل جاهدة على طي ملف الازمة في لبنان، فضلا عن الشعور القومي نحو هذا البلد الشقيق ونحو شعبنا في لبنان. بذلنا جهودا وسوف نستمر في بذل الجهود، وهذا الامر اكده الرئيس حافظ الاسد في مناسبات عدة. ومع الرئيس الحسيني ناقشنا الوضع في لبنان من كل جوانبه والوضع في بيروت، وكانت وجهات النظر متفقة على المسائل التي كانت موضع المناقشة".

وعن الموعد النهائي للقاء الاسلامي الموسع، قال: "في الواقع ان اللقاء سيلتئم يوم الاثنين المقبل (غدا)، وقد تمت اتصالات مع الاخوة الذين سيشاركون في هذا اللقاء، ونأمل في ان نحدد في هذا اللقاء ما يصبو اليه اللبنانيون جميعا".

وسئل من هم الاطراف الجدد الذين سيشاركون في هذا اللقاء، فاجاب: "المسألة ليست مسألة اطراف، واننا نفترض ان الجميع انطلاقا من رغبتهم في تحسين الوضع العام والتوجه نحو الوفاق الوطني وانهاء الازمة في لبنان، يشكلون طرفا واحدا".

● بعض الاطراف غير مرتاح الى الجو العام، فهل انتم من هذا الرأي، وهل تتوقعون خطوات عملية؟

- "نأمل في التوصل الى خطوات عملية وان كنا نرى ان حجم المؤامرة كبير وحجم الاموال التي دفعت لتنفيذ هذه المؤامرة كبير ايضا. وعلى رغم ذلك فالاموال التي انفقت والدسائس التي حيكت ليس من الضرورة ان تنجح، ونحن مطمئنون الى ان اشقاءنا في لبنان سيتمكنون من التغلب على كل الوسائل والسبل التي ادت الى خلق هذه الحال الشاذة".

● هناك من يقول ان الازمة اللبنانية مجمدة حتى القمة السوفياتية - الاميركية.

- "ليس هناك ارتباط بين الوضع في لبنان والقمة السوفياتية - الاميركية التي لها جدول اعمال معروف. المشكلة ان الكثيرين نتيجة بعض الاوهام التي يعيشونها يعتقدون ان العالم لا يعيش الا ازمتهم، وبالتالي البعض منهم يحلو له الاستمرار في هذه الازمة تحت واقع هذا الشعور. المشكلة في لبنان هي محض داخلية لها تأثيرات وعوامل خارجية، وحل هذه المشكلة يرتبط اولا بالقرار الوطني اللبناني، اي قرار اللبنانيين انقاذ بلدهم ودعم الامة العربية وفي طليعتها بطبيعة الحال دعم سوريا نظرا الى طبيعة العلاقات الخاصة بين البلدين الشقيقين".

● هل من تفكير في الدعوة الى مؤتمر وطني اسلامي - مسيحي يعقب نجاح اللقاء الاسلامي الموسع؟

- "على كل حال، تأمل في الوصول الى كل ما من شأنه ان يوحد اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية انطلاقا من موقف وطني عام موحد، ومن لبنان عربي موحد، ومن وحدة وطنية تجمع كل اللبنانيين".

قانصوه

وتعليقا على الاتصالات الجارية اوضح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه الموجود في دمشق "ان هناك اصرارا سوريا على تمثيل احزاب الجبهة الوطنية الديموقراطية في اللقاء الاسلامي الموسع المرتقب". وذكر انه تقرر مبدئيا ان يشارك في هذا اللقاء هو والسادة عصام المحايري او انعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعمر حرب من "الاتحاد الاشتراكي العربي".

واكد "ان سوريا تصر على تمثيل احزاب الجبهة في اية صيغة امنية لبيروت الغربية، وفي هذا المجال يتم التشاور في اقتراح يرمي الى تأليف كتيبة من ١٠٠٠ عنصر حزبي من احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" باشراف ٤ او ٥ ضباط سوريين لضبط الامن في بيروت الغربية، وفي الوقت نفسه يتم تحييد اللواء السادس الذي بات هدفا للضربات في المرحلة الاخيرة مما ادى الى شل دوره وفعاليته".

ورأى "ان هذا المشروع ليس الحل الامثل، لكنه مطروح للمناقشة، ولا نعرف الى اين سنصل به مع المفتي الشيخ حسن خالد والوزير بري".

وشدد على "اهمية بلورة مشروع سياسي تجمع عليه القيادات الاسلامية والوطنية، فاما قتال الطرف الاخر واما تحقيق المصالحة السياسية".

وفي اعتقاده ان اطراف "اللقاء الاسلامي" اصبحوا "اكثر تفهما لهذه الطروحات، وظهر ذلك في اجتماعهم الاخير في دمشق خلافا لما كانت عليه وجهات نظرهم في اللقاء الاول".

واعتبر ان تحقيق امن موحد لبيروت الكبرى ومعاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء والغاء خطوط التماس "امور ليست قريبة المنال". واستبعد حصول لقاء لبناني موسع في العاصمة السورية قريبا "بسبب استمرار الخلاف في المنطقة الشرقية على موضوع التمثيل".

اتشيغاراي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ذريعة او شبه ذريعة شرعية لفرض نظام سياسي او عسكري يهدف الى انشاء كانتونات او دويلات نرفضها رفضا قاطعا". وتساءل: "هل تنقذ جزين الرمز الاخير للتعايش الوطني او يضحى بها وبشعبها البريء، وبالتالي بالصيغة اللبنانية الفريدة للعيش المشترك الاخوي المسيحي - الاسلامي؟".

ولفت النائب فريد سرحال الى مأساة المهجرين، واكد الاصرار على "توفير الامن بواسطة الجيش اللبناني وبضمان سياسي وطني ومن الشقيقة سوريا".

وسيبقى الكاردينال اتشيغاراي في جزين حتى الثلثاء المقبل للاستماع الى موقف فاعلياتها وتفقد المهجرين (راجع ص٣).

اميركا الامة البارة؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مبسل (بفتح السين). وفي الآية اولئك الذين ابسلوا (بضم الهمزة) بما كسبوا، قال الحسن: أبسلوا أسلموا (بضم الهمزة) بجرائرهم، وقيل ارتهنوا، وقيل اهلكوا (بضم الهمزة). وقال مجاهد فضحوا (على المجهول)، وقال قتادة حبسوا (على المجهول ايضا).

● ● ●

ماذا حدث في الصدمة الميتافيزيقية في عقل الرئيس ريغان لما عزل مطار بيروت؟ ريغان قراء للكتاب الالهي وواقع تحت تأثير تيار بروتستنتي سلفي، اصولي، ظاهري، متزمت معروف بـ "الاكثرية الخلقية" والذي يحاول ان يجدد في الحياة السياسية، وقوته المالية عظيمة، صورة لاميركا متخلقة باخلاق الله. هذا التيار كان حاسما في تجديد الولاية لريغان وفي قيادته الى مواقف تطهيرية في الحياة القومية والدولية.

النفحة الاساسية في الحركة والكلمة - السر هي الابسال ما شرحناه اقتباسا عن القرآن يغطي مفهوما مسيحيا قديما هو مفهوم الحرم وهو عزل الانسان عن المشاركة الكنسية، طرد اصحاب البدع وتكفيرهم. هذا هو المدلول الذي استعملته وسائل الاعلام الاميركية بحديثها عن عزل مطار بيروت. الفكرة كما تجلت من لسان العرب هي فكرة اهلاك بسبب جريرة ارتهنوا لها فوقعوا في فضيحة حبستهم. يبقى ان الحاكم الذي يحكم بالجريرة ويرهس ويفضح ويحبس هو من نصب نفسه قاضيا اي اميركا.

والابسال حاد، مطلق: واعزل (والكلام لله) منكم المتمردين والعصاة عليّ (حزقيال ٢٠ : ٣٨). العصاة من العالم ومن يعصى عليه الولايات المتحدة - التعامل معها على صورة التعامل مع الله. ولان الخطيئة جسيمة مست ليس فقط "الامة المقدسة" بل اله عالم السياسة ويصبح الامر الذي اعطي لاسرائيل القديمة: "اعزل الملوك كل واحد من مكانه وضع قوادا مكانهم" (املوك ٢٠ : ٤٤).

● ● ●

من هذا المنظار نظرت اميركا الى قضية طائرة مخطوفة. ارتجت عتبات الملكوت وهو هناك في قارتها. التأديب لا يقع على الخاطفين. ربما كان من العسير ان تسعى المارينز وراءهم في العالم. ولو قبضت عليهم لن يقود هذا الا الى سجن تافه لهم. هذا ليس في حجم الذنب التاريخي العظيم الذي تجاسر مرتكبوه ان يتحدوا "الامة البارة". فلتؤخذ بالاقل دولة كفارة عن المذنبين، دولة فادية. العقل البروتستنتي هكذا يعقل بناء على الكتاب: "وكلم الرب موسى قائلا: قل لبني اسرائيل اذا عمل رجل او امرأة شيئا من جميع خطايا الانسان وخان خيانة بالرب فقد اذنبت تلك النفس فلتقر بخطيئتها التي عملت وترد ما اذنبت به بعينه وتزد عليه خمسة وتدفعه للذي اذنبت اليه. وان كان ليس للرجل ولي ليرد اليه المذنب به (بفتح النون) فالمذنب به المردود يكون للرب لاجل الكاهن فضلا عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه" (سفر العدد ٥ : ٥ - ٨).

امام هذه الآية الكريمة رأت اميركا ان ما تحتاج اليه نفسها "كبش كفارة" هي تعينه ليكفر به عن ذنب الخاطفين. نفسها عفت، بعدما عانت وتلوثت. اربكها امر الخاطفين. "عين بعين وسن بسن" - وان تجاوزها الانجيل - الا انها تبقى قاعدة معاملة الدول للمجرمين؛ فضلا عن ان ليس كبير حرج على خاطف مسلم من تطبيق الآية التوراتية فهي قرآنية ايضا.

وفي ذهنية القصاص الذي تنزله مافيا شرعية بمافيا غير شرعية لا يتحرج الشبان اللبنانيون الحاجزون للطائرة من ان يتقبلوا تأديبا يصل الى حد الموت ولكن يبدو ان المقاومين لا يريدون ان يولوا الادارة الاميركية شرف البطولة.

اميركا تحتاج الى بديل تعزله وتبسله لتبقى هي امة بارة قادرة على فتح هارفرد. البديل لبنان كله. عطل عن العمل يصيب آلافا من العائلات؟ هذا امر مألوف في المجتمع الاميركي ولا حاجة الى الذنب. افقار لبنان؟ المواد الغذائية سترسل اليه كما ارسلت الى اثيوبيا. عند ذاك يطرد (بضم الياء) "كبش الكفارة" ويفتقد لبنان المسكين، الجائع ويتذكر الاميركان الرحمة الانجيلية. انهم لا تخونهم ذاكرتهم بعد ان يحفظوا الآيات.

● ● ●

سيقتنع بعض الاميركان ان حكومتهم قامت بانجاز ابي اذا عاقبت بيروت. تلك المدينة العاقة التي انعم عليها المرسلون بالشيء الكثير. ثم لبنان هذا يجب ان يؤنب (بفتح الدال) لانه لم يبق فيه واحد يصرح بانه مغرم باسرائيل. غازل منا من غازل اما الان فقد قضي على العهد. ايظل اللبنانيون اغبياء الى هذا الحد؟ ثم لبنان يتودد الى اوروبا التي لا تزال مستعلية على اميركا او تتجاسر ان تكون عديلتها. ليمت لبنان كفارة عن كثيرين. كان يموت باسلحة الكثير منها اميركي يحارب بها مرتزقا ومفوضا. لنعزله الان ليموت من دون سلاح بؤسا ويأسا. في النهاية هذه خطيئته هو. اميركا لا تسيء الى احد. تنكفىء عن لبنان. يغريها احيانا ان تعود الى سياسة عزلة. ولكن، في ماضيها، كانت تلجأ اليها قنوطا او حذر ان تؤذي احدا. كانت تنكفىء لايمانها باوروبا. اليوم ذبول العالم لا يعنيها.

المطران جورج خضر

رابين حذر من اي خفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يتكهن بما اذا كانت ستحدث حرب او ان يكون حدد موعد نشوبها".

ووصف الخفض الذي اجري على الموازنة بانه "الاكبر في تاريخ اسرائيل". ولاحظ انه على رغم عدم وجود تهديد عسكري عربي "حقيقي" في مواجهة اسرائيل في الوقت الحاضر، تشكل سوريا "تهديدا عسكريا مباشرا"، موضحا ان الجيش السوري الذي لديه ٥٠٠ الف رجل تحت السلاح والمجهز باحدث الاسلحة السوفياتية هو "احد اكبر جيوش الشرق الاوسط".

وكشف انه بسبب خفض الموازنة، اضطرت اسرائيل الى خفض عدد جيشها النظامي وعدد الفرق المدرعة فيه، كما ان احتياط الذخيرة "لاسلحة معينة هبط الى نسبة لا تقل خطورة عن النسبة التي كانت عشية حرب يوم الغفران (حرب تشرين)".

دفاع بيريز

وفي اطار دفاعه عن الخطة الاقتصادية ابدى رئيس الوزراء شمعون بيريز "اقتناعه بان المواطنين يتفهمون، على رغم الالم، انه لم يكن مناص من اقرار الخطة الاقتصادية الجديدة وانه لو امتنعت الحكومة عن اقرار هذه الخطة لكان الاقتصاد في البلاد انهار". واعرب عن "ثقته بان الجماهير لن تخرج الى الشوارع للتظاهر ضد هذه الخطة".

وانتقد مجددا ادارة المرافق الاقتصادية في سنوات حكم تكتل ليكود الذي قال انه "ادى الى تفريغ خزينة الدولة". (يب، اب، وصف)

وزير الدفاع السوداني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
رئيس حزب العمل الاشتراكي سيزور السودان الثلثاء لمدة اسبوع ليلتقي قيادات العمل السياسي والحزبي في السودان.

وصرح شكري ان الوفد يضم عضوا اخر من حزب العمل هو السيد احمد مجاهد عضو مجلس الشعب وعضوين من حزب الوفد هما السيد احمد طه عضو مجلس الشعب والسيد عبد العزيز محمد عضو الحزب وعضوين من حزب الاحرار هما السيدان حمد عبد الشافي والحمزة دعبس وكيلا الحزب فضلا عن السادة احمد الخواجة نقيب المحامين وجلال عارف الامين العام لنقابة الصحافيين وصلاح عبد الله الامين العام لنقابة الاطباء.

ورفض حزب التجمع اليساري المشاركة في الوفد على اساس انه سبق له ان ارسل الى الخرطوم وفدا برئاسة السيد لطفي واكد عضو الامانة المركزية للحزب.

تحليل من القاهرة

وفي تحليل لها من القاهرة عن موقف مصر من التطورات الاخيرة في السودان قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان القاهرة تتابع تصاعد العداء لمصر في السودان ملتزمة "هدوء الاعصاب" وفي رأيها ان وراء التحرك المعادي لمصر في الاوساط السياسية والنقابية عناصر مؤيدة لليبيا عادت بكثرة الى الخرطوم منذ سقوط النميري في ٦ نيسان الماضي. وتعتبر التظاهرات التي جرت الخميس الماضي امام السفارة المصرية في الخرطوم للمطالبة بتسليم الرئيس السابق الذي يقيم في مصر منذ عزله "حلقة جديدة في التحرك المعادي لمصر الذي تقوم به عناصر مؤيدة لليبيا".

واشارت الى ان الرئيس حسني مبارك كان "ابلغ بوضوح" الى المسؤولين السودانيين خلال زيارة خاطفة للخرطوم في ١٢ حزيران الماضي ان الدستور المصري لا يسمح بتسليم لاجىء سياسي. وشددت الصحف المصرية على ان في استطاعة الرئيس السابق البقاء في مصر شرط الا يقوم باي نشاط سياسي.

واعلنت مصادر ديبلوماسية عربية ان النميري، الذي نقل قبل اسابيع الى القاهرة بعدما امضى زهاء ثلاثة اشهر في الاسكندرية، يرغب في العيش في السعودية او في بلد اوروبي.

(وص ف، ا ش ا، رويتر)

طلاس بدأ زيارة لليبيا

وصل امس الى طرابلس على رأس وفد عسكري العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وكان في استقباله العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن طلاس في طرابلس ان زيارته تندرج "في اطار متابعة درس التعاون العسكري بين القطرين"، مشددا على "العلاقات الاستراتيجية" بين سوريا وليبيا.

(و ص ف)

واشنطن لم تطلب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
استعدادها للقبول باي مكان لعقدها قائلا: "ان الرئيس (ريغان) يحب ان يشاهد الزعيم السوفياتي واشنطن والولايات المتحدة. كنا نفضل رؤية السيد غورباتشيوف هنا في واشنطن، لكن السوفيات لم يرغبوا في ذلك. اننا لم نفكر قط في الذهاب الى موسكو وعندما اوضح السوفيات انهم لا يريدون المجيء الى واشنطن اتفقنا على جنيف".

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في واشنطن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيستعملان الخط الاحمر القائم بينهما للتشاور في حال تلقي احدهما معلومات مفادها ان بلدا ثالثا او مجموعة ارهابية ربما فجرا سلاحا نوويا. واوضحت ان اتفاقا في هذا الشأن تم في ١٤ حزيران الماضي خلال اجتماع في جنيف بين مسؤولين سوفيات واميركيين يلتقون دوريا لتقويم مدى التزام الاتفاقات الخاصة بالحد من الاسلحة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد جيرجيان ان الاتفاق يتضمن "التزامات متبادلة خاصة بابلاغ وتبادل لمعلومات تكون لدى اي من الطرفين اذا كان ذلك يساعد على تفادي سوء تفاهم يمكن ان يزيد خطر الحرب النووية".

(و ص ف، ا ب)

القليبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السعودي الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب.

● الى تونس عاد مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة قصيرة للجزائر اجرى خلالها محادثات مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري تناولت مسألة انعقاد القمة العربية.

والجزائر هي احدى خمس دول تحفظت عن القمة. والدول الاربع الاخرى هي لبنان وسوريا واليمن الجنوبية وليبيا.

وسبق للقليبي ان زار المغرب قبل ثلاثة ايام واقترح على العاهل المغربي ٢٨ تموز موعدا للقمة.

(و ص ف، بترا، ا ش ا)

الجامعة العربية تدين

ازالة شعارات معادية للولايات المتحدة داخل الطائرة. (ا ب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
النظر في سياسته فيستعيد المصداقية الاميركية التي سقطت تماما في العالم لا ان يجعل عقدة التعويض النفسي لادارته تتحكم بردود فعله".

واضافت: "ان سوريا تعرف حدود قدرتها وامكاناتها بالقدر الذي تعرف حدود اميركا هذه الدولة العظمى وامكاناتها وقدراتها العملاقة. لكنها تعرف ايضا انها لن تساوم ولن تتراجع عن اي موقف قومي يتصل بالمنطقة وقضيتها المركزية بكل تفرعاتها وهي واثقة بان المنطقة لن تكون مزرعة اميركية وان سوريا ستجيد الدفاع عن لبنان وكل منطقة فيه تثير شهية اميركا العدوانية".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها ادارة ريغان ضد لبنان لا تستهدف فقط معاقبة الشعب اللبناني على الهزيمة التي الحقها بالسياسة الاميركية والاسرائيلية، لكنها ترمي ايضا الى تخويف العرب وارهابهم ودفعهم الى الرضوخ والاستسلام. وهذا يعني بوضوح ان الولايات المتحدة قد اعلنت الحرب على العرب (...) اننا ندعو العرب الى اتخاذ موقف جاد والتحرك بسرعة للوقوف في وجه المناورات الاميركية والارهاب الاميركي".

الجامعة العربية

● في تونس وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية دعوة الى المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب لعقد اجتماع طارىء الخميس المقبل في تونس للبحث في الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت والطائرات اللبنانية.

ويضم المكتب التنفيذي وزراء من خمس دول هي الجزائر والعراق والسعودية وسوريا وتونس.

واصدرت الامانة العامة للجامعة بيانا دانت فيه الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت وقالت: "لقد استقبل الرأي العام العربي باندهاش ما اعلنته الحكومة الاميركية من اجراءات ضد مطار بيروت الدولي وضد الطيران اللبناني وذهابها الى حد السعي الى تعميم هذه الاجراءات بهدف عزل مطار بيروت عن العالم وايقافه عن العمل (...) ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية كانت قد اكدت منذ البداية حرص الدول الاعضاء على الجانب الانساني في حادث الطائرة وملابسات احتجاز ركابها وساهمت من هذا المنطلق في كل الجهود الممكنة مع الاطراف المعنيين في الحفاظ على سلامة الركاب وانهاء الحادث من دون اية مضاعفات جديدة (...) وقد تمت فعلا تسوية حادث الطائرة الاميركية واطلاق ركابها نتيجة لجهود لبنانية وعربية في الدرجة الاولى وفي اطار تفاهم على عدم اتخاذ اي اجراء انتقامي. وكنا نتوقع ان تتوجه الحكومة الاميركية بالشكر الى الحكومة اللبنانية اذ تولى عضو فيها تحمل مسؤوليات في سبيل تأمين سلامة الركاب الاميركيين".

صحيفتان اردنيتان

● في عمان علقت صحيفتان اردنيتان على الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت، فكتبت صحيفة "الدستور" في مقال رئيسي لها: "تمثل الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد مطار بيروت دليلا اخر على بعض مظاهر القصور التي لا تزال ويا للاسف تطبع الكثير من المواقف والممارسات الاميركية في الشرق الاوسط وتصلح برهانا على العفوية السائجة التي تستجيب بها اميركا للحقائق السياسية المعقدة التي تتفجر الان في هذه المنطقة المضطربة من العالم (...) وفي طبيعة الحال ان هذا الكلام لا ينبغي ان يفهم على انه دفاع صريح او ضمني عن ظاهرة الارهاب التي تستنكرها اخلاق العرب والمسلمين وقيمهم الموروثة (...) غير ان رفضنا وادانتنا لظاهرة الارهاب لا يعنيان في الضرورة قبولنا للاسلوب الاميركي في معالجتها، خصوصا ان هذا الاسلوب سيؤدي الى معاقبة شعب بكامله والقصاص من سائر ابنائه من دون تمييز وبالتالي دفع اللبنانيين اليائسين الى مزيد من التطرف الذي سيؤدي الى تزايد اتجاهات العنف والتدمير".

وكتبت صحيفة "الرأي": "تذكرت السلطات اللبنانية اخيرا ان موقفا عربيا جماعيا يمكن ان يساعد في مواجهة الحصار الاميركي لمطار بيروت ... ومن ثم دعت الى اتخاذ هذا الموقف ولم تر فيه ما يخدش سيادتها وذلك على العكس من تقويمها للموقف العربي الذي دعا من قبل الى وضع حد للمجازر التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية في بيروت ووصفته السلطات ذاتها بأنه يمثل انتهاكا لسيادتها (...) لا احد يكره ان تفطن السلطات اللبنانية الى اهمية ان تتعامل مع هذا الموقف تعاملا مرحليا ومتناقضا فتتمرد عليه حينا وتدعو اليه حينا اخر (...) ان احترام السلطات اللبنانية للموقف العربي الداعي الى حماية الفلسطينيين في المخيمات في بيروت وغيرها من الارهاب واحترامها للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لا ينفصلان عن حاجتها الى موقف عربي موحد لمواجهة الحصار الاميركي لمطار بيروت فالمسؤولية القومية لا تتجزأ".

(رويتر، سانا، ا ش ا)

دوستويفسكي ساكن المسرح والجدل، "ويا لروعة التنبوء" بصير سياسيّ يهزأ من المتآمرين "المسكونين" ويعذبهم

"انا امشي لكي ابرهن على روحي".
(روبرت براونغ)

الجدل حول رواية "المسكونون" لدوستويفسكي في العاصمة البريطانية من تعثر مشروع تقديمها بنجاح على المسرح، من المخرج السوفياتي يوري ليو بيموف. (المراجعة: الصفحة الثقافية، ٨٥/٣/١٠)، جدل دائم لم يحسم في صدد هذا الكاتب الروسي الكبير في انكلترا منذ الحوار الحاد بين د. هـ. لورنس وميدلتون موري. فحين كان لورنس يعتبر دوستويفسكي "كالفار يدب في الكراهية خلال الظلال ولكي ينتسب الى النور يدعي الحب، كل الحب"، كان موري يعتبره نبيا للناموس تصوفي جديد. لكن رواية "المسكونون" هي المثار الاكثر للجدل لانها الرواية التي يطغى عليها الجانب السياسي قبل اية رواية غيرها، وهي تاليا اشد توضيحا لآرائه السياسية والاجتماعية في المرحلة الاخيرة من حياته، حين شرع الوجه "الرجعي" يطغى على وجهه الثوري انطلاقا من الاحداث الكبرى في بلاده، منتصف القرن الماضي.

ولم يكن اقتباس ليوبيموف لهذه الرواية مسرحيا هو الاول في اوروبا، اذ سبقه الكاتب الفرنسي الكبير كامو في ١٩٥٩، وان لم يأخذ من رواية دوستويفسكي الا الوجه المسدود للثورة، غافلا عن الوجه الذي كان يصور ظروف تلك الحقبة الحبلى بالثورة.

وكامو يضع "المسكونون" في مصاف ثلاث روائع او اربع في الادب العالمي: "الاوديسة" و"الحرب والسلام" و"دون كيخوت" ومسرح شكسبير. وفوجئت بانها غير مترجمة الى العربية، باستثناء النص عن مسرحية كامو ترجمه المصري اسماعيل المهدوي في "سلسلة روائع المسرح العالمي" وتشكل الرواية خمسة اضعافه، وحين قرأتها اخيرا في النص الكامل للطبعة الفرنسية وجدت النص المسرحي لكامو عنها هزيلا للغاية. فلم يبق منها سوى بضعة افكار وفقدت الشخصيات تلك الحيوية التي ما كان يستطيع روائي اخر ان يبثها اياها كما فعل دوستويفسكي، وهو نفسه كان يتقصد قبل كل شيء طرح بعض الآراء التي تتخاطب بعنف في ذهنه، حين قال: "اريد ان اعلن بعض الافكار ولا يهمني ان ترمى الجوانب الفنية للكلاب... وحتى ولو لم يبق من هذا الكتاب سوى انه كراس تعليمي، فسوف اقول كل ما في قلبي". وبالطبع كان يصعب على دوستويفسكي ان يجعل نظرياته غير ملتصقة بشخصياته، فجاءت هذه الشخصيات مصورة بطريقة لا تزال تبثنا القشعريرة، وربما الى زمن طويل ايضا.

ولاهمية الرواية الفنة، ولصعوبة اختصارها. الجأ الى نقل المقاطع الاشد تعبيرا عن الشخصيات الرئيسية، وهنا استعين بترجمة نص كامو عندما يكون مطابقا لنص الرواية، اضافة الى استعانتي بالكتاب الذي اعده الاميركي رينه ويليك عن دوستويفسكي وجمع فيه اضخم مائة نقدية من كل البلدان (ترجمة العراقي نجيب المانع)، الى ترجمتي الخاصة لمقاطع من النص الاصلي اراها ضرورية لاستكمال الصورة.

كان دوستويفسكي جاوز الخمسين عندما انجز هذه الرواية. وكانت افكاره رجعية الا ان مزاجه النفسي ظل ثوريا كل الثورية.

وكان طبيعيا لرواية "المسكونون" الابلغ في التعبير عن موقعه "الرجعي" كونها غير متيسرة في ضمة شعبية في الاتحاد السوفياتي بعكس اخواتها. وقيل ان لينين اعتبرها مقرفة، لكنها عظيمة. اما مكسيم غوركي الذي حمل بشدة على دوستويفسكي قبل الثورة واصفا اياه "بالعبقرية الشريرة في روسيا" فعاد بعد الثورة وقال: "كنت افضل ان يجتمع العالم المثقف حول بوشكين لا حول دوستويفسكي. لكنني في الوقت نفسه لا اعارض التأثير لعبقرية دوستويفسكي هناك. لاني مقتنع به منمرا على التوازن الفكري لمثقفي البورجوازية الصغيرة في اوربا". ويشرح برميلوف في كتابه عن دوستويفسكي ان رد دوستويفسكي على تشرنيشفسكي اعتبره مكسيم غوركي فضحا للانانية البورجوازية والتحلل الاجتماعي والانعزال عن الشعب والفرنيه كما يعبر عنها نيتشه واوسكار وايلد وامثالهما - على تعبير غوركي - وان هذا الجانب مفيد للمثقفين الغربيين.

والغريب ان عبقرية دوستويفسكي كانت موضع تمجيد في السنوات الاولى لثورة اوكتوبر بحتي لوناتشارسكي، اول مفوض للثقافة اثنى على دوستويفسكي "اشد الكتاب الروس سحرا". وفي كتاب تكريم دوستويفسكي المنشور في السنة الثالثة للثورة، في مرور مئة على ولادته، يظهر الاطراء الكبير: "اننا نقرأ "المسكونون" اليوم حقيقة نحياها ونتألم معها اننا نخلق القصة من جديد متحدين بالمؤلف. اننا نرى حلما تحقق ونعجب لروعة التنبؤ لذي ذلك الحالم الذي القى سحر الثورة على روسيا".

لكن الى اي حد كانت "المسكونون" تنبؤا في الثورة، ونحن نعلم ان فئة كبيرة من النقاد الماركسيين في مابعد دانتها بتهمة التحريض على التنظيمات الاشتراكية؟ بل ان بعض النقاد اخذ على هذه الرواية معالجة مؤلفها للراديكاليين معالجة موتورة حاقدة، وانها كاريكاتور للحقيقة. والمؤلف خاصة كتب في صددها الى ولي العهد، الذي صار القيصر اسكندر الثالث، انها دراسة تاريخية للراديكالية الروسية.

قد تكون افكار دوستويفسكي "غير اجتماعية" وقد تكون تمثل ضربا من الرؤيا العجائبية، لكنها ايضا ملونة بانبهار حاد بالسياسة الاجتماعية في عصره. ورغم احتقاره لافكار المثقفين الثوريين فانه كان متشربا الجو الذي تنتعش فيه، ونتيجة لذلك، يقول ارفنغ هاو، عنى انحرافه الفكري اقل مما يعنيه تماثله بهم في المزاج و"ترجم" راديكالية القرن التاسع عشر الاوروبية الى مفاهيم مسيحية بعيدة عن المألوف المسيحي واقرب الى المسيحية البدائية، بل اقرب الى الزندقة، حين يعتقد ان كل انسان هو المسيح او يستطيع ان يكون المسيح، وهذه الزندقة على نقيض تام للكاثوليكية لانها تنكر الكنيسة، وهي مناهضة على نحو اقل للبروتستانتية لانها تقلل من اهمية الكلمة. هي اقرب الى روسو منها الى القديس بولس. وكان فيليب راف مصيبا في دراسته الرائعة لرواية "المسكونون". قال ان فكرة دوستويفسكي عن الخلاص ليست "اكثر من صورة مسيحية مختلطة لذلك الدين الانساني، الذي ظل يلهم الطبقة المثقفة خلال القرن التاسع عشر كله والهم دوستويفسكي نفسه في شبابه حين كان مرشديه ومعلميه اولئك الزنادقة المحبون للبشرية مثل روسو وفورييه وسان - سيمون وجورج صاند".

ويقول هاو ان من يقرأ تاريخ روسيا في القرن التاسع عشر يراه سلسلة محاولات من المثقفين، غالبا يائسة ومحزنة، من اجل الاتصال بالشعب وكتب دوستويفسكي ذات يوم ان "الادب الروسي" كان قبله "ادب ملاكي الارض". وكان دوستويفسكي يشارك سابقيه ومجايليه في النظرة الرومانسية الى الفلاح، الا انه مثل غوغول يمثل ابتعادا حاسما عن ادب "ملاكي الارض"، لانه من المدينة، واعظم انجازه انه تغلغل عميقا في افكار المثقفين الضائعين وامزجتهم المعقدة.

ومن الواضح ان فكرة دوستويفسكي عن الراديكاليين الروس محدودة، فلا يكاد يعرف شيئا عن الارهابيين الشعبيين من اتباع "النارودنايا فوليا". ولا عن الماركسيين الذين بدأوا يتعلقلون في روسيا في اثناء هذا الكتاب. ومهما يكن الاضطراب في اسلوب رؤياه فانه ولا شك يستند الى التاريخ الروسي، والى تجربته الشخصية في رسم حلقة التآمرين في رواية "المسكونون".

طوباويات متمزقة

انتمى دوستويفسكي في شبابه، كما هو معروف، الى جماعة من المتلكمين سميت باسم زعيمها "حلقة بتراشفسكي" وكانت تلتقي للنظر في خطط طوباوية لبعث المجتمع. وعندما شكل هؤلاء جمعية ثورية سرية انضم اليهم وانتهى في سيبريا. ولدى عودته بعد عشر كانت ملامحه الروحية تمزقت وتغيرت ولم يبق راديكاليا، الا انه عندما كتب "المسكونون" لم يك بعد ذلك الرجعي الذي صار اليه في سنواته الاخيرة. واستفاد من "حلقة بتراشفسكي" تلك الحساسية للتمييز بين الكلام الفخم والعجز الاجتماعي وفي روايته "المسكونون" يعبر الراديكاليين ذلك. كما استفاد ايضا ملاحظته ان الفكرة الواحدة المسيطرة الملازمة غالبا تمزق وحدة كل حركة سياسية ومن اطرف ما في الرواية واكثره اضحاكا وايلاما مشاهد تلك الفتاة الوردية الخدود وهي على استعداد دوما، سواء في اجتماع راديكالي ام في حفلة الحاكم، لالقاء خطبة معنة تبدأ هكذا "سيداتي سادتي. جئت استرعي انتباهكم الى ما يعانيه الطلاب الفقراء".

كانت روسيا بعد قضيه بتراشفسكي مقبرة فكرية، ولم تكن المعارضة الجدية لتبدأ قبل ستينات القرن التاسع عشر، ومن هنا انقلبت الخيبة والشعور باللاجدوى الى الارهاب. وفي الاثناء طمرت اغرب شخصية: شخصية سرغي نيتشايف وكان مثقفا ينحدر من اصل وضيع وبرغم انعدام اهميته كمفكر اشتراكي او فوضوي فان نيتشايف احدث اثرا باعتناقه اخلاقية شبيهه باخلاقية الشرطة القيصرية، داعما فيهما شيئا من المكيافيلية. وفي كتابه الشهير "تعاليم الثورة" بيان طريف يبدأ بهذه الجملة "ان الثوري رجل مقضي عليه بالهلاك" ويرتفع باليأس الى مرتبة الايديولوجيا. وهو رجل ذو شجاعة فائقة وحياته ملبئة بالهرب والخداع والتضحيات التي انتهت بسجن انفرادي لعشر وما ثم حلالها باي ضعف. وفي سنة ١٨٦٩، حين كان يشكل خلايا ثورية وجد ان احد تلامذته، ايفانوف، كان يشك في دعواه انه الممثل الروسي لجمعية عالمية ثورية سرية. وكان ايفانوف محقا في شكه لان نيتشايف راح يتظاهر بدعواه تلك ليكتسب مظهرا من مظاهر السلطة، وتلك الشك كلف ايفانوف حياته. ولكي يتخلص من ايفانوف، ولكي يربط الاخرين من الاتباع، رتب نيتشايف جريمة جماعية.

حول هذه الحادثة بنى دوستويفسكي روايته الضخمة وبطلاها "بيار فركوفنسكي" - الذي هو صورة عن نيتشايف و"شاتوف" - الذي هو صورة عن ايفانوف، اضافة الى شخصية محورية، "نقولا ستافروغين" ابن الطبقة النبيلة الذي ترى فيه شخصيات الرواية بطلها المعبود.

يتوج دوستويفسكي روايته بمقطع من قصيدة لبوشكين:

"فليأخذني الشيطان. لا اثر للطريق! / اننا ضائعون، ما العمل؟ / الشيطان يجرنا في الغابة / وما نحن نحن ندور في حلقة مفرغة / ... / كم عددهم واين يهرولون / ولماذا هذا النشيد الحزين؟ / ايحملون ثمة حكمة / ام يتزوجون ساحرة؟"

كانت روسيا ذلك البلد الاستبدادي المنعزل ولا يسعه ان ينتج سوى اولئك "الضائعين، امثال نيتشايف. وكان التمرد الروسي مفصلا من قماش الياس، حتى حركة "الديسمبريين" سنة ١٨٢٥ كانت تتضمن ابطالا شبيهين بنيتشايف. وكان دوستويفسكي يعتبر وهو يكتب "المسكونون" انه يصور تلك العزلة القاتلة عن الشعب التي قادت المثقفين الى اخطاء الاشتراكية.

لكن ليس في مقدوره ان يكون محافظا بليدا. كان يعلم ما معنى الجوع والتشرد والبؤس والوحدة، واذا لم يكن على الدوام قادرا على التمييز بين الابتعاد عن الناس والابتعاد عن الله، فلم ينس ان الابتعاد، باي شكل، انما هو لعنة. كان النقيض السياسي لستندال. فاذا كان ستندال حرا من غير ان يكون ديموقراطيا، فان دوستويفسكي كان ديموقراطيا من غير ان يكون حرا. كما يقول هاو، لكن وراء مسيحيته الراديكالية، وشعبيته الصوفية احساسا بالتعاطف مع المهانين والمنذلين والمستضعفين، ورواية "المسكونون" شهادة ساطعة على ذلك.

في احد مشاهد الرواية يقف "نقولا ستافروغين" مع السكير "ليبيادكين" والسماء تمطر فيقدم مظلته الى "ليبيادكين" الذي يسأل باستهجان: "هل استحق ذلك؟"، فيرد "ستافروغين": "كل انسان يستحق مظلة". وفجاة يصيح "ليبيادكين": "بضربة واحدة حددت الحد الادنى لحقوق الانسان". ومثل هذا المقطع الذي يعمق التهريج، ويجعل منه كلاما مأساويا، هو العلامة المميزة الفريدة لدوستويفسكي.

"القيصر ايفان"

في استعراض اهم شخصيات الرواية، نبدأ بـ "بيار فركوفنسكي" وهو صورة مطابقة لنيتشايف تحول عن الصورة الاصلية الى صورة تضاءلت فيها الشجاعة الراعبة، ومزلت حتى انقلبت الى سخرية.

والمشهد الاقوى تعبيرا عن هذه الشخصية نقرأه في مطلع الفصل الثامن من الرواية تحت عنوان "القيصر ايفان".

كان "نقولا ستافروغين" خرج غاضبا من الاجتماع الذي دعت اليه المنظمة وسبقه الى الخروج "شاتوف" الذي رفض ان يقسم امام "بيار" انه لن يبلغ عنهم.

ولحق "بيار" بصديقه "نقولا"، وعندما ادركه دار هذا الحوار:

"بيار - لماذا انصرفت؟

نقولا - لانني سئمت كل هذا. ثم ان تمثيليتك مع "شاتوف" اثارت اشمئزازي. لن ادعك تمسه بسوء.

بيار - كشف نفسه.

نقولا - انت كاذب. سبق وان قلت لك لماذا انت تحتاج الى دم شاتوف، انت تحتاج اليه لتربط مجموعتك. دفعته ببراعة شديدة الى الانصراف، وكنت تعرف سلفا انه يرفض ان يقول: "لن ابلغ عنكم" لانه سيعتبر من الجبن ان يصرح بذلك.

بيار - اوافقك. لكن كان يجب الا تنصرف، كنت في حاجة اليك.

نقولا - بالطبع لانك تريد ان تدفعني الى نبح زوجتي. لكن لماذا؟ وفي اي شيء افيدك؟

بيار - في اي شيء؟ في كل شيء... ثم انك قلت الحقيقة. كن معي وانا اخلصك من زوجتك.

(وعندما يتابع نقولا طريقه يلحق به بيار فيمسكه من يده، يدفعه بيار ارضا، وعند ذلك يصيح)

بيار - انت قوي، افعل يا نقولا ما اطلبه منك. اسمع. سوف اترك لك شاتوف اذا طلبت...

نقولا - معنى ذلك انك قررت قتله فعلا؟

بيار - وما يهمك في هذا؟ الم يكن شريرا في تصرفه معك؟

نقولا - شاتوف طيب. انت الشرير. انت.

بيار - انا كذلك حقا لكني لم اصفعك، هو صفعك.

نقولا - لو رفعت يدك لقتلتك على الفور فانت تعرف ذلك تماما

بيار - اعرف لكنك لن تقتلني لانك تحتقرني.

نقولا - ها انت تظهر ذكاءك.

(ويتابع سيره فيلحقه بيار)

بيار - اسمع

نقولا - انت عنيد قل لي مرة واحدة ماذا تريد مني.

بيار - نعم. نعم هذا هو الموضوع انت تعرف ما انتظر منك حسنا هذا هو... سوف نقلب روسيا معا

نقولا - لكنها ثقيلة.

بيار - ست مجموعات اخرى كهذه، فنصبح اقوياء.

نقولا - ست مجموعات من هؤلاء المعطلين؟

بيار - انما يدفع الناس التاريخ الى الامام بالبلاهة. خذ مثلا زوجة المحافظ جوليا. وانما تقف معنا بلا للسلامة

نقولا - لا تقل لي انها تتآمر معكم؟

بيار - لا. لكن فكرتها انما يجب ان تمنع الشباب الروسي من السير الى الهاوية، وتقصد الثورة، ومنهما بسيط يجب ان تمدح الثورة، وان تقف الى جانب الشباب وان تظهر لهم انها يمكن تماما ان تكون ثورية وهي الوقت نفسه زوجة المحافظ. فيفهم الشباب ان هذا النظام هو الافضل. ما دام يمكن تجربته دون خطر، بل يكافأ الانسان الذي يريد ان يغمره.

نقولا - انت تبالغ لا يمكن ان تصل بهم البلاهة الى هذه الدرجة.

بيار - انهم ليسوا بلهاء. انهم مثاليون. هذا كل الامر. ومن حسن الحظ انني لست مثاليا، لكنني لست ذكيا ماذا تقول؟

نقولا - انا لم اقل شيئا.

بيار - وا اسفاه. كنت اتمنى ان تقول لي "لا، فانت نكي"

نقولا - لم يخطر في بالي شيء كهذا

بيار - معك حق. فانا ابله. ولهذا السبب انا محتاج اليك ان تنضمي بحتاج الى عقل مدبر

نقولا - عندك شيغالييف.

بيار - لا تسخر منه ان مسالة المساواة المطلقة، فكرة ممتازة، وليست قط جوفاء. وهي في خطتي مع اشياء اخرى.

وسوف ننظم ذلك في شكل حاسم. سوف نرغمهم ان يتجسسوا بعضهم على بعضهم وان يبلغوا بعضهم عن بعضهم. بهذا الشكل تقضي على الانانية ومن وقت لاخر بعض الاضطرابات، لكن في حدود معينة، وفقط لقتل الضجر. ونحن الرؤساء سندبر كل هذا. سيكون رؤساء ما دام يجب ان يكون عبيد، واذن: طاعة كامله، والغاء مطلق للشخصية. لكن سنسمح بالاضطرابات كل ثلاثين سنة. واذ ذاك سيقفز الجميع بعضهم على بعض ويلتهمون بعضهم بعضا.

نقولا - كنت افكر دائما ماذا يجب ان اشبهك به. كنت ابحث بين الحيوانات انت اسوأ.

بيار - موافق. موافق. ولم لا؟ التآمر والكذب والهدف الواحد. من المستحيل ان يعيش الانسان في الحياة بطريقة اخرى. ثم ان البابا يجب ان يكون معنا.

نقولا - البابا؟

بيار - نعم. لكنها مسألة معقدة جدا. ولا بد من ان يتفق البابا مع الاممية "والوقت مبكر للموضوع. لكنه سيحدث حتما في ما بعد، وستجد البابا في القمة ونحن حوله. ومن تحتنا الجماهير الخاضعة لنظام شيغالييف هذه الفكرة من اجل المستقبل. وانتظارا يجب توزيع المهمات. واذن اليك هذا: في الغرب سيكون البابا، وعندنا... عندنا... ستكون انت.

نقولا - بالتأكيد انت سكران. دعني.

بيار - يا نقولا ستافروجين، انت وسيم. هل تعرف للاقل انك وسيم وقوي ونكي؟ لا، انت لا تعرف. وانت ساذج ايضا. اما انا فاعرف. ولهذا السبب انت معبودي، انا فوضوي. والفوضويون يحتاجون الى اصنام يعبدونها. انت الرجل الذي يلزمنا. انت لا تهين احدا، ومع ذلك يكرهك كل الناس انت تعامل الناس كانهم مساوون لك، ومع ذلك يخافونك، انت لا تخاف شيئا. وتستطيع ان تضحي بحياتك، كما بحياة الاخرين. وهذا حسن جدا. نعم. انت الرجل الذي احتاج اليه، ولست اعرف رجلا اخر سواك له مزاياك. انت الرئيس. انت الشمس.

(وهنا يمسك بيده ليقبلها فيدفعه نقولا عنه)

بيار - لا تحتقرني، شيغالييف اوجد المنهج، وانا وحدي وجدت الوسيلة لتحقيقه. انا احتاج اليك. بدونك "اكون صفرا" سانمر معك الروسيا القديمة وابني الجديدة.

نقولا - اي روسيا، روسيا الزعران؟

بيار - عندما نقبض على السلطة قد ننظر في مسألة جعل الناس اشد تمسكا بالفضيلة، اذا كنت تصر على ذلك حقا. لكن في الوقت الحاضر نحن نحتاج الى جيل او جيلين من الفاسدين. نحتاج الى فساد شيء لا مثيل له، يحيل الانسان الى حشرة دنيئة جبانة انانية. هذا ما يلزمنا. والى ذلك، نطعمهم قليلا من الدم الطازج لكي يعتادوا مذاقه.

نقولا - كنت اعرف انك لست اشتراكيا انت شخص حقير.

بيار - موافق. موافق. شخص حقير. لكن يجب ان اشرح لك خطتي. سنبدأ اعمال الانقلاب: حرائق واضطرابات واضرابات مستمرة وتحقيرا لكل شيء. انت تفهم اليس كذلك؟ آه. سيكون الامر رائعا. سوف يسقط على روسيا ضباب كثيف. وسوف تبكي الارض آلهتها القديمة. واذاك...

نقولا - واذاك؟

بيار - نكشف الغطاء عن القيصر الجديد.

نقولا - تريد القيصر الدجال؟

بير - نعم. نقول انه يختفي لكنه سيظهر. انه موجود لكن لم يره احد. تصور هذه الفكرة. "هو يختفي". ثم نستطيع ان نظهره على احد من كل مئة الف. فيشيع ذلك في الارض كلها: "لقد رأوه" هل توافق؟

نقولا - على ماذا؟

بيار - أن تكون انت القيصر الجديد؟

نقولا - اذن تلك خطتك؟

بيار - نعم، اسمعني جيدا. بل استطيع ان اصنع اسطورة. حسبك ان تظهر، لتنتصر. في البدء نقول "اختفى... اختفى" ونشيع على لسانك حكمتين او ثلاثا من حكم سليمان. ويكفي ان تلبي طلبا واحدا من اصل عشرة آلاف لكي يتجه الجميع اليك. وفي كل قرية سيعرف الفلاح، كل فلاح، ان هناك صندوقا في مكان ما يستطيع ان يضع فيه طلباته. وتملأ الاشاعة العالم كله: "صدر قانون جديد، قانون عادل". وترتفع البحار وينهار الجسر الخشبي القديم. واذاك سنفكر في اقامة منشآت حديدية ما قولك؟ هاه، ما قولك؟

(يضحك نقولا باحتقار).

بيار - آه يا ستافروجين، لا تتركني وحدي. انا بدونك مثل كولومبوس بدون

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عصام محفوظ

الخطف والوطن

لم تسمح لنا الفرصة بمشاهدة المسرحية التي يقدمها الياس الياس في "زوق مكايل"، ولسنا في حاجة الى ان نعرف، عن قريب او بعيد، ماذا كان يقول الياس الياس في المسرحية، لنقف مستنكرين، يشاركنا في ذلك بالتأكيد كل الفنانين الصادقين الشجعان، خطف الزميل الياس الياس، خاصة اذا كان هذا الخطف قد تم بقصد تعطيل المسرحية، كما اعلن الزميل انطوان كرباج.

ان الذين خطفوا الياس الياس بقصد خطف رأيه انما هم يساهمون، مع كل من يقوم بعمليات الخطف، في استمرار خطف هذا الوطن الصغير من النور الى الظلمة. يتساوى في ذلك جميع الذين يخطفون، سواء اكان المخطوف انسانا ام رأيا. واي معنى للانسان من دون رأي، ايا كان الرأي، خاطئا او مصيبا.

اي معنى للبنان اذا كان سيصير مجرد حظيرة، ولو آمنة.

اذا كنا افتخرنا ودافعنا، منذ الاستقلال، عن تميز هذا الوطن. فلان هذا التميز ارتبط كليا بحرية الرأي والمعتقد، الارث المقدس لكل اللبنانيين.

اننا نتضامن مع دعوة الزميل انطوان كرباج للاعتصام ضد خطف الياس الياس وضد كل عملية خطف تساهم في استمرار خطف هذا الوطن.

ع. م.

الكلمة الضائعة

م	ت	م	ن	ة	ا	ع	ل	ا	ن
د	ا	ت	ظ	و	ل	ا	ف	م	ا
ر	م	ن	ي	ع	ك	ي	د	ل	ن
و	ا	و	ر	د	خ	ق	ح	ا	ت
س	ع	ع	ه	ت	ت	د	و	ه	ع
ة	د	ة	ا	ل	و	ر	ه	ن	ا
م	ظ	م	ا	د	م	ن	ا	ا	و
ت	ا	ي	ل	م	ع	د	ج	و	ن
ا	ج	ت	ذ	ا	ب	و	ت	ن	ي
ة	ي	ر	ا	د	ا	ة	ا	ع	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

التقدم - الحدود - تعاونية - دعوة - متنوعة
اعلان - ادارية - في ختام - دعامات - عوانه
عروان - ندوة - مدروسة - عمليات - مطيره
اجتذاب - انجاه

الكلمة: مخرج النفس
السابقة: الصياح

اقرأ هذه الكلمة

نوونونونونواوالفواونوونواونونواوالفواوالف
لامفاواوالفواوالفلامعالامالفميمفاالف
لام لام الف ميم الف لام الف ميم ميم يا ميم

- الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستضيف

اعداد: ربعمد





المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
مشارة باروي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بموره	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	مهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
ملكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الخضر	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	حانةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
شراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جنيمور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومهارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيني	محطةعراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار مخولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

- **اتوال** (ت: ٣٤٤٦١٥): "ملك الكوبرا" (عنف).
- **اسباس** (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "قصة جندي" (الحرب واجواؤها). ٢ - "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة). ٣ - "ملك الكوبرا" (عنف). ٤ - "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية). ٥ - "اطلق قتلا" (الان دولون في فيلم بوليسي).
- **استرال** (ت: ٣٤٩٤٠٥): "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).
- **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤): "زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين).
- **الدورادو** (ت: ٣٤١٧٤٣): "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).
- **امبير** (ت: ٣٤٥٣٩٤): ٢ - "قصة جندي" (الحرب واجواؤها). ٣ - "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة).
- **برودواي** (ت: ٣٤٥٣٩٤): "العجرية والابطال" (مغامرة بالطريقة اللبنانية).
- **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل). ٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا جميلة). ٣ - "عدوى الحب" (كوميديا، الطبيب النفسي). ٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات). ٥ - "انا قاصي وانت مليان" (شاسونيه من وسيم طبارة).
- **بيكاديللي** (ت: ٣٤٠٠٧٨): "المدينة الملتهبة" (كلينت ايستوود مغامرا).
- **جان دارك** (ت: ٣٥٤٩٩٣): "اندريو" (كلاوس كينسكي).
- **درايف ان - طبرجا**: "ثأر التعدان ذي الريش" (كولوش).
- **ساروللا** (ت: ٣٤٣٨٦٧): "مشروع أ" (جاكي شان العنيف).
- **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣): "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).
- **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الاتصال الفرنسي" (بوليسي نفسي).
- **كسليك** (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر). ٢ - "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (نسخة جديدة من فيلم هيتشكوك، "استاذ التشويق"). ٣ - "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).
- **لاسيتيه** (ت: ٩٣٣٢٧٧): ١ - "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر). ٢ - "زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين). ٣ - "معلمة المدرسة" (اباحي على الطريقة الايطالية). ٤ - "ظل النسر" (بوليسي).
- **مارينيان** (ت: ٣٤٥٣٥٨): "تجارة الاماكن" (ادي موري بمرح).
- **مونتريال** (ت: ٣٥٣٦٨٤): "فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).
- **مونتي كارلو**: "تانك" (جيمس غارنر جندي مرح).

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا شيء يبدو في طريقك ويعد عقبة. ومناعة داخلية لك ومناعة جسدية.
- الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): في المناخ الذي تبدع يعيش الحب والمودة. واعمالك في مجراها ان وضعت قليلا من الارادة.
- الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تخفيف او الغاء من الازمات الصغيرة الحميمة المحتملة. واعتماد على امثالك لبعض الاعمال.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): ايام سارة وحلوة يحملها البوح المتبادل. ونهايات لما تعمل ليست معتمة.
- الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب). حاول بث بعض الحيوية في العلاقات الثنائية وسواها ونشاطات عائلية ويومية جارية.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). كن متسامحا في تصرفك ليكون مناخك مقبولا وضمنا والمحافظة دائمة في كل محاولاتك.
- الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١). علامات ضمان تظهر وتكثر. والاتصال بالاخرين عليك به وكنت قطعته
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) الوان من الكآبة والتشخط وتشكو لك رتتك على هذا القتام العابر
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) ارادة طيبة وتسامح تفاوض بهما تحفظات. وتصرف مكل تؤدة وحذر
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ماللبومة تصري بار العاطفة لمدة غير محرقة. وتجنب كل افراط.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط)، مسائل العاطفة تعالج بحكمة، وبمثا عابر حب عطر
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). الحيرة غالبة، ادى ضيق في الانتظار الموقت. وبع الاضطراب العابر والعاشي

برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ منتان وشباب (مسلسل اميركي)، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٢٠ الاحد الرياضي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٫٠٠ الاحد الرياضي، ٦٫٠٠ ماذي الهواة، ٦٫٤٥ موسيقى، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧٫٣٠ كرة القدم (الماضيا العربية)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ فيلم اميركي مقابر انمسيسيبي (تايرون باور، ممر لوري، جولي ادامس)

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٫٠٠ الاحد الرياضي، ٦٫٠٠ ماذي الهواة، ٦٫٤٥ موسيقى، ٧٫٠٠ هنا هي هوليوود، ٧٫٣٠ المحارف (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ ولد اخود (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦٫٠٠ اغنيات، ٦٫٣٠ ثلاثة (عتبة البحر)، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨٫٠٠ نقلة راقصة، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية. لـ جوك لامرامور اميشال موريرو، جان لوك موري، ميكول شوسون)، ١١٫٠٠ موسيقى كلاسيكية

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٦١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■								٢
			■	■			■		٣
		■				■		■	٤
	■								٥
■		■			■				٦
				■			■		٧
		■	■						٨
				■					٩

افقيا

١ - جوف - صوت الشيء عن غير قصد ٢ - المطر الى الارض - ٣ - صد محس ٤ - ورق المحل - للتاود ٥ - العطر ٦ - عم - منعف شراب ٧ - كرهان متشابهان - حسنة ٨ - مقر الوحش - محف هروب ٩ - صاحب راي ناهد

عموديا

١ - عامل - مصاحب الاهداب ٢ - شرب - هيا - للنهي ٣ - شاع - اغصان النخل ٤ - سيف الدجاج - التهد ٥ - نصف عراه - مصف ٦ - حرف محس - تمت الاستعانة ٧ - ل غير ٨ - للتعمية - مشتاق ٩ - اتردها على الامر - در

حل شبكة امس

افقيا

١ - السحابا ٢ - العباهر ٣ - كهد - اب ٤ - امهي - عابي ٥ - عل - بر ٦ - مهاء - قرن ٧ - مح - حاش ٨ - انمط - مرق ٩ - القرائح

عموديا

١ - الكاعب - ام ٢ - منعمة ٣ - سابه - احدق ٤ - حل - ي س - هل ٥ - ماعر - ح ا ق ٦ - ي ي - تا ٧ - ا - امرسا ٨ - هاب - ال ر ٩ - يمتنس - قح

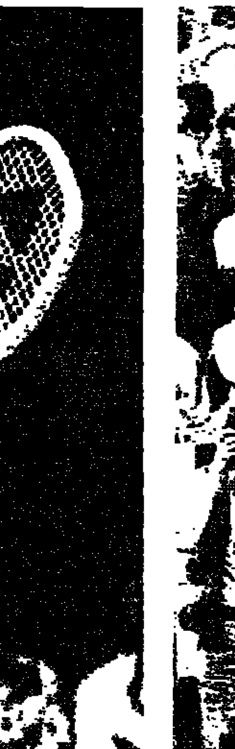
كرة المضرب — رياضة والعاب

ويمبلدون: نافراتيلوفا للمرة الرابعة على التوالي
بيكر اصغر لاعب يصل الى الدور النهائي



مارتينا نافراتيلوفا ترفع درع بطولة الفردي للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

كريس ايفرت لويد بعدما تحولت المباراة لغير مصلحتها. (رويتر تيليفوتو)



بوريس بيكر فائزا على انديرس ياريد. (رويتر تيليفوتو)

ياريد في وضع صعب خلال المباراة. (رويتر تيليفوتو)

احتفظت امس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ببطولة دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب للسنة الرابعة على التوالي، اذ فازت في المباراة النهائية للفردي للسيدات على مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة اولى ايضا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢. واستغرقت المباراة التي شاهدها نحو ٢٠ الف متفرج يتقدمهم دوق كنت والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ساعة و٢٦ دقيقة.

وسبق للاعبتين ان التقتا مرتين في نهائي الدورة ومثلهما في الدور نصف النهائي. في ١٩٧٨، فازت نافراتيلوفا ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥ في الدور النهائي. وفي ١٩٧٩، فازت نافراتيلوفا ٦-٤، ٦-٤، في الدور النهائي.

ويعتبر احراز نافراتيلوفا بطولة الدورة للمرة السادسة، وللمرة الرابعة على التوالي انجازا هو الاول منذ ١٩٢٠.

فنيا، كانت كريس ايفرت هي الاهدأ اعصابا والافضل تحكما، فسيطرت على المجموعة الاولى بعدما كسرت ارسال نافراتيلوفا في الشوط الثالث. لكن المجموعة الثانية شهدت تحولا لمصلحة نافراتيلوفا، تكرس منذ بداية المجموعة الثالثة.

ويذكر ان لويد فازت على نافراتيلوفا ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥ في نهائي بطولة فرنسا الشهر الماضي، واستعادت صدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات.

الزوجي للسيدات

واحرزت بطولة الزوجي للسيدات الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سويرز - سمايل (٣) على الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤.

الرجال

حقق امس الالماني الغربي بوريس بيكر غير المصنف مفاجأة اخرى، اذ بات اصغر لاعب (١٧ عاما) يتأهل للدور النهائي من دورات "الغران شيليم" وهي فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة واوستراليا، بفوزه في مباراته المتوقفة من الدور نصف النهائي على الاسوجي انديرس ياريد المصنف خامسا ٢-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٣. واستغرقت المباراة ساعتين و٤٧ دقيقة. وكانت المباراة توقفت اول من امس بسبب المطر والنتيجة ٢-٦، ٧-٦، ١-١.

ويلتقي بيكر، وهو اول الماني غربي يصل الى الدور النهائي منذ ١٩٧٢، الاميركي كيفن كارين في الدور النهائي اليوم.

صعد كارين الى هذا الدور بفوزه على الاميركي لاري ستيفانكي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٤ في الدور الاول، وعلى الاميركي مايك ديبالمر ٧-٥، ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤ في الدور الثاني، وعلى النيوزيلندي ديفيد ماستارد ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥ في الدور الثالث، وعلى الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣) في الدور الرابع، وعلى الاميركي جون ماكنرو المصنف اول ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤ في الدور ربع النهائي، وعلى الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا ٦-٢، ٦-٢، ٦-١ في الدور نصف النهائي.

وصعد بيكر بفوزه على الاميركي هانك فيستر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤ في الدور الاول، وعلى الاميركي مات انغر ٦-٠، ٦-١، ٦-٣ في الدور الثاني، وعلى الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، ٤-٦، ٩-٧ في الدور الثالث، وعلى الاميركي تيم مايوت المصنف سادس عشر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في الدور الرابع، وعلى الفرنسي هنري لوكونت ٦-٣، ٤-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في الدور ربع النهائي، وعلى ياريد في الدور نصف النهائي.

الزوجي للرجال

في الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، فاز الاوستراليان بات كاش وجون فيتزجيرالد (٥) على الاميركيين جون ماكنرو وبيتر فلمينغ (١) ٧-٦ (١٣-١١)، ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، والمجري بالاش تاروتشي والسويسري هاينس غونتهارد على الاوستراليين بيتر ماكنمارا وبول ماكنامي ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

الشطرنج: تصفيات بطولة المناطق

تصدر اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) دورة تصفيات بطولة المناطق التي تقام في بيين (سويسرا) برصيد ٣,٥ نقاط عقب فوزه في المرحلة الرابعة على انخيل مارتان (اسبانيا).

وحل رافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) وجون فان در فييل (هولندا) في المركز الثاني ولكل منهما ٣ نقاط.

وهنا بقية النتائج:

فاز ليف بولوغايفسكي (الاتحاد السوفياتي) على تشارلز بارتوش (سويسرا)، وماجير بيترسون (ايسلندا) على ليف غوتمان (اسرائيل)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) على فلاستيميل يانسا (تشيكوسلوفاكيا). وتعادل ميغيل كنتيروس (الارجنتين) واولف اندرسون (اسوج)، وليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا) وفان در فييل، وجولا ساكس (المجر) وفاغانيان، ولي زونيان (الصين) ويوجنيو تور (الفيليبين). وعلقت جولة نيفيل هورت (انكلترا) وامادوري رودريغيز (كوبا).

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة فرنسا



كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا" على حلبة بول ريكار. (رويتر تيليفوتو)

تجرى اليوم على حلبة بول ريكار في جنوب فرنسا المرحلة السابعة من بطولة العالم لسائقي السيارات في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا.

وتتميز هذه الحلبة بسرعتها اذ تتضمن خطا طوله كيلومترين يتيح للسيارات بلوغ سرعة تزيد عن ٣٣٠ كيلومترا في الساعة. وفي آخر هذا الخط تعرض امس السائق البريطاني نيغيل مانسيل الذي يقود سيارة من طراز "وليامس - هوندا" لحادث في اثناء التمارين، بعدما انفجر الاطار الخلفي الايسر لسيارته فيما كانت منطلقة باقصى سرعتها، ففقد سيطرته على السيارة التي ارتطمت بحاجز امان. ونقل مانسيل الى المستشفى وتبين انه اصيب برضوض وان حياته ليست في خطر لكنه لن يتمكن من المشاركة في سباق اليوم الذي سيدافع فيه رفيقه بطل العالم السابق كيكي روزبرغ وحيدا عن الوان فريق "وليامس - هوندا".

وفي الفترة الاخيرة المخصصة بالتمارين سجل روزبرغ امس افضل وقت اذ دار بمعدل سرعة بلغ ٢٢٦ كيلومترا في الساعة وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو". وسجل الوقت الثالث متصدر الترتيب العام للبطولة الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" والوقت الرابع الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش".

شؤون البلد والناس

افراح مهنا - غضبان

عقد امس في كنيسة مار بولس في حريصا زواج الدكتور قسطنطين شفيق مهنا والآنسة ريتا اسعد غضبان.

ويستقبل العروسان المهنئين في ٢٧ و٢٨ تموز ١٩٨٤ في منزلهما في زوق مكايل، مفرق دير مار ميخائيل.

فرنسا للدراجات: هينو في الثامنة

فاز امس الفرنسي برنار هينو في المرحلة الثامنة من دورة فرنسا الـ٧٢ للدراجات وتسلم القميص الاصفر اذ تصدر الترتيب العام للدورة.

وكانت هذه المرحلة ضد الساعة بين ساربور وستراسبور (٧٥ كيلم) وسجل فيها هينو ١،٣٤،٠٥ ساعة بمعدل سرعة بلغ ٤٧،٤١٠ كيلم في الساعة.

وهنا النتائج:

١ - برنار هينو (فرنسا) ١،٣٤،٥٥ ساعة.
٢ - ستيفن روش (ايرلندا) بفارق ٢،٢٠ دقيقتين.
٣ - شارل موتيه (فرنسا) بفارق ٢،٢٦
٤ - غريغ ليموند (الولايات المتحدة) بفارق ٢،٣٤
٥ - بيار بازو (فرنسا) بفارق ٢،٤٢

وهذا الترتيب العام للدورة:

١ - برنار هينو (فرنسا) ٤١،٤١،٠٢ ساعة.
٢ - غريغ ليموند (الولايات المتحدة) بفارق ٢،٣٢ دقيقتين.
٣ - شون كيلي (ايرلندا) بفارق ٢،٥٤
٤ - ستيف بوير (كندا) بفارق ٣،٢١
٥ - فيل اندرسون (اوستراليا) بفارق ٣،٤٤.

وزير التربية ومدير الرياضة

استقبل وزير التربية الرئيس سليم الحص ظهر امس العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة في حضور كبار موظفي المديرية وتناول البحث في المقابلة اشتراك لبنان في الدورة العربية السادسة في المغرب وازمة اتحاد كرة القدم.

انطلاق رالي الربيع

السادسة مساء امس انطلقت السيارة الاولى في رالي الربيع للسيارات الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة باشارة من السيد بيار مشاقة الرئيس الفخري للجنة الرياضية للسيارات في النادي.

والسيارة يقودها سمير غانم يعاونه غابي ابي خليل. ثم تلتها ٢٢ سيارة بمعدل سيارة كل دقيقة.

ويجرى السباق في قضاءي كسروان وجبيل ساحلا وجردا ومسافته ٤٥٠ كيلومترا.

ومن المنتظر ان تصل السيارة الاولى الى الكسليك الساعة الخامسة صباح اليوم.

مضرب الكسليك للاحداث والناشئين

اختتمت بعد ظهر امس دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب بفوز سيرج زوين في الفردي للاحداث وايلي محاسب في الفردي للناشئين وريمون كتورة وفادي حداد في الزوجي للناشئين.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

- فردي للاحداث: فاز سيرج زوين على سيرج جريديني ٧-٥، ٦-٣.
- فردي للناشئين: فاز ايلي محاسب على فادي حداد ٦-٢، ٦-١.

- زوجي للناشئين: فاز ريمون كتورة وفادي حداد على ايلي محاسب وسيرج زوين ٣-٦، ٦-٣، ٦-١.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين.

الرياضة والادب

من نادي الرياضة والادب انه استعدادا لرحلة فريقه الى بلغاريا المقررة في ٢٠ تموز، يقابل اليوم منتخب فلسطين على الملعب البلدي في طرابلس الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر.

وتلقى النادي دعوة من الاتحاد السوفياتي لزيارة مدينة اوديسا (توأم مدينة طرابلس) لمقابلة فريقها خلال آب.

قنات وكفرحاتا

ينظم نادي الانعاش الاجتماعي الرياضي في قنات مهرجانا رياضيا مع نادي شبيبة كفرحاتا من ٢٨ تموز الى ١١ آب.

ويتخلل المهرجان سباق لاجتياز الضاحية ودورة في كرة الطاولة وفي الكرة الطائرة للدرجة الاولى والناشئين.

سلة الانترانيك

قرر نادي الانترانيك اقامة دورة في كرة السلة للناشئين على ملعبه في سن الفيل اوائل آب وكلف السيد فاسكين بوياجيان اجراء اتصالات مع النوادي.

في كمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة بطولة كأس الربيع في كمال الاجسام بين اعضائه في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية. وهنا الاوائل:

- درجة رابعة ٦٥ كيلغ: محمد شعيب.
- درجة رابعة وزن ٧٠: غازي تجار.
- درجة ثالثة: محمد دريان.
- درجة ثانية: عباس شومان.
- درجة اولى: حسين حمدان.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ومحمد عليوان وعبد الرحمن عليوان.

اوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي: تعادل كييف ودنيبر

تعادل دينامو كييف متصدر لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم ودنيبر الثاني سلبا في المرحلة الـ١٨. وفاز سبارتاك موسكو الثالث على روستوف (١-٠)، وخسر دينامو مينسك الخامس امام ارارات يريفان ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو كييف ٠ - دنيبر ٠
ميتاليست خاركوف ٢ - تشيرنومورتس ١
دينامو موسكو ١ - دينامو تبيليسي ٠
شاختيور دونتسك ١ - توربيدو كوتايسي ١
ارارات يريفان ١ - دينامو مينسك ٠
زالجيريس ٢ - باكو ١
روستوف ٠ - سبارتاك موسكو ١
فاكيل ٠ - زنيت لينينغراد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣١-١٠).
٢ - دنيبر ٢٦ (٣٠-١٢).
٣ - سبارتاك موسكو ٢٤ (٣٣-١٢).
٤ - توربيدو موسكو ٢١ (١٩-١٣).
٥ - دينامو مينسك ٢١ (١٩-١١).

نروج

في ٣ مباريات من الدوري النروجي، خسر ايك امام ستارت ٠-٣، وفاز كونغسفينغر امام فاليرينغن ٢-١، وتعادل فايكينغ وبراين ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليلليستروم ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - روسنبورغ ١٥.
٣ - فايكينغ ١٤.
٤ - براين ١٢.
٥ - فاليرينغن ١١.

وزير الداخلية البلجيكي قد يدفع ثمن كارثة ملعب "هيسل"

اعلن امس السيد روبير كولينيون رئيس التحقيقات البرلمانية في احداث نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري التي وقعت في بروكسيل ان وزير الداخلية قد يواجه مطالبة باستقالته بعدما كشفت التحقيقات ان اخطاء خطيرة من جانب الشرطة ساهمت في وقوع الكارثة التي ذهب ضحيتها ٣٨ شخصا في ايار الماضي.

وصرح كولينيون للصحافيين بعد الاجتماع الاخير للجنة التحقيقات ان احزاب المعارضة ستضغط على السيد شارل فردينان نوثومب وزير الداخلية كي يستقيل عندما يناقش البرلمان تقرير اللجنة الجمعة المقبل. وقال: "يمكن ان تؤدي مناقشة التقرير الى عواقب خطيرة بالنسبة الى الحكومة. لكننا وجدنا اخطاء ادارية لا يمكن فصلها عن المسؤوليات السياسية".

وافاد التقرير ان المسؤولية الرئيسية عن الحادث تقع على مشجعي نادي ليفربول الانكليزي الذين اندفعوا الى حشد من جمهور نادي جوفنتوس الايطالي مما سبب ذعرا بينهم. واضاف ان القوات شبه العسكرية التي كانت مسؤولة عن المنطقة التي وقعت فيها الكارثة فشلت الى حد كبير في تحقيق اتصالات بينها لعدم كفاية اجهزة الراديو وعيوب رئيسية اخرى في تنظيمها.

كذلك انتقد التقرير اتحادي كرة القدم البلجيكي والاوروبي بسبب بيع تذاكر في السوق السوداء الذي لقي دعاية واسعة النطاق وكان سببا رئيسيا للمأساة.

غورديللو الى ريال مدريد

انضم ساعد الدفاع الاسباني الدولي لكرة القدم ونجم اشبيلية رافاييل غورديللو الى ريال مدريد في مقابل ١٢٠ مليون بزيتا (ما يساوي ٦٨٠ الف دولار). وهو وقع عقدا لخمسة مواسم.

ولعب غورديللو، الذي انهى ٧ مواسم مع اشبيلية، ٥٩ مباراة دولية. وتردد انه سيتقاضى من ريال مدريد ١٥٠ مليون بزيتا (ما يساوي ٨٦٧ الف دولار).

كأس العرب: البحرين غلبت موريتانيا

في دورة كأس العرب الاولى لكرة القدم التي تقام في الطائف (السعودية) فازت امس البحرين على موريتانيا ٢-٠ سجلهما وليد شويطر (٢) في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول والدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

"الغران بري" لالعاب القوى

فيلياماسون وكوستادينوفا في الصدارة

احتفظ الايسلندي اينار فيلياماسون والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا بصدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى للرجال والسيدات، في ضوء نتائج الدورة السادسة التي اقيمت في هلسنكي (فنلندا).

وهنا ترتيب المسابقات:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست ومايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٩ نقاط.
٢ - ليانديرو بينالفر (كوبا) وبرايدي كراين (الولايات المتحدة) ٧.

● ٤٠٠ متر:
١ - مارك رو (الولايات المتحدة) ٢٥ نقطة.
٢ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٢٢.
٣ - راي ارمستيد (الولايات المتحدة) ١٧.

● ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٢٤ نقطة.
٢ - تشاك اراغون (الولايات المتحدة) ١٥.
٣ - جيم سبيفاي (الولايات المتحدة) ١٢.

● ٥ آلاف متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٣٤ نقطة.
٢ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ١٥.
٣ - جاك باكثر (بريطانيا) وديتمار ميلونيغ (النمسا) ١٢.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - جورجي باكوش (المجر) ٣٠ نقطة.
٢ - مارك ماك كوي (كندا) ١٥.
٣ - فياتشيسلاف اوستينوف (الاتحاد السوفياتي) ١٢.

● الوثب بالزانة:
١ - الكسندر كروبسكي (الاتحاد السوفياتي) ٢٣ نقطة.
٢ - اتاناس تاريف (بلغاريا) ١٧.
٣ - بيار كينون (فرنسا) ١٦.

● الوثب الطويل:
١ - روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ولاشلو شالما (المجر) ٩.
٣ - سيرغي لايفيسكي (الاتحاد السوفياتي) ووانغ شي جي (الصين) ٧.

● رمي القرص:
١ - ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٢٧ نقطة.
٢ - غيزيا فالنت (تشيكوسلوفاكيا) ١٤.
٣ - كنوت هيلتنس (نروج) ١٣.

● رمي الرمح:
١ - اينار فيلياماسون (ايسلندا) ٤٠ نقطة.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٢٥.
٣ - كينيث اريرينك (اسوج) ١٢.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - ايفا كازبرزيك (بولونيا) ١٣ نقطة.
٢ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) والزبيتا تومشار (بولونيا) والفيرا بارباشينا (الاتحاد السوفياتي) ٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جينوفيفا بلازيك (بولونيا) ٣٦ نقطة.
٢ - جودي براون كينغ (الولايات المتحدة) ٢٢.
٣ - تويا هيلاندر (فنلندا) ١٤.

● ٨٠٠ متر:
١ - ايلا كوفاكش (رومانيا) ٤٨ نقطة.
٢ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٣.
٣ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ١٨.

● ٣ آلاف متر:
١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ١٨ نقطة.
٢ - انغريد كريستيانسن (نروج) ١١.
٣ - لين وليامس (كندا) ١١.

● الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٤٥ نقطة.
٢ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) ١٩.
٣ - يولانتا كومسا (بولونيا) ١٣،٥.

● الوثب الطويل:
١ - تاتيانا روديونوفا (الولايات المتحدة) ١٣ نقطة.
٢ - ييلينا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٠.
٣ - ييلينا ياتسوك (الاتحاد السوفياتي) ٩.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) وهيلينا فيبينغيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٩ نقاط.
٣ - تونو اباشيدزه (الاتحاد السوفياتي) وسفيتلانا ميتكوفا (بلغاريا) ٧.

وهنا الترتيب العام الفردي:

● الرجال:
١ - فيلياماسون (ايسلندا) ٤٠ نقطة.
٢ - باديلا ٣٤.
٣ - بوغار وبترانوف ورو ٢٥.

● السيدات:
١ - كوستادينوفا ٤٥ نقطة.
٢ - بلازيك ٣٦.
٣ - كوفاكش ٤٨.

● اضطر الاميركي كارل لويس، الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، الى الغاء اشتراكه في الدورات الاوروبية لاسباب صحية.

وكان مقررا ان يشترك لويس في دورتي لندن ونيس من دورات "الغران بري" ودورة ادنبره الاسكوتلندية الدولية.

● الدراجات:
الساعة ٧: السباق الاخير لبطولة لبنان للدرجة الاولى من الدورة الى نهر ابرهيم ثم العودة الى نهر الكلب فصعودا الى فاريا (التجمع الساعة ٦،٣٠ في الدورة).

● كرة القدم:
الساعة ٦: شباب الحكمة - مطر (ملعب بلدية برج حمود).

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل، كولومبيا، الاكوادور

تعادل اتلتيكو مينيرو وبونتي بريتا ١-١ في الدوري البرازيلي لكرة القدم.

كذلك تعادل سي.اس.آ. وجواراني سلبا، وسبورت ريسيف وكوريتيبا ١-١، وبانغو وانترناسيونال ١-١، وفاز برازيل على باهيا ٢-١.

كولومبيا

في المرحلة الثانية للدور الثاني من الدوري الكولومبي، فاز جونيور وبوكارامانغا متصدرا اللائحة على جونيور وكوينديو ٤-١ و٢-٠ على التوالي.

وهنا النتائج:

جونيور ٤ - ناسيونال ١
كوينديو ٠ - بوكارامانغا ٢
ميديلين ٢ - ماغدالينا ١
كالداس ٢ - بيريرا ٠
كوكوتا ٠ - اميركا ٠
ميللوناريوس ٠ - توليما ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جونيور وبوكارامانغا ٣ نقاط من مباراتين.
٣ - بيريرا وماغدالينا وناسيونال وتوليما وميديلين وكالداس ٢.

الاكوادور

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاكوادوري، فاز برشلونة متصدر اللائحة على مانتا ٣-١، وفيلانبانكو الثاني على تكنيكو يونيفرسيتاريو ٢-٠، وكيتو الثالث على كوينكا ٣-٢.

وهنا النتائج:

برشلونة ٣ - مانتا ١
ايميليك ٢ - اوداكس اوكتوبرينو ١
ليغا دي بورتوفيخو ١ - بونتيف سبداد كاتوليكا ٠
اسميرالداس بتروليرو ٢ - ليغا دي كيتو ١
كيتو ٣ - كوينكا ٢
فيلانبانكو ٢ - تكنيكو يونيفرسيتاريو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - فيلانبانكو ٢٢.
٣ - كيتو ٢١.
٤ - يونيفرسيداد كاتوليكا ٢٠.
٥ - ناسيونال ١٩.

عودة زيكو اعلنت رسميا

اعلنت رسميا في ريو دو جانيرو عودة زيكو هداف البرازيل وفريق اودينيسي الايطالي لكرة القدم الى ناديه السابق فلامنغو بعدما غاب عنه موسمين.

وسيكلف زيكو (٣٢ عاما) ٤٥٠ الف دولار، بينما ستبلغ قيمة انتقاله مليونا و٨٠٠ الف دولار، تكفلت بها شركات عدة.

وكان اودينيسي دفع ٤ ملايين دولار الى فلامنغو في حزيران ١٩٨٣ للاستغناء عن نجمه.

● انضم الارجنتيني الدولي مارتشيللو تروبياني الى نادي ميللوناريوس الكولومبي من نادي استوديانتس في مقابل ١٢٠ الف دولار.

وسبق لتروبياني، الذي يحتل مركز ساعد للدفاع، ان لعب مع بوكا جونيورز الارجنتيني وساراغوسا الاسباني.

كأس العالم: نيجيريا غلبت تونس

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم، فازت امس نيجيريا على تونس ١-٠ سجلها اوكي ايسيما في الدقيقة ٧٧. واقيمت المباراة في لاغوس.

دوستويفسكي ساكن المسرح

- التتمة المنشور في الصفحة ٩ -

اميركا. هل تتصور كولومبوس بدون اميركا؟ انا استطيع ان اساعدك سأرتب لك امورك...".

●

هكذا نرى ان دور "بيار فركوفنسكي" في الرواية دور تشابيه انقلب مهرجا، دور تحويل اوهام المثقفين الروس وتعصباتهم الى حركة مرئية. فهو يسخف تأملات "بشاتوف" الميتافيزيقية حتى يحيلها الى مشكلات تافهة وهو يستغل عدمية "نقولا ستافروجين" بان يشيع الاضطراب في مستويات المجتمع كافة، وهو يحيل بلاغة والده "ستيبان" التحررية الى مجرد مناورة سياسية. وبقيادة "بيار" الفظيعة هذه، تصبح السياسة عاملا مساعدا للتعجيل في تدمير روسيا الاخلاقي. وهي دليل الاضطراب القومي، وهي الفوضى التي تصبح امرا عيانيا، والقوة التي تحرك الطاقات التدميرية الخبيئة التي يجدها دوستويفسكي تحت سطح الحياة الروسية، وقال بمرارة: "كل روسي يبتهج ابتهاجا لا حد له بأية فضيحة او فوضى في الحياة العامة".

اذا نظرنا الى "فركوفنسكي" كشخصية في الرواية، وقفنا في حيرة تجاهه. ماذا يؤمن به؟ وهل يؤمن بشيء اصلا؟ ما مدى ما لديه من الصدق ومن الخداع؟ اعترف هو نفسه بانه ليس اشتراكيا وانه "نذل" وهنا يعني ان الاشتراكي لدوستويفسكي شيء آخر غيره، وغير "النذل" طبعا، وقد يفترض القارىء ان "فركوفنسكي" بدأ ثوريا مضطربا غير واضح الاهداف، وجعله دوستويفسكي قصدا بلا اية عاطفة عائلية، فهو منذ ولادته يرسله والده الى الخارج في عربة البريد وكأنه طرد، ولايلتقي به الا حين صار شابا اي انه عاش خارج وطنه كلقيط، واذ يعود، لا يعترف بابيه اعترافا كاملا بل يجعل والده يشكك ان يكون من صلبه، هل شاء دوستويفسكي ان يجعل لهذه الشخصية الفظيعة صورة "ابن حرام" يريد تدمير العالم انتقاما لعدم الانتساب اليه؟ لا شيء اكيد في ما كان يريد دوستويفسكي عبر هذه الشخصية. وبرغم ان المؤلف عظيم السيطرة على الشخصيات التي يقدمها في رواياته، فانه سمح "لفركوفنسكي" ان يكون حرا في تقديم نفسه وزيادة عما فعل بالشخصيات الاخرى. ايكون لان دوستويفسكي لم يكن واثقا كل الثقة بما يفعله في شأنه؟ ايكون دوستويفسكي حقا كما قال بعض النقاد انه في رواية "المسكونون" كان يشبه ذلك الطبيب الذي اخترع "فرانكشتاين" ثم لم يبق قادرا على السيطرة عليه؟

وزيادة في هذه البلبلة يقدم دوستويفسكي الى جانب هذه الشخصية الرئيسية الغامضة، اشخاصا مضطربين في ايمانهم، منافقين في ولائهم، مولعين اشد الولع بالتآمر الى درجة انهم هم انفسهم لا يكادون يقدرون ان يحددوا اية قضية يخدمون، هذا اذا كان ثمة قضية يخدمونها حقا.

ولا يظهر دوستويفسكي اي عطف تجاه حلقة المتآمرين الصغيرة التعسة المحيطة "ببيار فركوفنسكي"، بل يهزأ من هؤلاء ويعنفهم بعنف، لكن بعنف اخوي ويضع كل واحد في موضعه الصحيح: "ليبوتين" بالوعة بشرية تفور بالسباب والشتائم، ومع ذلك مخلص في حماسته للاصلاح، و"ايركيل" شاب متعصب يبحث عن سيد يعبده، ووجد هذا السيد شخص "فركوفنسكي" و"شيغالوف" مثال رائع للديكتاتور المستبد في نظريات من ورق.

ولاعتبارهم صورا تمثل الشخصية الراديكالية فهم كلهم حاقدون شتامون مستبدون، الا انهم يمثلون نماذج خاصة. ودوستويفسكي، ذلك "النيتشايفي القديم" - كما يصف هو نفسه، وهو صادق في ذلك - كان يعرفهم معرفته لاصابع يده. بل كانوا اصابع يده. وكان لدوستويفسكي ان يردد ما قاله هنري جيمس: "حيث يكون التطرف اكون". وكان اخاهم الروحي. كان في معنى ما اذ يدينهم، يدين نفسه.

يقول د. أ. ترافيرسي: "في "المسكونون" يعرض دوستويفسكي خيبته على شكل هجاء مر. فكل محاولة نحو الروحانية المسيحية فيها قد فرغت انها صورة المجتمع الروسي على ضوء طبيعة دوستويفسكي، وهو في حالة نضجه للدمار، وليس للثورة، فليس ممكنا تطابق شخصيات "المسكونون" الراديكالية، مع شخصيات الثورة الايديولوجية. فاذا حاولنا ان نطابق شخصية "فركوفنسكي" والشخصية اللينينية وتاليا المقارنة بين الرواية والثورة الروسية، كان الخطأ فادحا. ان الفارق بين "فركوفنسكي" والشخصية اللينينية هو الفارق بين الفوضى الفكرية والايديولوجية العنيفة، بين الاحتقار للجماهير وما يشبه الايمان الاسطوري بها.

قد تكون المقارنة بين شخصيات الرواية والستالينيين ممكنة اكثر، وان محدودة. ذلك ان شخصيات دوستويفسكي ذات الصلة بالواقع لا توجد الا في روايات دوستويفسكي وراديكاليوه مخلوقات متطرفة في فرديتها، يعيشون كل البعد عن الصلات الاجتماعية. اما الموظف الستاليني فهو على النقيض، انسان آلي تدرب على العبودية، وجذوره ممتدة في دولة قوية، وما كان "فركوفنسكي" نفسه لينخرط في الحزب الستاليني اكثر من اسبوع واحد، لانه سيهرب فورا انه غير منتظم وغير جدير بالثقة ولا يعتمد عليه.

وتظهر بصيرة دوستويفسكي السياسية العميقة في مكان آخر. اذ حين يبدو فكر دوستويفسكي خليطا مضطربا، في الوقت نفسه يثبت ان ليس من يضارعه في الادب الحديث كشفا عن التخبط الذي يكمن تحت نظام الايديولوجية ودقتها واذا كان اشد الروائيين ايديولوجية، ما قد يكون نصف سره، فانه كان ايضا يخشى الايديولوجية ويقاومها، ما قد يشكل نصف سره الآخر. وفي عصرنا لا يمكن تجنب الايديولوجية، وليس ثمة خيار: ان اعظم الاحرار طاقة فكر لا مناص له من الايديولوجية.

وكان دوستويفسكي يعرف ذلك، ويسخر من النفوس المهذبة التي تحن الى حياة تسمو "فوق تجرد الافكار". ولكن الايديولوجية هي في آن مرض عظيم من امراض عصرنا، وهنا حق برغم شكنا في كلام الناس المؤمنين بذلك. ويظهر دوستويفسكي في كل رواياته كيف تستطيع الايديولوجية ان تشل النوازع البشرية وتعمي الناس عن الحقائق البسيطة وتجعلهم وحوشا، عبر اغرائهم بتلك العادة القتالة التي يدعوها علماء الانسان "تجسيم المجردات". ولم يستطع اي روائي آخر ان يصور بهذا الاتقان الدرامي قيم الفكر المنظم ومخاطره واستعمالاته وافساده. وقليلة هي المقاطع التي تبلغ من الروعة في هذا الشأن ما بلغه المقطع قبيل نهاية الرواية حين يرفض "شيغالوف" الاشتراك في جريمة قتل "شاتوف". فهنا يفرح القارىء انه وجد بين اعضاء هذه الجماعة الارهابية رجلا واحدا في الاقل لا يقبل ان يشارك في هذه الفعلة الشنعاء، ولكن يتضح على الفور ان "شيغالوف" لم يرفض لانه يشمئز بل لان هذا القتل لا تستوجبه خطته.

ويمعنى ما يتبين انه اسوأ من "فركوفنسكي". ذلك لانه لا يحمل بين جنبيه حرارة ولا برودة. و"شاتوف" عنده رجل ليس له وجود. والحقيقة الوحيدة التي يعترف بها حقيقة نظامه المتمثل في نظريته هنا يتبدى الانسان الايديولوجي في شكله النهائي الشديد الرعب.

عصام محفوظ
(● يتبع)

سليم نصار

ورد خطأ في حاشية مقال ادوار الزغبي امس ان الزميل سليم نصار من هيئة التحرير في مجلة "الحوادث". والصواب انه في مجلة "المستقبل".

بعبدا، غزير والطريق ضاحكة



اكليريكية غزير.

(الى الاب يوسف يمين)

الوفاء اجمل ما في الدنيا، التي تفنينا وتبقى: والوفاء لمن يغذي الفكر والروح يوازي عاطفة الوفاء لمن يبذل نفسه ليؤمن الرغيف لاحبائه. اتأمل احيانا، المعهد الانطوني في بعبدا، واتذكر فتوتي وسحر الرهان وبراءة الزمان. تلك الزيتونة اعرف لونها وطعمها، وتلك الكنيسة تعرف صوتي وصمتي، والطريق الى الصفوف ذات جناحين من زهر، ترفرف الطريق مزهوة ضاحكة. هناك قرأت الياس ابو شبكة وسقى غرستي اميل باز بماء موهبته وسمعت جورج غريب يلقي فحلمت بأن اصبح في قامة القصيدة. ومن بعبدا التي ارضعتني لبن السكينة واسكرتني بخمر الله وبخمر الملاط ورهبة قبره، الى غزير، الى دير ١٨٤٣ الذي اسسه اليسوعيون وانتقل الى الموارنة ١٩٧٦.. هذا الدير الفارق كمتصوف في وسط الاشجار والمياه يصلي مع المصلين، ويرتل مع المرتلين، وله ذاكرة لا تنسى عشرات الاجيال من الشباب، لبسوا الوعد ام لم يلبسوه، واشاحوا عن العالم ام لم يشيحوا، ولهم، اليوم، في حقول الفكر والادب والصحافة والسياسة والدين والطب والعلوم حضور منور، ودور فعال، ونشاط لا يكل ولا يضل. في هذا الدير عرب ابرهيم اليازجي التوراة وفيه كتب رينان ابحاثه وفيه كان الى البارحة يوسف الخال اطال الله عمره، يسهم في تعريب الكتاب المقدس. غريب هذا الدير محوط بالينابيع من خارج: نبع فرح، نبع المغارة، نبع التينة ونبع القطين، وبالينابيع من داخل، ينابيع الروح التي تتفجر وتسيل وتتشعب فغزير الارض وعزير الروح خصبة تركت في انفسنا مياه الصفاء وحلم الرجاء وعلمتنا ان نبقى اوفياء، لا نحرج من الثياب فنبرد ولا ننسى ما للآخرين من اياد خضر علينا. وسواء اكانت عزير تعني كثرة المياه ام تعني المتطوعة والمنفصلة فهي متصلة، بديرها، بالله، منفصلة بجسمها عما يجاورها في الاودية والهضاب. وفي اتصالها وانفصالها قدمت الى لبنان، بفضل اكليريكيتها، كنوزا لا تثمن، ومجاهدين لا يتعبون.

اجمل ما في الدنيا. التي تفنينا وتبقى، الوفاء. الوفاء لمن علمنا عمق النفس ولعة الفرح وعشق الالوهة. الوفاء لمن علمنا الى راسين كيف نحب والى فرويد كيف نتسامى والى آخميا كيف نخرج من قيود اللحم والدم. الوفاء لمن علمنا ان العلاقة حرية والفكر حرية. والعمل حرية. ولا علاقة ود او انسجام مع الله الا بالحرية. وعندما تزين الحرية برزانة الفكر ورجاحة الروح تصبح طاقة للبناء وجنة للساكنين.

من ابجدية السنديانة في الصبعة الى رقة الزيتون وعطر البخور في المعهد الانطوني الى مجاري مياه الروح في غزير الى زمان بيروت الواحد وسقفها الواحد وكتابها الواحد وكلماتها الواحدة، استحضر الاسماء ولا انكرها، اقبل الوجوه ولا المسها واسمع دمعة مشتاقة الى السلام والوئام والوفاء. اسمع دمعة المشتاق الى الوجه الحاضر الغائب!

ربيعة ابي فاضل

مغناطيس فعّال للازمة يلقط الحديد وسكاكين المطبخ

كل المدينة تنتظر. كل البلاد والعباد والاشياء تنتظر. تتصبر كثياب معلقة او كتب مرفوعة. وفي مكان كأنه قاعة ينهبها اولاد بشراسة بالغة. في انتظار ماذا؟ الحل، الحلم، الحلى. وما اجمل الحروف. الحل الذي يأتي ولا. كغيمة وظل. مشاريع الحلول، التصاميم والاطر، احلام المخيلة، والمبادرات كثيرة. مرة، نحن على اعتاب الحل والانفراجات الواسعة. ومرة على ابوابه. ومرة على نوافذه والشرفات، وفي حدائقه والمطابخ. كأنه شجرة ورغباتنا طيور. وهو الظل كلما اقتربنا يبتعد. وكل خطوة مزيد من الدم والصراخ ووجع الرأس والقلب والانكسار. وكم مرة خرجت من دواخلنا والحنايا المجروحة تنهيدة: "شو هالقصة ما لها حل". والحل عصفور انا اقتربنا منه طار. ويعرف كم نشتاق الى ضحكه الظافر. ونلتفت اليه من مكان آخر فيراننا ويطير. وتتبعه عيون الشوق دامعة خافقة، ولا ييأس، يحوم ولا يغل في ثيابنا.

ولو تأملنا لاصابنا مقت عظيم، ورغبة خفية في التهكم المتير. احداث تتلاحق، وفوضى كلام، وجولات قتال، وقنابل موقوتة، وادوار تتغير، والنغمة تتبدل، وجيوش تروح وتجيء كالغمار، ومرعلات لها اول ولا آخر، وافلام وروايات، ونشاب تمشي متوازية، وكر وفر والقبل وادبار. لعل افضل تسمية "مسرح اللامعقول". وكلمة "شي بضحك" او "مش معقول" على افواهنا بعفوية ماهرة. والخطأ، ربما في اننا نحاول حلولا معقولة لاوضاع غير معقولة. او ربما يصار الى اوضاع غير معقولة تهرب من حل معقول ناجع. المهم، لماذا لا نقلب الآية؟ ولنحاول حلولا غير معقولة. واذا كانت الآفاق تصل احيانا الى المسدود، فالمخيلة تقفز كغزال، قادرة على صنع عالم جميل لا توجد قوة في الدنيا على مسه ولو بشعرة. وتقوى على اجتراح المعجزات واختراع الحلول رغم انف الازمة وفمها ويديها ورجليها وجسمها الثقيل. العنان للمخيلة، والحلول:

١ - الحل المغنطيسي: يأتي بمعدن مغناطيسي في حجم البلد ونسلطه على الاسلحة فيلتقطها وتعلق باطرافه. وليأخذ معه كل الحديد في حياتنا حتى سكاكين المطبخ. يحملها الى البعيد ويرميها في البحر. ويا ليت لو يقتلع كل فكرة صدئت او كل موقف تحجر وصار كالحديد في عقل ما عدا فكرة الحق والوحدة والخير والجمال.

٢ - الحل الحلم: ما رأيك لو فجأة نفرك اعيننا وتكشح عنها النوم الطويل؟ واذ كل ما كان وما جرى كان مجرد حلم مزعج طويل، وكابوس فظيع مروع. لو انه كذلك حقا. ويا لفرح الوسادة والسرير والغرفة والعيون. واي ابتسامات لمن يستيقظ وينهض ويفرح ويستغفر ويحمد. ثم ينطلق خفيفا الى العالم.

٣ - الحل الجماعي: نسمعه دائما في الملاجىء والاوقات الصعبة: "لازم الناس تعمل شي. تنزل على الشوارع من كل المطارح وتوقف هالشي اللي عم يصير". تصور ما اجمل الحل. تظاهرات وتجمعات من كل الناس وكل المطارح. تفترش الشوارع كشريان طويل ليل نهار. يضيئون الشموع في الليل. ويحملون الورود في النهار. كأنهم ينتظرون المخلص - الاعجوبة. ولا بد آت. لأن ما تريده فعلا في داخلك آت ويحضر. بمحملنا فتنطمس ونسير الى الحياة.

٤ - الحل الشمسي: الشمس قدرة عجيبة، وحكاياتها اليومية للارض بريد القلب والنور. نطلب منها ومن اشعتها ان تصير كالمذوب فتذوب الاسلحة في ايدي المسلحين. ولا يبقى سلاح وتذوب معها الحزن والخوف والجليد والحقد والمصالح. وتمسح كل غمامة تقف بين قلب وقلب. وتصهر الناس وتعجنهم ككتلة من الحرارة والايمان. وطريق الرجاء مفتوحة والعين الساهرة امامهم.

٥ - الحل الزمني المعكوس: نوقف الزمن ونتجمد كعصا سحرية. ونلغي الوقت، نرجعه. ونلعب بالذاكرة والاحداث، وننسى الماضي. واذا الغد لا خوف منه. واليوم لا قلق على المصير يعتريه. والامس لا صور سوداء مخضبة تتعربش فيه. وعقد الحرب الذي اخذ من اعمارنا ما اخذ. نمر عليه بيد سحرية متسامحة بيضاء تزيل ما نشب وما علق من شوائب وادران. فلا حرب صارت، ولا شيء مما ينكرون وبا للبداية المتمثلة بالسنابل والقامات المرفوعة.

٦ - الحل القمر: فليطلع المتحاربون الى القمر وليتحاربوا ما يشاؤون. ويا خوفنا عليه، وعلى طلاته الحلوة والزيارات. ويا لحزن العشاق والشعراء والدروب انا صح ما يقولون.

٧ - الحل السور: "بدهن يتقاتلوا يروحوا يتقاتلوا خارج البيوت والمدن" لا بأس من يرفض الحرب ويريد السلام يحارب الحرب التي في داخل كل منا ثم يعلن قوله ويتجمع. ثم يذهب الى مكان، واول ما يبني فيه الاسوار العالية الصلبة ويأتي المشتاق الى سلام، والمنتحر في حرمه على نفسه. يدخل وينام كموجة متعبة من سفر طويل.

٨ - الحل الغضب. وكما كانت تفعل القبائل القديمة. من يختلف مع الآخر، او اي فرد من الجماعة المتساكنة. ويصل الغضب الى مرحلة عالية يذهبان الى حقل معين. وينهالان بقوة وبالفأس على حطبة قاسية وحين ينتهيان يتعانقان ويرجعان مودة الى الجماعة فلا ورطة ولا من يورطون والمشاعر المقيدة والنيات الجافة تكسرت على الحطب، لا على رؤوس الناس.

٩ - الحل النهر. يمر النهر قرب باب الدار، ومن تحت النافذة ونترل كلنا فيه ويدا بيد. يحملنا ويجوب بنا القرى والمدن والشوارع والسهول. يغسلنا من خطايانا ويعمدنا. ينقينا ويشفينا ويمدينا الى ضفة تظللها الاشجار والعصافير. وكل قطرة مياه مقتبسة منه شفافة في عيوننا ومتوهجة كالبراءة.

١٠ - الحل اللؤلؤة: نجمة تلمع في السماء كاللؤلؤة بيضاء. ثم تشع في القلوب وتضيء العيون وتمسح الافكار السوداء. وترسم على الوجوه ابتسامة عامرة من الرضى والفرح ونقتلع الحزن من النفوس، وتجلس على عرش القلب كملك السلام.

هل تنتهي الحلول؟ وكل فكرة قمل ان تصبح معقولة ومقبولة كانت مستحيلة ومرفوضة.

ولماذا الخيال يأتلق بافكاره كعرائس وهمية جميلة. وهل هو يأس من الواقع؟ والواقع يولد واقعا اصعب، ويصدمنا في تصاريحه والاخبار، بنادره المتراكم.

ولماذا بعد عشر من الحروب الكثيرة لا يبدأ الخيال والجنون والحقيقة. او لعلنا نقترب بقلب ساذج. ونحاول. ولربما نصل، وطريق القلب مفتوحة وبلا عوائق وحواجز وسواتر. وكما يقول فونتنل. "مهما تقدم العقل فلن يصل الى ما يصل اليه القلب".

وكم في الطريق الى منزل الامان من اهوال واخطار، وشرط اول خطوة ان تكون المجنون.

سليمان بختي

المعمول التصق بالأب

كان محملا بالمعمول والحلوى والفرح، يسرع بها جميعا الى اطفاله. فاليوم عيد الفطر وهو موظف صغير لا تسمح له احواله المادية بهذا التوسيع والترفيه سوى في المناسبات، والغلاء غول يأكل الجنى والحياة. فأي سعادة تغمره وهو الاب العطوف الحنون، انه يرى معين حياته، وهو يستحث الخطى في الصباح الباكر الى حضن بيته والى زوجته المنشغلة الآن بالباس اولادها ثياب العيد الزاهية، ان فرحة اليوم ستعم جدران منزله وان اثاث مسكنه البسيط سيبدو غير ما الفه. ونوقف عند حوض زهور لاحدى البنايات ووضع اغراضه فوق حافته ليريح اصابعه قليلا انه يحمل حوائج كثيرة للعائلة ولكن ما هم، أليست تحبه زوجته والصدر الدافىء الذي يسند اليه رأسه، وريما وحنان ووفاء وبلال ومهند البسوا اساعه الذين حين يشاهدهم متحلقين حوله يشعر عندما ان نعمه زايله وان يدا ربانية مسحت على رأسه وصدره فكأن خلاياه تجددت وكأن دفقا من النشاط والبركة سرى في اقطار جسمه المرهق بمتطلبات العيش الذي لا يرحم. ولكن الله شفوق، فبلال ومهند متألقان في الدراسة عارقان في الكتب، وهو تمنى في حياته ان يحوز اعلى الشهادات والالقاب العلمية غير ان التحصيل ثمن باهظ، واهله كانوا فقراء، فمن اين له مطمحه؟

واحب تحية ابنة الجيران في فورة الشباب، ولم يكن يحسن التقرب من الفتيات وملاحقتهن لخجل دفين في اعماقه. فغدت تحبه بساحها المشرق وجسمها الريان اقصى امانيه ومحور آماله. صحيح انها شبه امية ولكنه راض بها تماما. فبيته يتلألأ بالنظافة، وطعام زوجته يتحدث بنكهته الطيبة اصدقاؤه المقربون، وفتياته ورثن النضارة والجمال واللطف والجاذبية عن امهن. ويخالجه احيانا ان اهل الحي يحسدونه على هذه النعمة الكبرى التي اسبغتها عليه الحياة، وان بعض الشباب من جيرانه الذين يفوقونه يسرا وبحبوحة عيش يحبونه باحترام وتودد. يا مبسر، بحرم من جهة ويعوض من جهة ولا اعتراض على حكمه وما كتب. صحيح ايضا انه يكبر رويدا رويدا بسبب العمل وظروف الحرب الاهلية القاسية والعمر الجاري، واولاده يكبرون معه ويتفتحون زنابق. وهو لا يخشى على بلال ومهند، ولا يستغرب ان يظفرا في مستقبلهما بالمراتب والتفوق العلمي.

وحنان ذات الصوت العذب كم يلح عليها افراد العائلة في سهراتهم ان تغني لهم، فينساب صوتها الهامس باغنية وردة "اسأل دموع عيني اسأل مخدتي". اما وفاء فهي زغرودة البيت والصوت المجلجل بين ارجائه، تنهمر النكات والضحكات منها كما تساقط الرياحين البنفسجية من شجر الاكاريا. انها مدلعة ابيها وافراد البيت جميعا. تقبل على كل شيء، الدرس واللعب والتلفزيون والاكل والمعمول طبعا. وتماوجت اسارير الاب الواقف عند طرف حوض الزهور بابتسامة الرضا والحبور، والتفت الى اغراضه ليعاود حملها الى منزله حيث ينتظره العيد والاولاد والسعادة، بيد انه ما كاد يفعل حتى تطايرت الابتسامة شظايا وتناثر لحمه فوق الحوض مختلطا بالمعمول والسكر واصطبغت الازهار بدمائه وهرع الناس راكضين في كل صوب وهم يصرخون بهلع: قنبلة، قنبلة!

احمد علبي

"قصيدة" في يوسف كرم من وزن "يا غزالي كيف عني أبعدوك" والحصروني يعتذر من الصرف والنحو

- ٢ -

للشدياق طنوس الخوري سمعان السمعاني الحصروني "قصيدة" من ٥٥ بيتا في يوسف كرم، واكتفى الخوري اسطفان البشعلاني في كتابه عن كرم بايراد ابيات ثمانية منها فقط. وعثرنا على القصيدة في مكتبة احد الاصدقاء(١)، كاملة، الا خمسة ابيات اتى فأر على شطورها دون الاعجاز. ولاحظنا ان الابيات لدى البشعلاني تختلف، في معظمها، عما هي عليه في النص الاصلي، ما يضاعف من ضرورة نشرها دونما تعديل (٢). وقدم الشدياق طنوس الحصروني بالآتي لقصيدته المتمازج عاميها بالفصحى والراجية "الصلح والعفو من الصرف والنحو":

"لنياحة المرحوم يوسف بك كرم. من نظم طنوس الخوري سمعان السمعاني الحصروني فيرجو الصلح والعفو من ارباب الصرف والنحو. تليت باهدن حين احتفال جناز المرحوم في ٦ تشرين الاول سنة ١٨٨٩. بوزن يا غزالي كيف عني ابعدوك". وهنا القصيدة:

"يا لهفي على ركن البلاد
من عليه الرجا والاعتماد
يا جبل لبنان ابك وانتحي
غاب عنك النور واكساك السواد
تلغراف قد اتى من نابولي
هاتفا مالويل حزنا ممتلي
مخبرا ومحققا مات الولي
الشهير الكونت قد ولى وباد
ايها الحادي على طعور الجبال
صح وناد بالمنازل والطلال
عن اسد لبنان كرر بالسؤال
وانص الابواب من عطر الزباد
المنز الاوطان عز المكوات
ميت كرم المناصب والذوات
في عقيد صابه سهم الممات
سربل الاكوان التواب والحداد
يا سماوات العلا فابك على
من تسامى في شرفه واعتلى
غاب بدر كان يزهو بالملا
يا صباح النوم نادوا يا عباد
واسفاه من هذا المصاب
بعد ذاك العز جنيها الرقاب
حيث دار المجد يسكنها الغراب
تسقط الاعتاب منها والعماد
(وهنا بياض مما اتلفه فأر).
.....
جودي
واهطلي في غيثك دون الثرى
.. جمع الورى
واكرم من عقيد اضحى رماد
الحمام يصيح من قلب جريح
في ربوع الحي يندب ويصيح
مذ رأى الجبار ملقى بالضريح
في بلاد الناس يا حرق الفؤاد
يا زغرتا كم فقدت من الشرف
القمر بتمامه عنك انخسف
ما لك الا التمرمر والاسف
والبكا والنوح مع سرح الجياد
كيف لا تبكي على فقد الحبيب
الكواكب بالمشارق والمغيب
والانام ساقها عظم النحيب
صدع الجلمود والصخر الجماد
من اخبار الاسد ودل الجموع
قد اسره الموت طوعا بالخضوع
وتغرب عن وطنه بلا رجوع
آه يا لوعات قلبي والفؤاد
اين راعي السيف والسمر العوال
اين قهار الفوارس بالمجال
صابه الموت الطبيعي يا رجال
قد غدا بين المقابر واللحاد
اين من ذل الاشاوس والقروم
اين من خاض المعامع بالهجوم
اين من حاز النباهة والعلوم
اين مقدام العساكر بالطراد
ودعوه يا سيوف الماضيات
وانحبوه يا رماح الطاعنات
وابكيه يا خيول الصافنات
بعد قرن الدهر من يعلو الجواد
اين وجه الصبح والبدر المنير
اين مقري الضيف ومغيث الفقير
اين ملجأ المتسامي والمستجير
اين من بالفضل والاكرام ساد
بالتقى والطهر وامور الصلاح
كان يسمو بالفضيلة والنجاح
كان المظلوم سندا وجناح
كان ينهي بالمواعظ والرشاد
كان في سلك العفافة مفردا
كان للدين الحقيقي معبدا
كان في حب الاله مقيدا
كان اول صادق يحفظ وداد
هل بوقت الموت يا بحرا سحي
قلت خاطركم يا ابنا اخي
هل اودعت الاقارب يا غني
يا غريبا لا له من استناد
يا فريد العصر يبكيك الزمان
كل وقت طالما آن الاوان
فالخليقة اكتست ثوب الحصوان
لن ترق عين لها حين الرقاد
كم لك يا دار من بذل العطا
خان فيك الدهر وعليك سطا
اين راعيك توشح بالوطا
بعده قد حل فيك الابتعاد
كم قصدك من علوك مع ولاة
كم وزير زارك مع باشوات
كم تضحى من نعاج مسمنات
حين شرف حيك دولة فؤاد
اين منزلك الذي اثرى الضيوف
قد تلاشى وصار رمسا للحتوف
كانت الخطار تدخله الوف
تعتني من كامل الاصناف زاد
في حياة فقيدك كنت سماء
وتراك الآن ليلا مظلما
تاجك عن راسك قد ارتمى
واضمحل بهاؤك دون ارتداد
غبت عن وطني ومت مغربتني
حان اجلي واتركني ممتني
خاب ظني من رجوعي لنسبتي
انمحى عمري وقد آن النفاد
بيت كرم آل ودي وافرباي
اجعلوا قبري بأهدن مع اباي
وهنا ابيات ثلاثة حاولنا ترميمها بين قوسين بما افترضناه باجتهادنا الشخصي، محتملا للمعنى، اذ بان منه حرف او اكثر.
(موطني) وربيب فيه من صباي
عن حماها لا اروم الابتعاد
(مخاطرك) لبنان اني على سفر
غربتني طالت وارغمني الضرر
(ودعوني) يا جماهير البشر
في حساب الانتها يكون المعاد
يا اله العرش يا باري النسيم
كن لعبدك راحما يا ذا الرحيم
في رياض المجد يدخل مع قطيع
مركب الابرار اصحاب النجاد
عمد رق حاضروه مما نقم
سامحوه يا شعوب ويا امم
قال في تاريخ يوسف بك كرم
٣٦٠ ٢٢ ١٥٦
غاب عن لبنان هيبة الحزن راد
١٢ ٩٢ ٨٧ ١٣٣ ١٤٠ ١٠٠٣

تمت بعون الله مالك العظمة يعطف على نفس المرحوم بالصلح والرحمة".

وهذا ليس كل ما في الدفتر الصغير الحجم ١٠ × ١٨ سنتم الاسود اللون ففيه الغاز شعرية من نجرا الياس الرعبي (نولا - المترون) واجوبة من الحصروني واهاجي عن الحصروني ضد حنا اسطفان وطنوس شعل الحمصي (اي الحتي)" المشهور بابسة التسريع الاعمى"، ومن المعلم النجار بخيت خليل من عمروما الذي جاء سنة ١٨٩٣ الى الديمان ليضع مجوزا للنير الحديد بأمر المطران يوسف نجم. وهجا السلاطة الى حد الاسفاف. ويبدو ان "النجار" المتخاصمين كانوا يهجرون بعضهم بعضا بالنظم ايضا. وللحصروني ايضا في الدفتر قصائد اخرى ثالثي رحب مهما بقدوم المطريرك الياس الحويك الى الديمان سنة ١٨٩٩، او التي رثى بها "السيدة مريم قرينة جناب عزتلو الشيخ يوسف راجي رامح عواد مصر ناتمة حصرون سنة ١٩٠١".

محسن أ. يمين

(١) لدى صديقنا المحامي انطوان غريب.
(٢) لمن يشاء التوثيق، ان يرجع الى الصفحة ١٢٥ من كتاب الخوري اسطفان البشعلاني عن كرم

٦٩ طبيبًا في جامعة القديس يوسف "جيلكم أمام أخلاقيات وعليكم المشاركة"

احتفلت امس كلية الطب في جامعة القديس يوسف بـ٦٩ طبيبا متخرجا لدورة ١٩٨٥. واقتصر الاحتفال على "المقربين" من اداريين واهل.

وفي باحة كلية الهندسة في مار روكز سلم الشهادات الى مستحقيها الجدد رئيس الجامعة الاب جان دوكروييه وعميدة الكلية الدكتورة جوزيت نفاع. ثم القى دوكروييه خطاب التخريج ودعا الاطباء ليكونوا "رجال ضمير وتفكير". وقال ايضا: "اود ان اهنىء بررتكم بنجاحها في متابعة دروسها خلال السنوات الصعبة التي عشناها. وتجنبت عمدا استعمال كلمة انجاز الدروس او اتمامها، لاني آمل انكم ستتابعونها. ولا اعني دراسات التخصص، بل اشير الى الاطلاع المستمر والتثقيف المتواصل وكلاهما، ينبغي على كل طبيب جدير بهذا اللقب ان يعنى بهما طوال حياته المهنية.

واهنىء ايضا كليتكم، كلية الطب التي التزمت مواصلة تأدية رسالتها رغم الدمار الذي لحق بمبانيها على طريق الشام. اشكر عميدتنا ونائب عميدها وهيئتها التعليمية وفيهم كل الذين يسهلون التدريس السريري في المستشفيات، واشكر موظفيها وعمالها. وتسمحون لي ان اوجه شكرا خاصا الى مدير مستشفى اوتيل ديو وموظفيه على استقباله للكلية.

ايها الاصدقاء الاعزاء. انتم على وشك الانخراط في سلك مهنة احرزت تقدما باهرا وحققت منجزات مدهشة على صعيد علوم البيوكيمياء والغدد والوراثة والجراحة وفسيولوجية الجهاز العصبي. واتسع نطاق الامكانات والقدرات المتاحة في الطب وعلوم الحياة اتساعا مذهلا. غير ان الثورة التكنولوجية في عالم الصحة اليوم تقتضي ان يتصدى لها رجال يتحلون بفضيلتي الضمير والتفكير.

ولى العهد الذي كان الطبيب يعالج فيه، بوسائل غير مؤذية وبتكاليف محدودة، مرضى لا يحدث العلاج فيهم، وان شافيا، تبديلا ينكر. اما اليوم فان العديد من الاعمال الطبية التي يخضع لها الاحياء، في المرحلة التي تسبق ولادتهم او تليها، في وسط العمر او آخره. انما هو اعمال تترتب عليها نتائج متعددة، هائلة. نتائج لا يمكن احيانا التكهن بها. وفي بعض الحالات، من الصعب تقدير عواقبها. ان جيلكم اول من عرف تجزئة عملية الانجاب والحمل والابوة. وهو الاول في وسعه ان يستفيد من التشخيص الدقيق السابق للولادة، وهو الاول يختبر هندسة الوراثة. والاول في وسعه ان يقرر تصرفه في صورة كيميائية.

اضحت الصحة اليوم كما لم تعهد من قبل قضية اخلاقية ترتبط ارتباطا وثيقا بنظرة معينة الى مفهوم الانسان. وانتم مدعوون الى المشاركة في صياغة الاجوبة عن الاسئلة المطروحة، بل لا غنى عن مشاركتكم كاطباء، لانه يستحيل التفكير المجدي في هذه الامور بدون مساعدة المعنيين بها، اعني الذين يمارسون المهنة وهم اهل لتقييم النتائج وتقدير المخاطر واتخاذ القرارات في شأن تطبيق التقنيات الحديثة الجديدة ومعرفة حقيقة ما يعيشه من يستخدم هذه التقنيات.

ان التخلف عن المشاركة في التفكير في هذه القضايا والاكتفاء بدور التقني الصرف، لهو مساهمة في استمرار نظام للصحة يعجز عن تبرير غايته القصوى ومعناه الاخير وعن تبرير المعايير التي يعتمدها في اصدار احكامه وقراراته. وانما هو تمثل باولئك الذين ينفذون اعمالا آلية في نظام مسلسل ويطلب منهم الا يفكروا في معنى ما ينجزون بحجة ان غيرهم مكلف مهمة التفكير نيابة عنهم.

اني من ثم ادعوكم ان تكونوا رجال ضمير ورجال تفكير فيبقى عملكم في خدمة الحياة".

مرشحون للبكالوريا لقبول طلباتهم في المدرسة الحربية

وجه امس مرشحون لشهادة البكالوريا - القسم الثاني كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة ووزيري التربية والدفاع ناشدوهم فيه التدخل لقبول طلبات ترشيحهم في المدرسة الحربية كما جرت العادة في السنوات السابقة وعدم ربط تقديم الطلب بالحصول على الشهادة الرسمية التي لم يحدد موعد التقدم الى امتحاناتها بعد.

وقالوا: "نستصرخ ضمائركم ونطلب تدخلكم لرفع الضرر عنا وخسارتنا سنة من عمرنا. نرجو السماح لنا بتقديم طلباتنا الى المدرسة الحربية وعدم ربطها بالامتحانات الرسمية للبكالوريا والتي نطالب باجرائها حرصا على مستوى الشهادة وضمانا لمستقبلنا".

مدرسة الحكمة

اصدرت مدرسة الحكمة (فرع مارمارون - جديدة المتن، بادارة الخوري خليل ابي نادر) كتابها السنوي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وفيه ابرز ما في المدرسة لهذه السنة: مقالات منوعة تهم المدرسة واسرتها ثم قسم مصور عن النشاطات التربوية والرياضية والترفيهية التي جرت وقسم فيه اسماء كل الاساتذة واسماء الطلاب بحسب صفوفهم مع صورة لطلاب كل صف واشارة الى الاوائل فيه.

اما المقالات فهي: "لبنان الثمن والوعد بقلم الرئيس امين الجميل - مقال نشرته مجلة "فورين افيرز" الاميركية في عدد الربيع ١٩٨٥. مذكرة الوفد النيابي تمنت على البابا زيارة لبنان. مؤتمر بكركي. حدد خيارات مسيحية واضحة. فجر الخلاص بطل واعتماننا على الغير بطل للمطران اغناطيوس زيادة (عيد القديس مارون)، السلام لكم - انا هو لا تخافوا للمطران اغناطيوس زيادة (عيد الفصح)". وكتب المطران زيادة واستاذ الادب العربي في المدرسة جورج ابو خليل عن نجاة تلامذة الحكمة من متفجرة سن الفيل.

الى مقالات خاصة بالمدرسة منها كلمة الخوري خليل ابي نادر في احتفال في الحكمة - كليمنصو. وقصيدة من مدير الدروس العربية في الحكمة حسيب عبد الساتر الى "الامين الرسولي" المونسنيور اغناطيوس مارون. وكلمة الحكمة "الى روح حنا حداد" يوم غاب كتبها حسيب عبد الساتر. وكلمة عن المعهد فيليب عبد الساتر وقصيدة لحسيب عبد الساتر "الى روحك امي". وخواطر كتبها ابلي مزحرب من الصف الثالث المتوسط "تحيى يا سيدة لبنان تنتمي لبنان" والكتاب باللغتين العربية والفرنسية.

كشافة الجراح

اقامت جمعية كشافة الجراح المعرض السنوي للاشغال والمهارات المنوية في برج البراجنة وشارك فيه عدد كبير من الكشافة والمرشدات وحضره جمهور من المناسبة الجنوبية وتنظم مفوضية الشمال للجمعية مخيمها السنوي في سرية مهت جمدة، سير السمسة حلال تموز وآب. ويتضمن المنهج مسح مخيمات الاولاد ودورات تدريب للقادة والمساعدين العرفاء ودراسات للقادة في التنمية الاجتماعية وشؤون البيئة.

مبرة الامام الخوئي

من مدرسة مبرة الامام الخوئي لرعاية الايتام ان التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ يبدأ في ٨ تموز ويستمر الى ٣١ منه يوميا ما عدا الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع، من التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر في مركزها في الدوحة.

عن الرئيس سركيس

صدر عن معاونية النشر والاعلام (رئيس مجلس ادارتها السيد مرزة الخوري) "الوثيقة الخامسة" وعنوانها "عمدا حتم سركيس باسمنا. فصل من رسائل الرئيس" تخليدا ووفاء للرئيس الراحل الياس سركيس.

والوثيقة ضمنه ثابتة في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط وثمنها ١٥ ليرة.

اما المحتويات فابرزها مواقف للرئيس الراحل وبيان ترشيحه للرئاسة مع تموز ووصف لانتخابه وخطاب القسم ومقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة وفصل من رسائله في مناسبات وطنية مختلفة

مجلة "حاليات"

صدر العدد ٣٦ من فصلية "حاليات" التي تعدها وتنشرها "دار النشر والتسويق" في "بيت المستقبل". وتستقي مصادر معلوماتها من "ساتر" في وضع مئات من الصفحات تشكل مجنا من الابحاث والتوثيق حول لبنان وازمة الشرق الاوسط.

ويصادف صدور هذا العدد الذي يطرح مشكلات حالية وتحولات مستقبلية حول لبنان والمنطقة مرحلة استحقاقات مصيرية تتناولها "حاليات" في ابحاثها ومعلوماتها، سواء على صعيد حدود "الحليف" والانسحابات الاسرائيلية، او سياسة الغرب والاتحاد السوفياتي تجاه المنطقة، او انعكاسات ذلك على الاوضاع الاقتصادية في الشرق الاوسط.

من فيليب رونده مقال خص به "حاليات"، وفيه ان عملية السلام في المنطقة لا يمكن ان تمضي قدما قبل ان يكون لبنان استعاد سيادته على اراضيه كافة. ومقاله الذي حمل عنوان "العرب والاتحاد السوفياتي في مواجهة مشكلة الشرق الاوسط" يعتبر ان معالجة مشاكل المنطقة لا يمكن ان تجرى الا في اطار حل شامل تشترك فيه الولايات الاميركية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ويكمل مقال روسو الدكتور [illegible] السمعاني عن "حدود الحليف [illegible] الجغرافية والاقتصادية والسياسية على جنوب لبنان".

[illegible] "الاستراتيجية الاميركية [illegible] لبنان" من ٦ حزيران ١٩٨٢ الى ١٧ ايار ١٩٨٣.

[illegible]

مجلة "المقاصد"

صدر العددان ٣٧/٣٨ (ايار حزيران ١٩٨٥ رمضان شوال) من "المقاصد"، شهرية ثقافية عربية عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت) وهنا الفهرس

[illegible]

خطوط حفاة

- ١ -
الى ان يصل الزورق
الاخير
ثمة وجوه خائفة
تدمي
ارصفة المرفأ
ثمة ايادٍ
تلوح
بالحزن
وبالحنين.
ثمة صمت
يمحو خطوط اقدامنا
لاننا حفاة
ومهجرون.

- ٢ -
نمضي
موتى
وحيدين
حيث لا عودة ممكنة
حيث تتكسر علينا امواجنا
وبوابات الرمل
نحمل على اكتافنا
اجيالا من جثث
ومن اشلاء
ومن ندم.

- ٣ -
في الحقل
منجل
وفي المدينة
رصاص
وصراخ يشق جلدنا.
عراة
نلحق رائحة بكائنا حتى آخر الزواريب
حتى آخر اطفالنا.
ثمة صغار
كرمل المتاريس
جراح احنيتهم جرح الوطن.

انطوان سبع

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادمة رشيد غصوب

ارملة المرحوم عبدالله الخوري

والدة قيصر والاخ ابلفونس بول من اخوة المدارس المسيحية ومنصور وجان وجوزف وماري ونهاد وجورفين واسما. شقيقة يوسف واوجيني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٧ تموز في كنيسة قلب يسوع الاقدس في قرنة الحمراء.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد الزين

ولده زين. شقيق علي واحمد ومحمود وسليم.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في بلدة شقراء

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ تموز في منزل شقيقه احمد بولفار الشياح ملك الدكتور نصار الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٥ تموز المأسوف على شبابه

انطوان ملحم مراد

والدته نهى صالحاني ارملة المرحوم ملحم مراد، شقيقه ايلي في المهجر، شقيقته آمال.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في عشقوت ملك فيليب مسعد قرب كنيسة مار بطرس وبولس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فلاديمير نخلة ترغام الحداد

زوجته تريز الياس علوان، اولاده نخلة وايلي في المهجر ونزهة ونيكول زوجة اميل عون، شقيقاه جورج والمرحوم جبران، شقيقاته ايلين زوجة ايليا خليفة وملكة ارملة المرحوم بطرس بوعون وايفون زوجة يوسف سعد وسميرة زوجة هنري عبريل وجانيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك ميشال سكاف.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسين سعيد العموري

(ابو عادل)

اشقاؤه فريد ونسيب وكامل العموري.

وقد ووري يوم الجمعة ٥ تموز ١٩٨٥.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ تموز في منزله في عين زحلة، البقاع، ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل شقيقه فريد في عاليه.

زوجة الفقيد ريمه زكا
ولداه الخبير رياض منصور
المهندس جلال منصور
بنتاه مادبا زوجة جان قيومجي
تريز زوجة رمزي صنبر
شقيقه بولس منصور
شقيقته ماري منصور في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم سليم منصور
وعموم عائلتي منصور وزكا وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

امين خليل منصور

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في الحمراء قرب بنكو دي روما بناية العجو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحسن ينعون فقيدهم المأسوف عليه، النقيب المتقاعد في قوى الامن الداخلي

مالك الحسن

تقبل التعازي يوميا لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في خيمة بتوراتيج الاجتماعية - الكورة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

توفيق بديع الوزي

زوجته عفيفة محيي الدين سبليني، اشقاؤه عمر وكمال وسمير. صهراه وجيه النشوا وعبد القادر مايع. انسباؤه سيد كعكاني وسمير النمرت وصلاح منيمنة

يصلى على جثمانه في جبانة الشهداء ظهر اليوم الاحد

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والد المرحوم بديع الوزي في المزرعة شارع رمل ملك الوزي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاثنين ٨ تموز ذكرى الثالث للمرحوم

يحيى محمود المجذوب

والد نبيل ومحمود وزياد وسامي، شقيق الدكتور محمد وعبد اللطيف والمهندس سمير والمحامي غسان، صهراه محمود ابو غليون وخالد البيومي.

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين للرجال في منزل شقيقه المحامي غسان المجذوب في عبرا ملك القلوري، وللنساء في منزل الفقيد في ميناء الوسطاني، قرب حلويات الجندول.

زوجة الفقيد ابمية قشوع
نايلة اسطفان كونيع وعائلتها
نبيل كتانة وزوجته
تانيا حمصاني ارملة المرحوم شارلي كتانة وعائلتها
نيريه كتانة وعائلته
ماري شقير ارملة المرحوم فرنسيس كتانة وعائلتها
روز حمصي ارملة المرحوم الفرد كتانة وعائلتها
ارليت لوريتان ارملة المرحوم جان عودة وعائلتها
مارسيل لوريتان زوجة جو ابيلا وعائلتها
اندريه قشوع ارملة المرحوم جوزف خاشو
كلير قشوع
وعموم عائلات كتانة وقشوع وسلامة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

شارل انطون كتانة

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في الطريف شارع الجزائر في ملكه، والثلثاء ٩ منه في منزل ولده نبيل كتانة في الجميزة شارع غورو طلعة نبهان ملك سرسق.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جانيت مخايل مجدلاني
اولاده وديع ميشال تادرس وعائلته
غريتا ميشال تادرس زوجة الدكتور فؤاد عطية وعائلتها
اشقاؤه كبريال ونصري وميترفا تادرس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم الغالي المرحوم

ميشال وديع تادرس

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ تموز في منزل شقيقه نصري تادرس الكاميليا - الحازمية خلف غاليري المنلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

في وفاة المرحومة

حنة خوري شاهين

ارملة المرحوم نقولا شاهين

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ تموز ١٩٨٥ في منزل الفقيدة ملك شاهين شارع عبد العال قبالة مدخل سينما بافيون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز في كنيسة السيدة في مار شعيا برمانا اليوم الاحد ٧ تموز الساعة الثانية عشرة ظهرا لراحة نفس المرحومة

برتي انطوان خوري - حداد

(المولودة بوكتي)

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جولي فارس عبودي

ارملة المرحوم مخايل ابو عراج

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٧ من الجاري في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، الشيخاب.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

فادو وسيلفيو ثابت وجاكلين كوندرون وعائلاتها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

ماريو نصري ثابت

زوجته اليس ثابت.

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

توفيق طبشوري

المتوفى في ١١ حزيران ١٩٨٥

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم بمكروه.

مؤتمر "اوبيك" ينتظر المشاورات

الوزراء منقسمون حول التدابير وتوقع تشكيل جهاز لضبط الانتاج

الدكتور سوبروتو يدلي بتصريحه. (رويتر تيليفوتو)

السيد محمد غرضي وزير النفط الايراني. (ا ب لايزرفوتو)

الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي والسيد فرديناند لاسينا وزير النقل النمساوي. (ا ب لايزرفوتو)

يواجه وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مهمة شاقة في محاولتهم دعم الاسعار الرسمية بعد فشلهم في احراز تقدم اول من امس.

وامس عاود الوزراء محادثاتهم غير الرسمية او ما يعرف بالمشاورات في فيينا من غير ان يظهر ما يشير الى اتفاق يسمح لهم بالانتقال الى الافتتاح الرسمي لمؤتمرهم، خصوصا بعد قصورهم عن ايجاد نهج موضوعي لحل المشاكل الناجمة عن الفائض المستمر من النفط المعروض في الاسواق الفورية.

وافادت مصادر احد الوفود ان الوزراء الـ١٣ يتداولون افكارا متنوعة لتحسين موقف المنظمة الضعيف في السوق العالمية، فيما اشار مندوبون الى ان جوا من القنوط يسود المشاورات.

وبما ان الوزراء عزفوا عن عقد اجتماعهم الرسمي الذي يمكنهم فيه الاقتراع على علاج لعدم توافر افكار او اجماع في شأن طريقة معالجة الازمة الراهنة التي انخفضت فيها الاسعار في الاسواق الفورية الى مستوى يقل كثيرا عن الاسعار الرسمية مع انخفاض الطلب في موسم الصيف.

وكشفت مصادر مقربة من المؤتمر ان الوزراء انقسموا معسكرين على الاقل حول التدابير الواجب اتخاذها للمحافظة على وارداتهم النفطية. وتعارض الجزائر وليبيا وايران اي خفض جديد لاسعار النفط الخام الرسمية، في حين تعارض نيجيريا وفنزويلا والاكوادور كل خفض محتمل للحد الاقصى للانتاج البالغ ١٦ مليون برميل يوميا بسبب الديون الثقيلة التي ترهقها.

واعلن الدكتور سوبروتو الرئيس الدوري للمؤتمر ووزير النفط الاندونيسي انه سيتعين على الاعضاء ان يقبلوا اما باتفاق لتقييد الانتاج مع قدر اكبر من الانضباط الكامل واما "بمعالجة جديدة تماما". واقر بأن لا علاج سريعا قريبا "لاننا نبحث في اشياء عدة لكننا لم نحدد بعد ما سنفعله". لكنه اضاف: "لا يمكنني القول اننا سنترك الامور على حالها (...) اعتقد اننا سنتخذ قرارا ما".

واستبعدت مصادر الوفود خفض الاسعار الرسمية وتوقعت، في انتظار افتتاح المؤتمر، ان يتوصل الوزراء الى تشكيل جهاز جديد لضبط البلدان الاعضاء التي تنتج اكثر من الحصص المقررة لها مما يساهم في عدم استقرار السوق العالمية. وقالت المصادر ان الخبراء مدعوون الى المشاركة في مناقشة صلاحيات هذا الجهاز، فيما يسعى الوزراء اليوم الى التفاهم على كميات النفط الخام التي يمكن ان تنتجها البلدان الاعضاء في الاشهر المقبلة من دون تعريض الاسعار العالمية لتراجع جديد.

وكان الانتاج الاجمالي لبلدان "اوبيك" بلغ في حزيران الماضي ١٤،٠٥ مليون برميل يوميا. وعزا محللون ذلك اساسا الى خفض انتاج السعودية التي تبلغ حصتها الرسمية ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا الى ٢،٠٣ مليوني برميل يوميا.

وسبق للشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان هدد بأنه اذا لم يحترم زملاؤه حصص انتاجهم ويتخلوا عن تقديم حسومات وزيادة مبيعاتهم، سيزيد الانتاج السعودي زيادة كبيرة تؤدي الى خفض الاسعار "ليعيدهم الى رشدهم".

● في البحرين وصفت امس صحف خليجية مؤتمر "اوبيك" الحالي بأنه مصيري. وحضت الدول الاعضاء على التضحية واتخاذ قرارات تعيد الاستقرار الى سوق النفط.

● في القاهرة قررت مصر تثبيت انتاجها النفطي على معدل ٨٧٠ الف برميل يوميا للمساهمة مع كل الدول المنتجة للنفط في تحقيق استقرار السوق العالمية وخفض معدلات الاستهلاك المحلي للمنتجات النفطية لتوفير فائض من النفط الخام يسمح بزيادة صادراته الى الخارج.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ايرانيون لجأوا الى العراق رحّلتهم بغداد الى اسوج

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان مجموعة من الايرانيين كانوا لجأوا الى العراق، غادرت بغداد الى استوكهولم.

وقال الناطق، الذي لم يوضح كيف وصل هؤلاء الى العراق وظروف لجوئهم، ان العملية تمت في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسفارة اسوج في بغداد.

والمعروف ان البيانات العسكرية العراقية تشير احيانا كثيرة الى ايرانيين طلبوا اللجوء الى العراق.

من جهة اخرى تسلم امس الرئيس صدام حسين رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات نقلها اليه السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات.

وتسلم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة من السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في شأن العلاقات بين البلدين. وافادت "وكالة الانباء العراقية" ان السيد كي سينغ وزير الدولة الهندي الذي يزور بغداد حمل الرسالة الى رمضان وبحث معه في علاقات التعاون الاقتصادي واخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية وحركة عدم الانحياز.

● الى القاهرة وصل امس من تونس السيد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي في زيارة خاصة لمصر تستمر يومين في طريق عودته الى بلاده. وصرح انه حضر في تونس اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ناقشت وسائل تدعيم العمل الاعلامي العربي ودوره في مواجهة التحديات. وقال أن المؤتمر أصدر توصيات لتدعيم العمل العربي وتوصيات عن الحرب العراقية - الايرانية و"دان ايران لاستمرارها في الحرب واشاد بمواقف العراق الداعية الى ايقاف الحرب والاستجابة للمساعي الدولية والاسلامية واعتبر ان اي دعم سياسي او عسكري لايران هو عمل خيانة يساهم في زيادة الحرب".

(و ص ف، ا ش ا)

الرئيس الغيني عن المحاولة الانقلابية: طابعها اتني واوقعت ضحايا

نفي معلومات عن اعتقال تراوري

كوناكري - وص ف، اب، رويتر - اكد الرئيس الغيني الكولونيل لانسانا كونتي الطابع الاتني للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها وزير التعليم الكولونيل ديارا تراوري ليل الخميس - الجمعة، كما اكد سقوط ضحايا خلال احباطها.

وقال في رسالة الى الامة وجهها امس عبر اذاعة كوناكري ان المحاولة الانقلابية تشكل "ذروة خطة ماكيافيلية" الهدف منها "اشعال حرب اهلية في غينيا". وحض الغينيين على عدم القيام باعمال انتقامية ضد "جماعة اتنية"، مشددا على ان ابطال المحاولة كانوا "اشخاصا فاسدين" و"متشردين مرفوضين في جماعتهم الاتنية".

ومعلوم ان تراوري ينتمي الى اتنية المالانك التي تعرضت متاجر افرادها واملاكهم في كوناكري لاعمال نهب وحرق خلال تظاهرات جرت اول من امس.

واضاف كونتي ان "المحاولة الانقلابية لم تكن ترتكز الا على مصالح شخصية وانانية" وانها ادت الى مقتل "عدد من مواطنينا". ولم يعط رقما ولكن فهم من كلامه انه لم تكن هناك ضحايا من الاجانب.

وشكر للشعب الغيني الدعم الذي اظهره له، معلنا تصميم "اللجنة العسكرية للخلاص الوطني" على جعل غينيا "دولة للقانون تحترم حياة الانسان والحريات الاساسية".

من جهة اخرى، صرح وزير التخطيط والثروات الطبيعية الغيني الكابتن جان تراوري ان ١٥ شخصا قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة. واوضح في مؤتمر صحافي عقده في كوناكري ان زعيم المحاولة الكولونيل ديارا تراوري ما زال متواريا وانه ربما كان مختبئا في العاصمة، نافيا بذلك معلومات من مصادر عسكرية عن اعتقاله. وقال ان الحدود الغينية ستظل مغلقة "الى حين اعتقال ديارا تراوري" الذي يلاحق "بمساندة الشعب كله".

ويذكر ان تراوري اعلن نفسه رئيسا لحكومة جديدة عندما احتل المتمردون مبنى اذاعة كوناكري مساء الخميس الماضي. لكن قوات الجيش الموالية للرئيس كونتي الذي قطع زيارة لتوغو حيث كان يحضر مؤتمر قمة استعادت السيطرة على الاذاعة بعد قتال استمر بضع ساعات. وكان تراوري عزل عن منصبه رئيسا للوزراء في كانون الاول الماضي عندما الغي هذا المنصب ثم عين وزيرا للتعليم. وتوقعت اوساط سياسية في غينيا منذ وقت طويل ان يتحرك ضد كونتي من اجل تعجيل تطبيق اصلاحات اقتصادية لا يريد الرئيس الغيني تبنيها خوفا من وقوع اضطرابات اجتماعية. وتشمل هذه الاصلاحات خفضا كبيرا في قيمة عملة البلاد وهو ما يوصي به صندوق النقد الدولي.

مبارك يطلب من ريغان "المزيد من العمل الجاد"

القاهرة - ا ش ا - رأى الرئيس حسني مبارك "ان الاحداث الدامية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط تتطلب المزيد من العمل الجاد من اجل تعزيز فرص احلال السلام العادل والشامل في هذه المنطقة المهمة من العالم كي تنعم شعوبها بالامن والاستقرار".

وجاء في برقية تهنئة بعث بها مبارك الى الرئيس رونالد ريغان في مناسبة عيد الاستقلال الاميركي: "يسرني ان ابعث الى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية في ذكرى عيد استقلال الولايات المتحدة الاميركية التي مضت بخطوات واثقة على طريق التقدم والرقي حتى تتبوأ مكان الصدارة في عالمنا المعاصر.

واود في هذه المناسبة ان اؤكد ان الاحداث الدامية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط تتطلب المزيد من العمل الجاد من اجل تعزيز فرص احلال السلام العادل والشامل في هذه المنطقة المهمة من العالم كي تنعم شعوبها بالامن والاستقرار ولتساهم ايجابا في اقامة مجتمع عالمي تستقر فوق ساحته قيم الحق والعدل والسلام.

كما يطيب لي ان اعبر لكم عن اعتزازنا بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين شعبينا الصديقين والتي نرجو لها المزيد من التطور والنماء لمصلحتهما المشتركة ولخدمة الامن والسلام العالميين.

هذا وارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ولشعب الولايات المتحدة الصديق بالمزيد من التقدم والرفاهية.

مع اسمى اعتباري وتقديري".

من جهة اخرى قالت صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية ان مصر تجري اتصالات مع الولايات المتحدة قبيل حضور السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة لتسهيل بدء الحوار الاردني - الفلسطيني - الاميركي المتوقع في الاسبوعين المقبلين في عمان.

واعلنت ان منظمة التحرير الفلسطينية ستصدر قرارها باسماء الاعضاء الممثلين لها خلال ايام وسيكون عدد الفلسطينيين مساويا لعدد اعضاء الوفد الاردني.

الرباط: انعقاد اول جلسة لمجلس الاتحاد المغربي - الليبي

عقدت امس في الرباط اول جلسة مشتركة لمجلس الاتحاد العربي - الافريقي الذي يضم المغرب وليبيا. وقوام هذا المجلس ٦٠ عضوا من البرلمان المغربي و٦٠ عضوا من "مؤتمر الشعب العام" في الجماهيرية الليبية.

وانتخب المجلس في جلسته التأسيسية اعضاء مكتبه برئاسة السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي والسيد محمود حمدي الخفيفي ممثل الجانب الليبي.

ويشمل جدول اعمال الدورة الاولى التي يعقدها المجلس تحديد صلاحياته ونظامه الداخلي.

وفي كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للدورة تحدث السيد عبد الواحد راضي الامين العام للاتحاد العربي - الافريقي عن الخطوات التي اجتازها هذا الاتحاد على صعيد التعاون المغربي - الليبي وعن الجهود التي بذلها الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي "في خدمة وحدة الامة العربية والاسلامية وتطورها".

كلمة الخفيفي

وقال الخفيفي ان احد الهموم الاساسية للجماهيرية الليبية هو "تحقيق الوحدة العربية التي تمكن البلدان العربية من المحافظة على كرامتها". وبعدما اشار الى ان الاتحاد العربي - الافريقي ليس موجها ضد اي بلد عربي، وجه نداء الى كل البلدان العربية من اجل الانضمام اليه، مركزا خصوصا على دول المغرب العربي.

وشدد رئيس مجلس النواب المغربي على ان الاتحاد العربي - الافريقي هو "الطريق الاسلم لتعزيز الروابط بين الشعوب العربية والافريقية"، وانه مفتوح لكل البلدان العربية والافريقية التي ترغب في الانضمام اليه.

وتستمر دورة المجلس حتى مساء اليوم ويتوقع ان تختتم بكلمة يلقيها العاهل المغربي.

(و ص ف)

الطائف: استقبال حافل لرائد الفضاء العربي الاول

الطائف - ا ش ا - وصل امس الى الطائف الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي ومسلم قادما من الولايات المتحدة بعدما اشترك في رحلة مكوك الفضاء "ديسكوفري" الذي اطلق في ١٧ حزيران الماضي وعاد الى الارض في الـ٢٤ من الشهر نفسه.

ووصل على الطائرة نفسها الرائد عبد المحسن البسام احتياطي الرحلة وفريق العلماء السعودي المرافق برئاسة الدكتور عبد الله دباغ مدير معهد البحوث في جامعة البترول السعودية.

وجرى استقبال رسمي وشعبي حافل لرائد الفضاء لدى وصوله وكان في مقدم المستقبلين الملك فهد والامير سلطان وزير الدفاع والطيران والامراء والوزراء وكبار المسؤولين والاف من المواطنين الذين كانوا يرددون الاناشيد والاهازيج الشعبية.

وقرر العاهل السعودي منح الامير سلطان والرائد البسام وشاح الملك عبد العزيز تقديرا لهما.

كينشاسا: تعديل جديد في الحكومة

كينشاسا - و ص ف - اجرى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اول من امس تعديلا جديدا في حكومته شمل ٥ حقائب وزارية بعد شهرين ونصف شهر من تعديل تناول القطاعات الاقتصادية والمالية.

وتأتي هذه التعديلات في الوزارات المرتبطة بالاقتصاد المحلي نتيجة مواصلة زائير سياسة التقشف وتحسين اقتصادها بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي على رغم الصعوبات التي تعترضها.

السعودية: اعدام ثلاثة فيليبينيين

جدة - رويتر - في بيان لوزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة فيليبينيين دينوا بقتل محاسب سعودي وسرقته اعدموا اول من امس في الرياض.

وقال البيان الذي نشرته صحف سعودية ان الثلاثة هم ماجينو برتونا وفيديل انكارتارا وادغار دونا بالان. وقد اعدموا بعد صلاة الجمعة.

في اطار التغيرات في الحكومة السوفياتية

ابعاد وزير اتهم بالتقصير وآخر استقال لاسباب صحية

موسكو - و ص ف، ا ب - اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الصناعة الخفيفة السوفياتي السيد نيقولاي تاراسوف (٧٣ عاما) اعفي من منصبه "لبلوغه سن التقاعد".

وكان تاراسوف تولى هذه الحقيبة منذ استحداثها في تشرين الاول ١٩٦٥ في عهد الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف. وقالت "تاس" ان السيد فلاديمير كلوييف (٦١ عاما) عين خلفا له.

واعتبر المراقبون هذه الخطوة ابعادا للوزير الذي كان تعرض في ايار ١٩٨٣ لانتقادات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومن مجلس الوزراء بسبب "تقصيره".

ويشار الى ان وزير العدل السوفياتي السيد نيقولاي ريكونكوف تحدث الاربعاء الماضي امام مجلس السوفيات الاعلى عن "انتهاكات خطيرة" لنظام الدولة في وزارات عدة بينها وزارة الصناعة الخفيفة، لكنه لم يذكر اسماء.

وسبق للوكالة ان اعلنت اول من امس استقالة وزير صناعة الحديد والصلب السيد ايفان كازانيتز (٦٦ عاما) لاسباب صحية. وعين مكانه احد مساعديه السيد سيرافيم كولباكوف. وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف انتقد كازانيتز خلال مؤتمر اقتصادي عقد في ١١ حزيران الماضي.

من جهة اخرى، افادت "تاس" ان السيد دجومبير باتياشفيلي عين امينا للحزب في جمهورية جورجيا خلفا لوزير الخارجية الجديد السيد ادوارد شيفاردنادزه. وتقرر تعيين باتياشفيلي في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جورجيا عقد امس في عاصمتها تبليسي.

غورباتشيوف: مع تجميد التجارب النووية لكن واشنطن لا تبدي "استعدادا"

وزعت امس وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية رد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف على رسالة مدير مركز الاعلام الدفاعي في واشنطن الاميرال الاميركي المتقاعد جين لاروك التي طالب فيها الاتحاد السوفياتي بفرض تجميد على التجارب النووية.

ومما جاء في الرد ان "من شأن تجميد هذه التجارب ان يكون خطوة مهمة جدا في العملية العامة لتقييد الاسلحة النووية وتقليصها. ويرى الاتحاد السوفياتي ان معالجة هذه المهمة امر ممكن. وهو اقترح على الولايات المتحدة اكثر من مرة معاودة المحادثات الثلاثية (بمشاركة بريطانيا) في هذا الشأن، كما اقترح على الدول النووية ان تعلن تجميد كل التفجيرات النووية في موعد يتفق عليه. والاتحاد السوفياتي يؤيد ان يكون موعد هذا التجميد ٦ آب المقبل في الذكرى الاربعين للقصف الذري لهيروشيما (...) ومن شأن التجميد ان يكون ساريا الى حين ابرام معاهدة خاصة بالتحريم الكامل والشامل لتجارب الاسلحة النووية".

ولاحظ غورباتشيوف في رده ان "ادارة الولايات المتحدة لا تبدي وياللاسف اي استعداد للمضي في هذا الاتجاه. والسبب معروف. ان المسؤولين الرسميين في الحكومة الاميركية الحالية يعلنون صراحة ان التجارب النووية ستستمر لانها ضرورية لاستكمال الاسلحة النووية الموجودة وانتاج اخرى جديدة". وقال ان "الجانب الاميركي لا ينوي الرد على الارادة الطيبة التي يبديها الاتحاد السوفياتي الذي لا يستطيع ان يتجاهل ذلك. وتفرض مصالح امنه الحدود التي لا يستطيع ان يتجاوزها من جانب واحد (...)".

من جهة اخرى، افادت "نوفوستي" ان غورباتشيوف استقبل اول من امس رئيس الوزراء الكندي السابق السيد بيار اليوت ترودو وان الزعيم السوفياتي شدد على استمرار سعي بلاده الى منع نشوب حرب نووية والى الحيلولة دون انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي.

المعارضة الفيليبينية تطالب واشنطن بانهاء نظام الرئيس ماركوس

متظاهرون يتجهون الى السفارة الاميركية في مانيلا الخميس الماضي. (رويتر تيليفوتو)

طالب ممثلو المعارضة الفيليبينية اول من امس الولايات المتحدة بوقف مساعدتها العسكرية لبلادهم وباستخدام قوتها الاقتصادية ونفوذها السياسي لانهاء نظام الرئيس فرديناند ماركوس.

واكد المعارضون الذين يشاركون في مؤتمر يعقد في لنكولنوود (ولاية ايلينوي) ان كل اجنحة المعارضة الفيليبينية ستتحد وراء مرشح واحد للانتخابات الرئاسية المقررة سنة ١٩٨٧.

وقال السيد هيهرسون الفاريز رئيس "حركة نيفوي اكينو من اجل الحرية والعدل والسلام والديموقراطية" التي انشئت عقب اغتيال زعيم المعارضة الفيليبينية بنينيو اكينو عام ١٩٨٣، "ان قوة الولايات المتحدة ونفوذها السياسي وطاقاتها العسكرية والاقتصادية موجودة في الفيليبين ويمكن استخدامها للتخلص من ماركوس (...) ان هذه الطاقة الضخمة يجب ان تستخدم لاعادة الحريات الديموقراطية". ورأى ان "حكومة ماركوس لا تستمر الا بفضل تسامح الحكومة الاميركية".

● في مانيلا اعلن الرئيس ماركوس اول من امس انه سيسعى الى جعل بلاده "واحة تقاعد" للاميركيين في اطار خطة لزيادة دخلها من العملات الصعبة. واضاف في بيان بثته الاذاعة ان الحكومة الفيليبينية ستقرر سلسلة اعفاءات ضريبية وستنشىء مراكز تجارية على الطريقة الاميركية تضم صالات سينما ومطاعم ونوادي ليلية.

وكان الوف الفيليبينيين تظاهروا الخميس الماضي مطالبين برحيل الاميركيين الى بلادهم ومنددين بـ"الامبريالية الاميركية".

(و ص ف، ي ب)

شولتز وصل الى هونغ كونغ وطلب فيتنامي لحل مشكلة المفقودين

هونغ كونغ - رويتر، و ص ف - وصل امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يرافقه مساعده لشؤون جنوب شرق اسيا والمحيط الهادىء الى هونغ كونغ المحطة الاولى في جولته الآسيوية التي تستمر ١٣ يوما.

ويزور شولتز ومساعده غدا تايلاند لتأكيد دعم الولايات المتحدة لها في مواجهتها الفيتناميين ويتفقد معسكرات اللاجئين الكمبوديين فيها. ثم ينتقل الى كوالالمبور عاصمة ماليزيا لاجراء محادثات مع وزراء الخارجية لرابطة بلدان جنوب شرق اسيا عقب انتهاء مؤتمرهم السنوي.

كذلك يزور اوستراليا وجزر فيجي في المحيط الهادىء قبل عودته الى بلاده في ١٨ تموز الجاري.

من جهة اخرى افادت مصادر رسمية اميركية ان فيتنام ابلغت الى الولايات المتحدة انها تعتزم انهاء مشكلة الجنود الاميركيين الذين لا يزالون مدرجين في لوائح المفقودين في اثناء الحرب الفيتنامية. واوضحت ان وزير الخارجية الفيتنامي السيد نوين كو تاك بعث برسالة الى واشنطن في هذا الشأن عن طريق وزير الخارجية الاندونيسي السيد مختار كوسوماتمادجا.

وقالت المصادر ان واشنطن لا تزال تشكك في ما اذا كانت هانوي تستطيع أو تريد الوفاء بوعدها. الا انها اشارت الى انه يبدو ان وزير الخارجية الفيتنامي بعث برسالته بموافقة المكتب السياسي الحاكم في هانوي، الامر الذي يعني ان فيتنام قررت جديا حل مشكلة المفقودين الاميركيين الذين يبلغ عددهم نحو ٢٥٠٠ جندي لا يزال مصيرهم مجهولا من الناحية الرسمية.

استقالة رئيس حكومة ولاية غوجارات

غاندي اطلق حملة "كيتو" لاكتشاف الاموال غير المشروعة

نيودلهي - رويتر - اطلق السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند شيطانا هندوسيا يدعى "كيتو" ليطارد الهنود الذين يكونون في الخفاء ثروات من اموال لم يدفعوا عنها ضرائب لشراء الالماس لزوجاتهم وتشييد منازل فخمة واقامة حفلات ينفقون فيها ببذخ.

وبدأ غاندي، الحريص على الوفاء بتعهده الانتخابي تطهير الحكومة، حملة "كيتو" للايقاع باصحاب الثروات غير المشروعة ولاستعادة مليارات الدولارات من الضرائب غير المدفوعة.

وتقررت الحملة بعدما افاد تقرير رسمي نشر الشهر الماضي ان الاموال التي تهرب اصحابها من دفع الضرائب عنها او جمعوها في طريقة غير مشروعة في البلاد بلغت ٣١ مليار دولار سنة ١٩٨٣-١٩٨٤ وكونت ما قد يكون اضخم اقتصاد "مواز" في العالم.

وبدأت الحملة بعملية مشهودة باقتحام مئات من محصلي الضرائب مكاتب سماسرة في سوق بومباي المالية وايقافهم التعاملات بحثا عن الاموال التي لم تدفع عنها ضرائب. وقد تستغرق تلك التحقيقات اسابيع.

وتصف الاساطير الهندية "كيتو" بانه اقوى الشياطين وهو يرمز الى الشر والفساد. وقد غضبت عليه الالهة عندما سرق اناء فيه رحيق يمنح الحياة الابدية ويعتبر مصيره تحذيرا للمتهربين من الضرائب في الهند. فقد تعقبه الاله "فيشنو" حامي الهندوس وقتله واستعاد الرحيق.

وصرح السيد فيشواناث براتاب سينغ وزير المال ان الحملة بدأت تؤتي ثمارا وانه تم ضبط ذهب مهرب قيمته ملايين الدولارات واعتقال ٣٦ شخصا. وتوقع سينغ تطبيقا صارما لقوانين الضرائب لاكتشاف الاموال التي لم تدفع عنها ضرائب والمساعدة على سد العجز في الموازنة البالغ ٢،٧٩ ملياري دولار خلال السنة المالية الجارية التي تنتهي في اذار ١٩٨٦.

واضاف ان قوانين جديدة ستطبق "ولن ينعم المتهربون من الضرائب بالنوم" ولن تكون هناك اية تنازلات لذوي النفوذ السياسي.

وقد ادخلت تحسينات على مصلحة الضرائب وانشىء مكتب جديد سيتولى تنسيق تنفيذ القوانين وجمع الضرائب في الحملة على الثروات غير المشروعة. وستنظر محاكم خاصة في القضايا الناشئة عن حملة "كيتو" وسيجري مسؤولو ضرائب دراسات على كل فرد لتعقب الذين جمعوا ممتلكات تفوق مواردهم المعلنة.

واعد المعهد القومي للمال العام والسياسة، وهو جهاز مستقل يضم كبار الاقتصاديين، التقرير الشهر الماضي بناء على طلب الحكومة. وجاء في التقرير ان الاموال التي لم تخضع للضرائب تعادل خمس الناتج القومي الاجمالي للبلاد وهو المقياس الرسمي لقيمة السلع والخدمات المنتجة محليا.

وقال ان الاموال غير المشروعة تؤثر على استقرار السياسة النقدية وقد امتدت "اثارها الضارة" الآن الى السياسة والحكومة والقيم الاجتماعية.

ونشرت صحف هندية ان رجال اعمال يدفعون ملايين الدولارات الى احزاب سياسية لضمان سحب قضايا الضرائب او الحصول على تراخيص استيراد.

في غضون ذلك اعلنت وكالة "برس ترااست" الهندية الرسمية ان السيد مادهافسين سولانكي رئيس وزراء ولاية غوجارات استقال لفشله في وقف الاضطرابات التي دامت ٤ اشهر في الولاية. وجاءت استقالة سولانكي بعدما استدعاه حزب "المؤتمر - آ" الحاكم الذي يتزعمه غاندي الى نيودلهي لاجراء محادثات مستعجلة في شأن الاضطرابات.

زيمبابوي: موغابي عاد الى السلطة

هاراري - رويتر - اظهرت امس نتائج الانتخابات العامة في زيمبابوي ان حزب "زانو" الذي يتزعمه السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء عاد الى السلطة بعد تحقيقه نصرا سهلا في اول انتخابات عامة في البلاد بعد الاستقلال بحصوله على ٦٢ مقعدا.

وحصل حزب المعارضة الرئيسي "زابو" الذي يتزعمه السيد جوشوا نكومو على ١٤ مقعدا في اقليم ماتابيليلاند وهو معقله. ولم تعلن بعد نتائج ٣ مقاعد اخرى. واجلت الانتخابات في دائرة انتخابية من دوائر الزنوج بعد وفاة مرشح خلال الحملة الانتخابية.

وهناك ٢٠ مقعدا مخصصة في مجلس النواب المؤلف من ١٠٠ مقعد بالاقلية البيضاء بموجب دستور الاستقلال الذي وضعته بريطانيا والذي انهى ١٥ عاما من حكم البيض و٧ اعوام من حرب الثوار.

وقد حصل حزب الزعيم الروديسي السابق السيد ايان سميث وهو حزب التحالف المحافظ واقوى منتقد للحكومة على ١٥ مقعدا من مقاعد البيض.